



جامعة بغداد  
كلية الفنون الجميلة  
قسم الفنون التشكيلية

# تاريخ الفن الإسلامي

لطلبة المرحلة الثالثة أختصاص التشكيلي  
(الرسم - النحت - الخزف)  
للدراستين الصباحية والمسائية

أ.المتمرس د.  
عياض عبد الرحمن أمين  
أستاذ المادة

٢٠٢٤ م

بغداد

١٤٤٥ هـ

## الفصل الاول: العمارة الاسلامية الاولى

### المبحث الاول

#### المساجد الاسلامية الاولى

مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم):-

- تعد سنة ٦٢٢م بداية التاريخ الاسلامي وهي تاريخ هجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

- بني مسجد الرسول في المدينة بعد ان هاجر اليها سنة ٦٢٢م.

- شكل المسجد مربع واقامت جدرانه من اللبن واساسه من الحجر.

- له ثلاثة مداخل وجعل عدد من الحجرات تطل على الباحة وجعل في الركن الشمالي الغربي من الفناء ظلة يحتمي بها الفقراء من اصحابه.

- وكان يجلس فيها الرسول ليجتمع بالمسلمين ويتدارس معهم في شؤون مختلفة.

- كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بهم في هذه الدار ومن ثم اتخذت الدار صفة المسجد.

- في السنة الثانية الهجرية تحولت القبلة من المسجد الاقصى الى الكعبة المشرفة.

- اضاف الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ظلة ثانية جهة الجنوب وجعل في وسط جدارها الجنوبي علامة تعين القبلة.

- زاد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في مساحة المسجد سنة ٦٣٧م وزاد من عمق ظلة القبلة واطاف اليها ظلات اخرى في الجوانب الثلاثة الباقية من الفناء.

- الظلات الثلاث قد جددت او اضيفت في زمن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) عندما وسع المسجد للمرة الثانية سنة ٦٤٤م.

- وبذلك تكامل الشكل النهائي لتخطيط اول مسجد بالمدينة واصبح نموذجاً ومثالاً لتخطيط المساجد في العالم الاسلامي.

- بنى المهجرون الاوائل في قرية قباء التي تبعد ميلين عن المدينة المنورة وسمي بمسجد قباء.



### مسجد البصرة:-

- بنى عتبة بن غزوان مدينة البصرة سنة ٦٣٥م (١٤ هـ) وبنى فيها مسجداً كانت جدرانه الاربعية من القصب وكان مربعاً.
- اغيد بناؤه في زمن زياد بن ابيه من الجص بشكل مستطيل وسقفه من خشب الصاج، واستخدمت فيه اعمدة ذات طبقات حجرية متصلة وهو اول من عمل المقصورة.
- بنى مأذنته بالحجارة وامر بتغطية ارضيته بالحصى.
- نقل المنبر الى صدر المسجد وقد كان قبل ذلك في وسطه.
- بيت الصلاة يتكون من خمسة اساكيب كونتها خمسة صفوف من الاعمدة الاسطوانية القائمة على قواعد مربعة.
- تتكون المجتبتان والمؤخرة من اسكوبين يتكونان من صفين من الاعمدة وكانت المسافة بين عمود واخر ثلاثة امتار.
- تم الكشف عن قاعدتي مئذنتين احدهما في الركن الشمالي الغربي والاخرى في الركن الشمالي الشرقي.
- زينت قاعدة المئذنة بحشوات زخرفية آجرية.

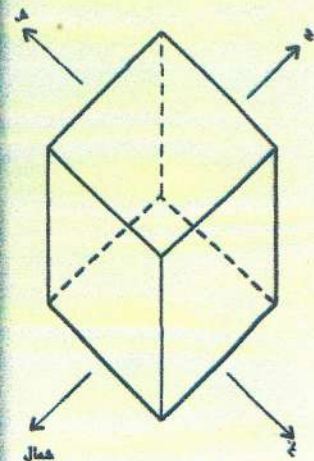
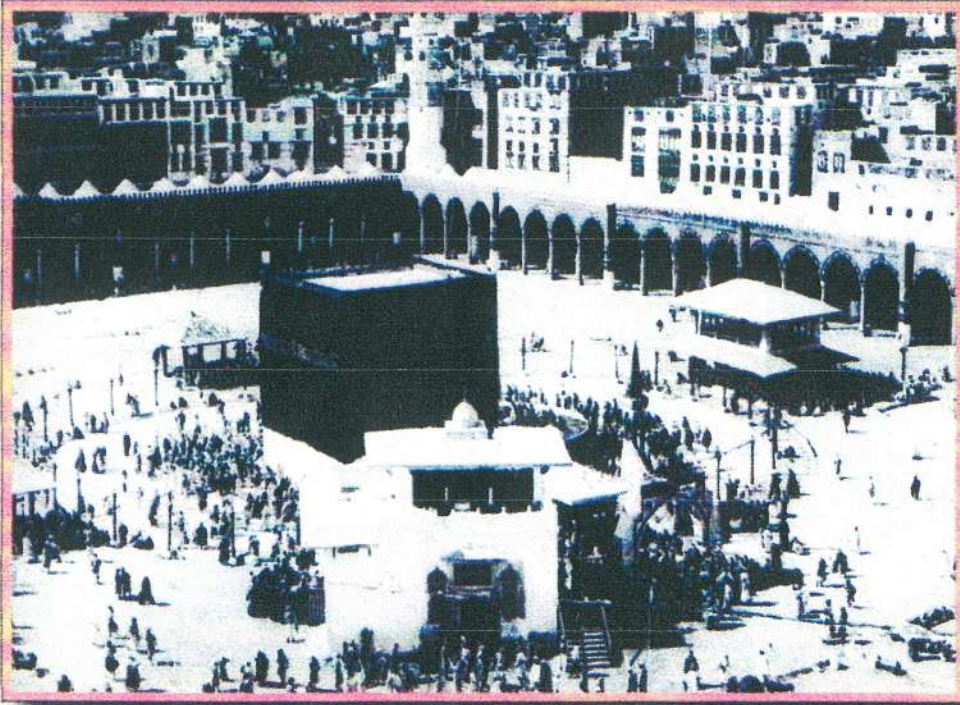
### مسجد الكوفة:-

- اختط سعد بن ابي وقاص مسجد الكوفة سنة (١٥ هـ) ٦٣٦م.
- بني بالآجر والجص واسند السقف فيه الى اعمدة رخامية لها رخامية متقنة.
- المسجد مربع الشكل وجدرانه مدعمة بابراج نصف اسطوانية.
- يتألف من بيت الصلاة ومجتبتين ومؤخرة تطل على صحن الجامع كما جعل زياد للمسجد مقصورة.

### جامع الفسطاط:-

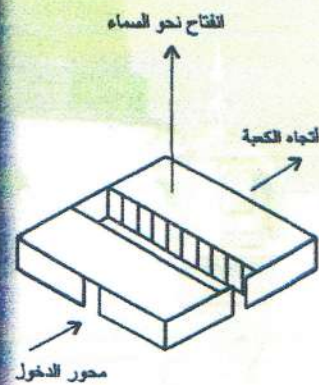
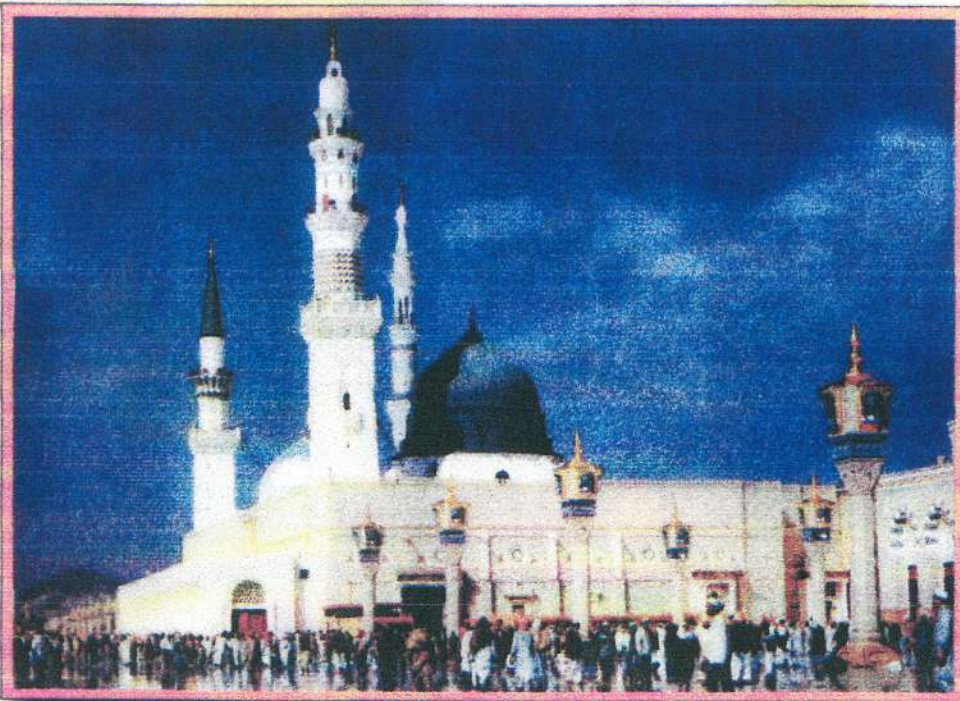
- اختط عمرو بن العاص سنة (٦٤٢م - ٢١ هـ) جامع الفسطاط.
- لم يكن فناؤه واسعاً وقد سقّف بسعف النخيل واستخدمت جذوع النخل اعمدة له.
- كان له مدخلان من جهاته الثلاث الشمالية والغربية والشرقية.





شمال  
الشكل المصمم للكعبة  
واتجاهها نسبة لحركة  
الشمس

١ الكعبة المكرمة



الشكل المربع هو الشكل الريادي  
الذي استخدم في مسجد الرمبول

٢ المسجد النبوي الشريف - الوضع الحالي

لوحة رقم ( ) الأشكال المثالية في فن العمارة الإسلامية



## المبحث الثاني

### مظاهر العمارة الاسلامية

#### ⊙ العقود:-

١- عرف العالم الاسلامي انواعاً عديدة من العقود:

أ- العقد الشبيه بحدوة الحصان في الشام والمغرب والاندلس.  
ب- العقد المدبب.

ج-العقد المدبب ذو المراكز الاربعة في الرقة (باب بغداد) والاخضر وباب العامة في سامراء وجميع البائكات في جامع ابي دلف.

د-العقد المدبب ذو المركزين في دمشق وجامع بن طولون.

هـ- العقد المدبب المنفرج في الجوامع الفاطمية والقيروان.

و-العقد الذي يجمع بين العقد المدبب ذو المركزين وعقد حدوة الحصان.

ز- العقد المفصص في باب بغداد في الرقة ونوافذ الجامع الكبير في سامراء والمغرب والاندلس والمسجد الجامع في قرطبة.

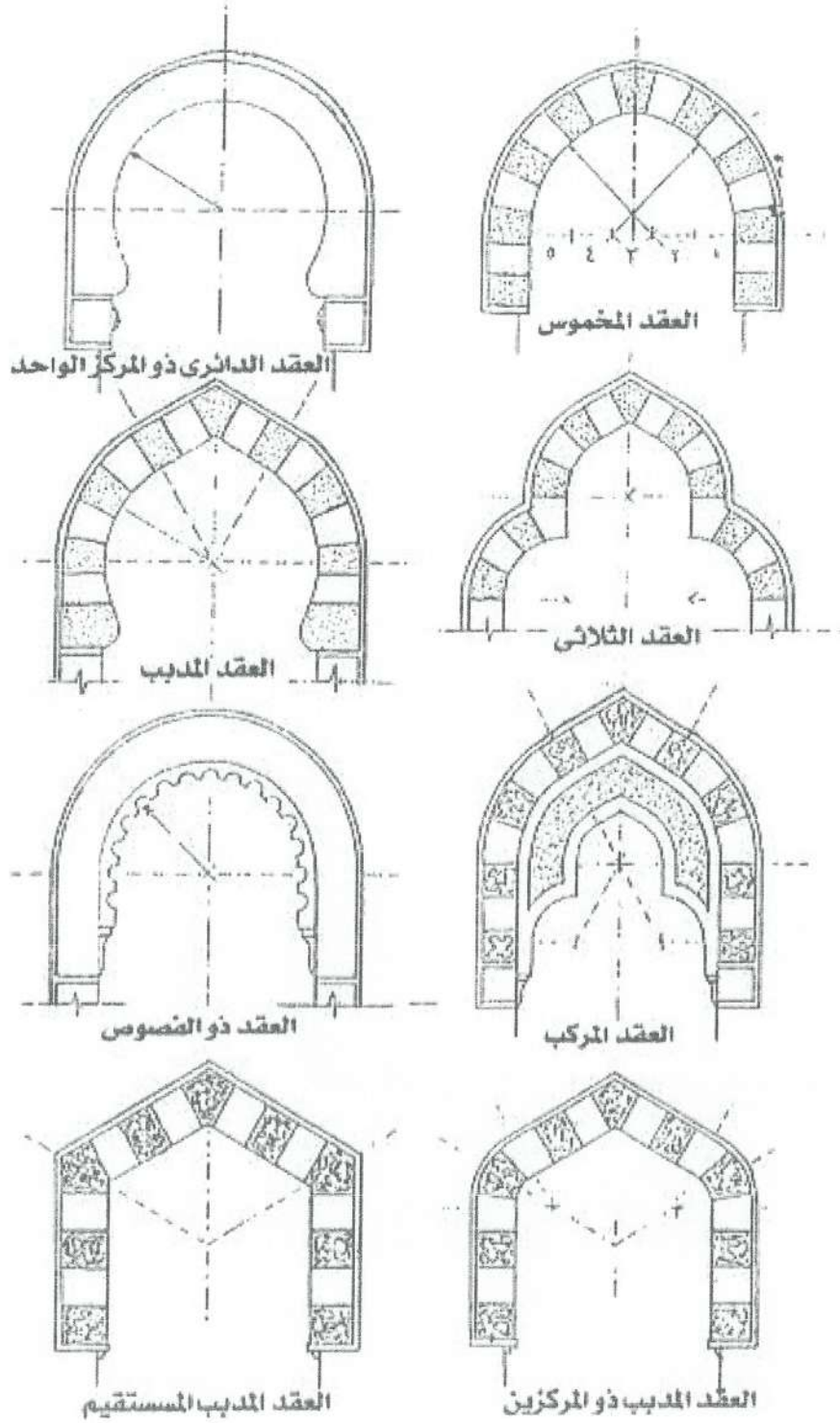
ح- العقد ذو ثلاثة فصوص في مداخل المدارس المملوكية في مصر مثل مدرسة السلطان حسن ومدرسة السلطان برفوق.

ط-العقد الذي تزين باطنه المقرنصات في المغرب والاندلس، وفي قصر الحمراء ومدارس بني مرين في فاس واضرحة السلاطين السعديين في مراكش وفي القصر العباسي.

ي-العقد المستقيم الذي يتكون من احجار متداخلة تكون خطأ مستقيماً واستخدم في قصر الحير الشرقي وجامع الحاسم بامر الله الفاطمي في مصر.

ك- ترتبط بعض العقود بين الدعامات باوتار خشبية تكون احياناً محلاة بنقوش زخرفية.





شكل ( ) نماذج عقود... إسلامية



## ⊙ الأعمدة والتيجان :-

- ١- استخدام المسلمون في العصور المبكرة الأعمدة الموجودة في الأبنية القديمة المتهدمة. وتوجد طرز مختلفة منها في جامع عمرو بالفسطاط.
- ٢- العمود الأسطواني في جامع بن طولون.
- ٣- العمدة المثمنة في عصر السلطان قاتيباي في مصر، وكانت اضلاعها تزين بالزخارف النباتية.
- ابتكر المعمار العربي الدعامة - واستخدمت في قبة الصخرة سنة ٦٩١ م وفي الجامع الأموي سنة ٧٠٦ م وفي الاخضر سنة ٧٧٨ م .
- وفي جامع سامراء سنة ٨٤٩ م وابي دلف.
- الأعمدة ذات تقوير متعرج او على شكل معينات في الطراز العثماني.
- الأعمدة الخشبية المذهبة والمزينة بمرايا مقطوعة بشكل معينات في ايران.

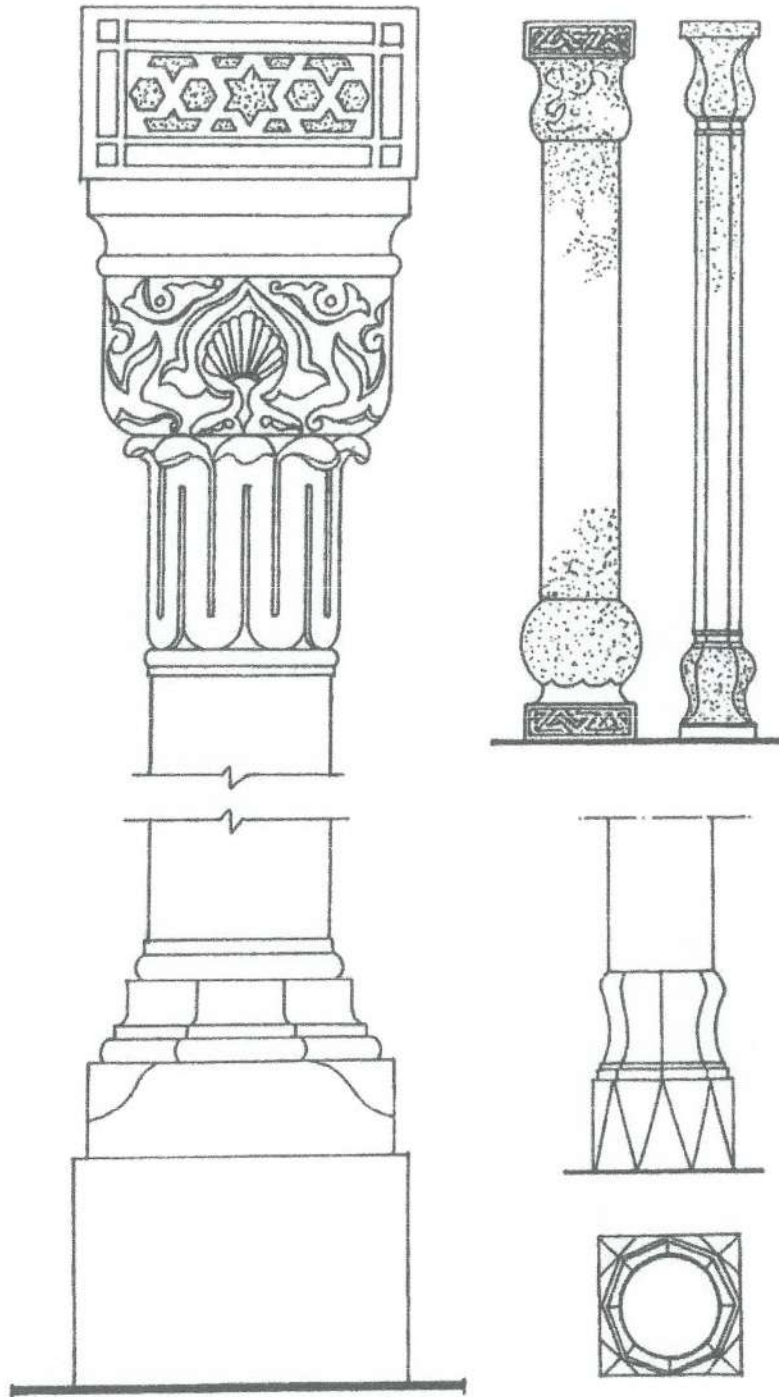
## ⊙ التيجان :-

- ١- التيجان البصلية الشكل .
  - ٢- التيجان المزينة بالمقرنصات.
  - ٣- التيجان على شكل اوراق نباتية تتصل بالتاج من الاسفل.
  - ٤- تاج العمود الكاسي او الناقوس في قصر الجوسق بسامراء.
- ومن الامثلة على ذلك موجود في بعض تيجان اعمدة جامع بين طولون في مصر .  
وفي قصر الحمراء بغرناطة من بين بزخارف جميلة من الرقش العربي.

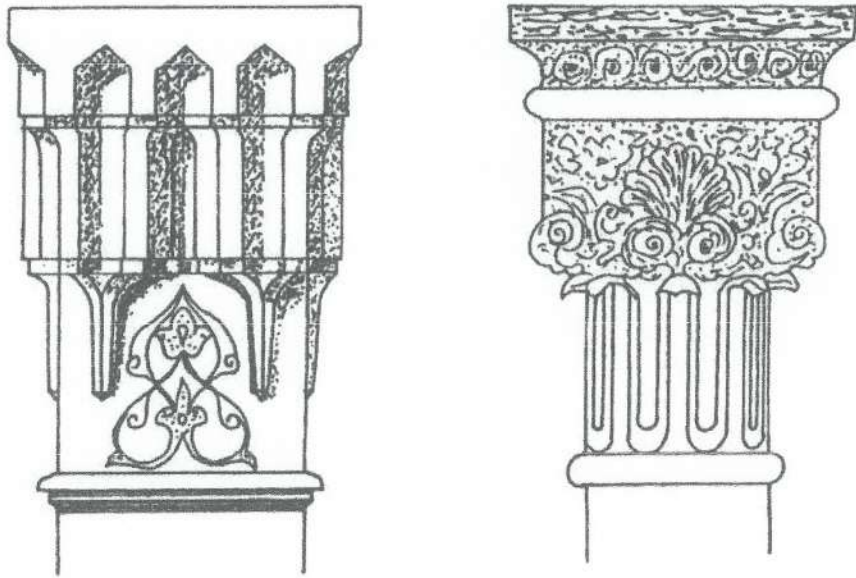
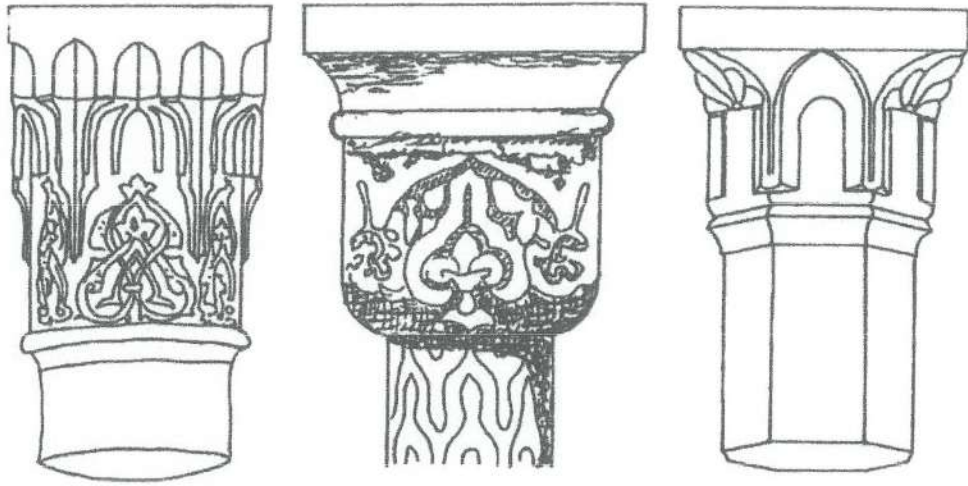
## ⊙ المقرنصات :-

- المقرنص - هو الحنية الركنية التي كانت توضع في كل ركن من اركان حجرة مربعة يراد انشاء قبة عليها حيث تستخدم هذه الحنايا الاربع للتدرج من الجزء المربع الى سطح دائري او مثن تقوم عليه القبة ويسمى العنق ( عنق القبة ) ...
- الحنية في قصر الاخضر ودار الخلافة (باب العامة) في سامراء وفي جامع القيروان.



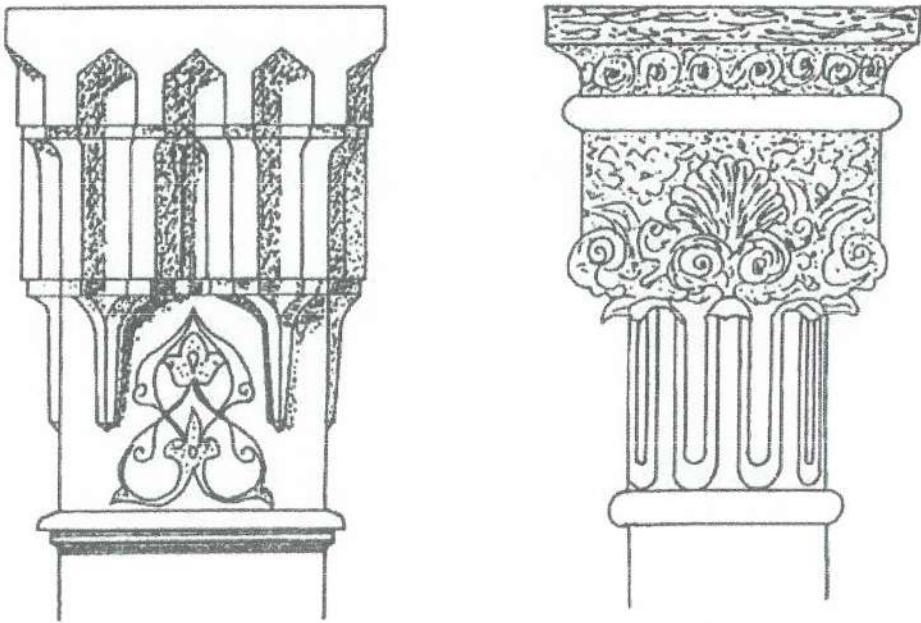
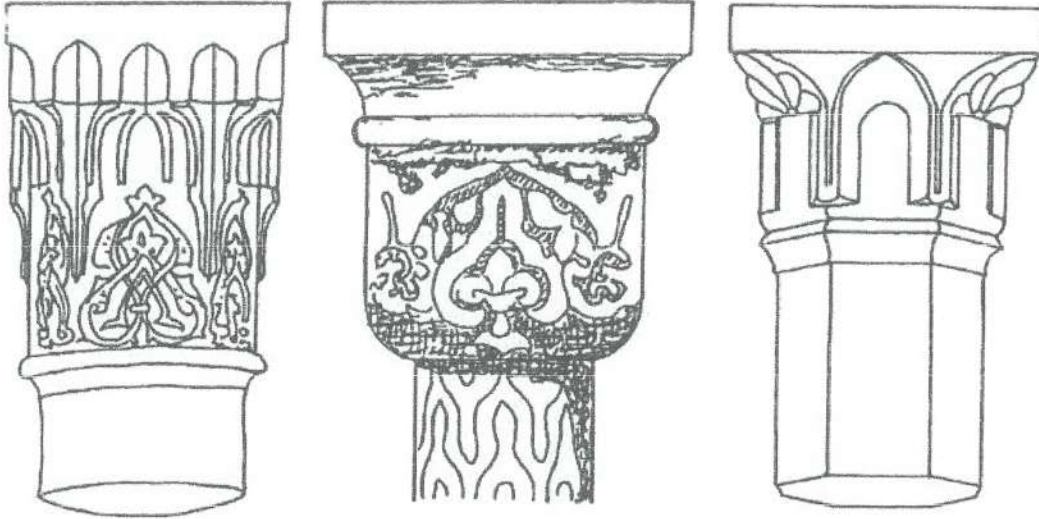


شكل ( ) نماذج لأعمدة إسلامية وأندلسية

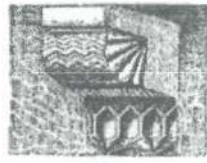


شكل (٢٩) نماذج لتيجان أعمدة مقرنصة أو مزخرفة





شكل ( ) نماذج لتيجان أعمدة مقرنصة أو مزخرفة



9



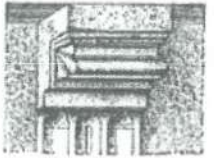
13



14



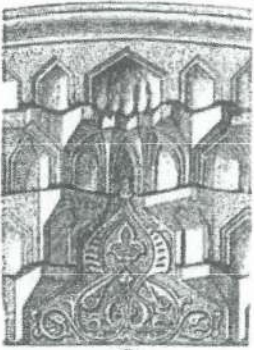
15



10



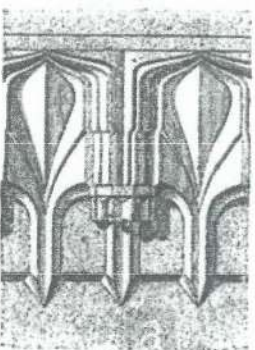
4



7



12



8



6



5



2



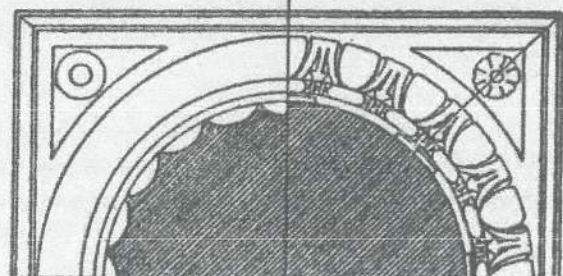
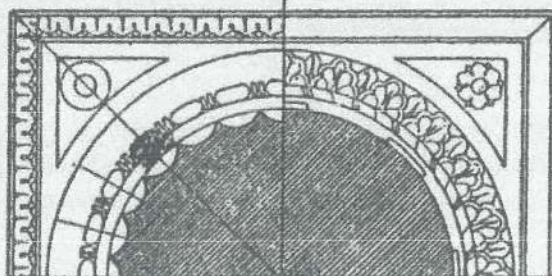
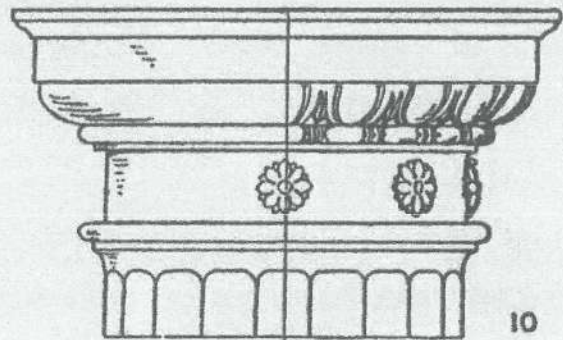
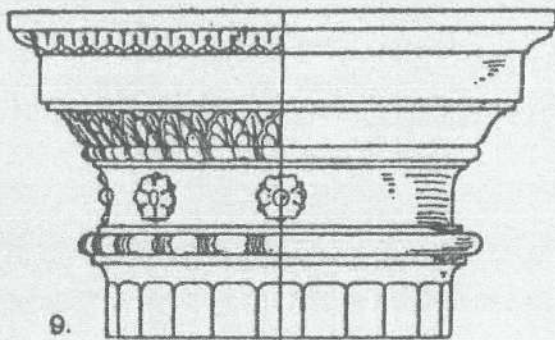
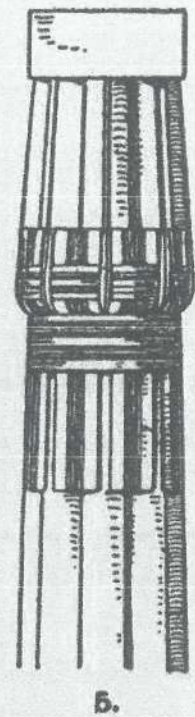
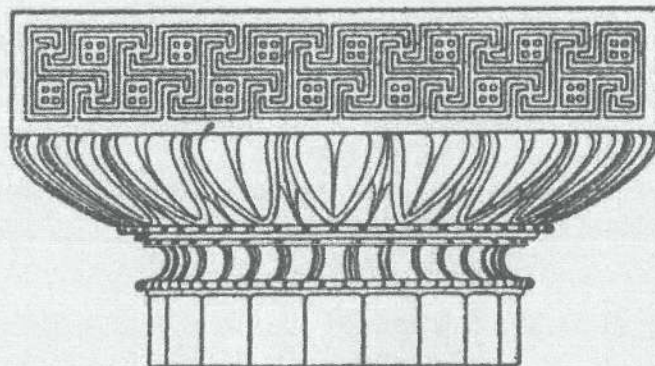
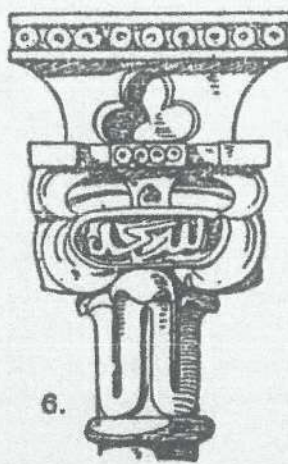
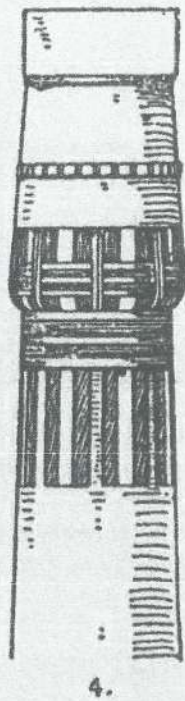
3



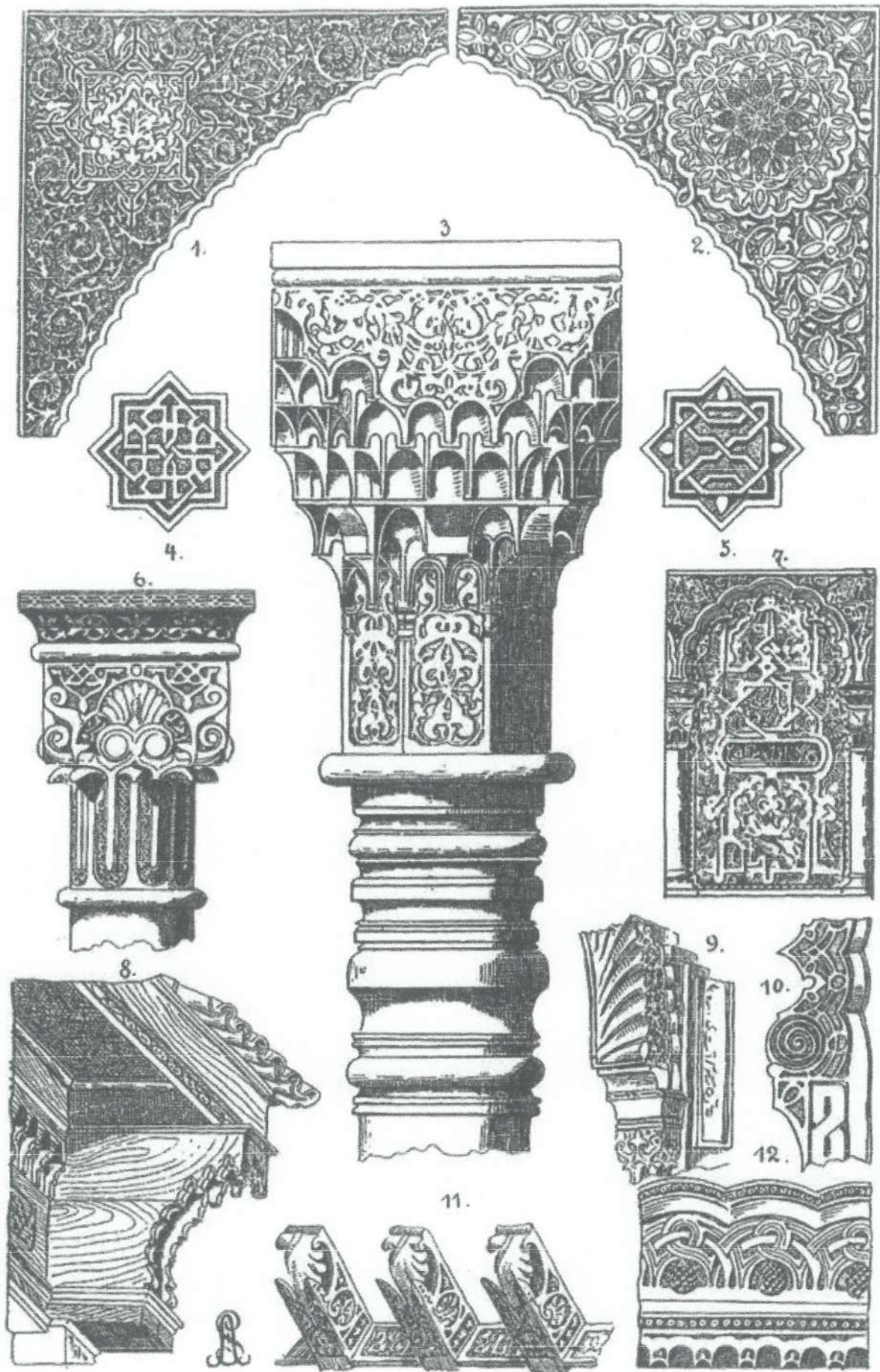
www.dhammadownload.com









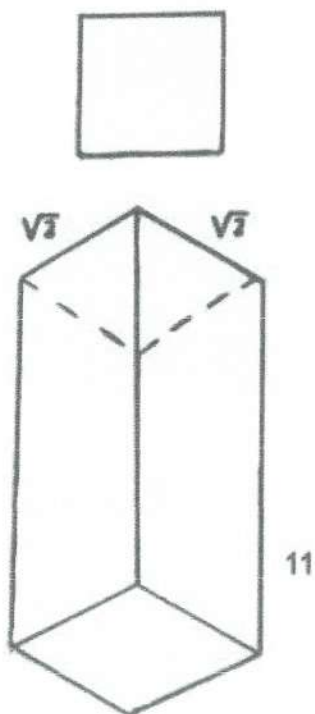
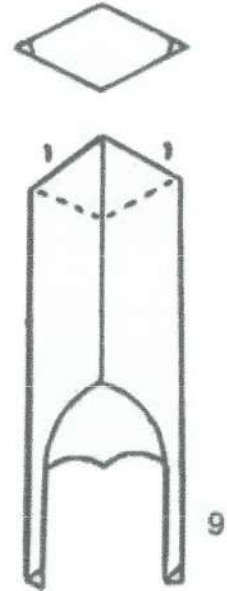
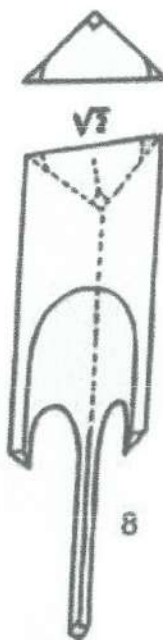
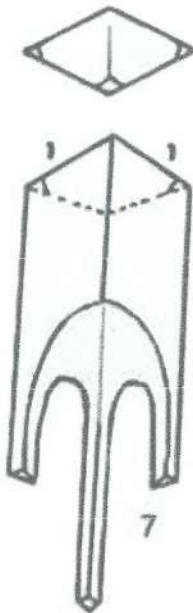
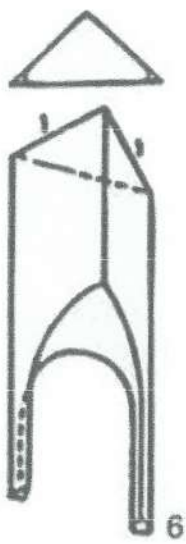
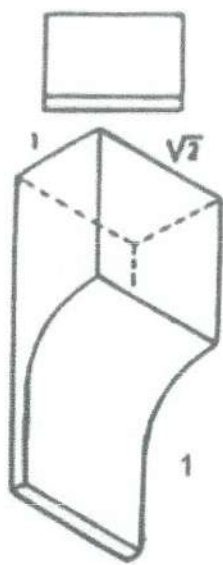


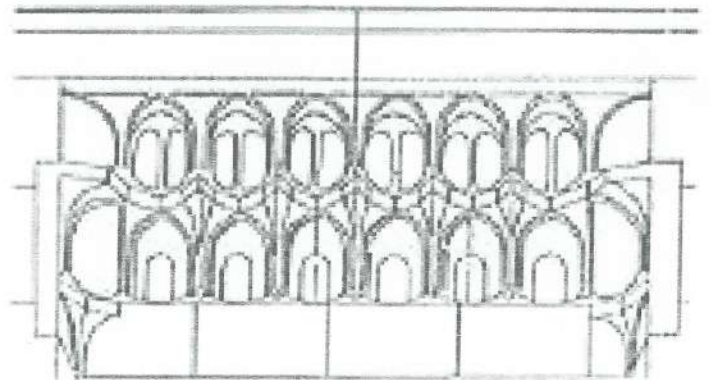
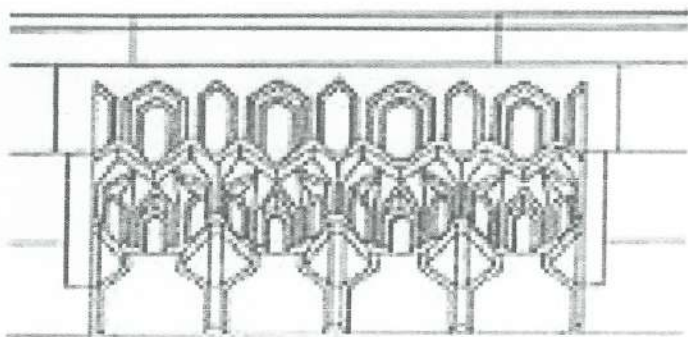
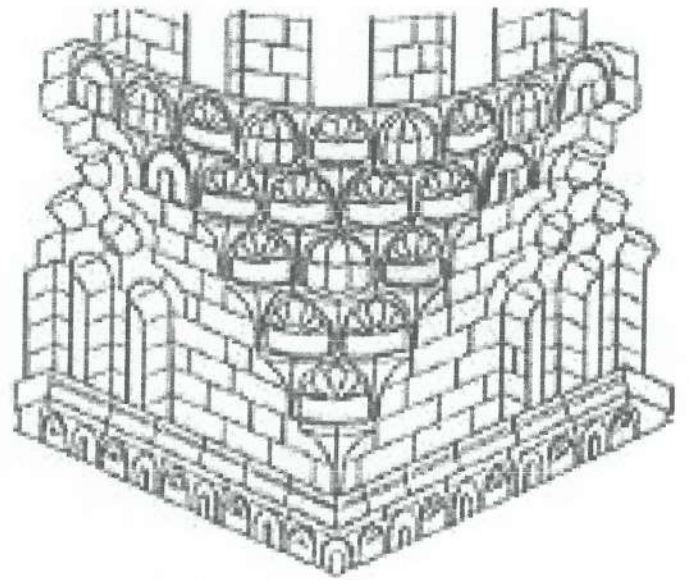
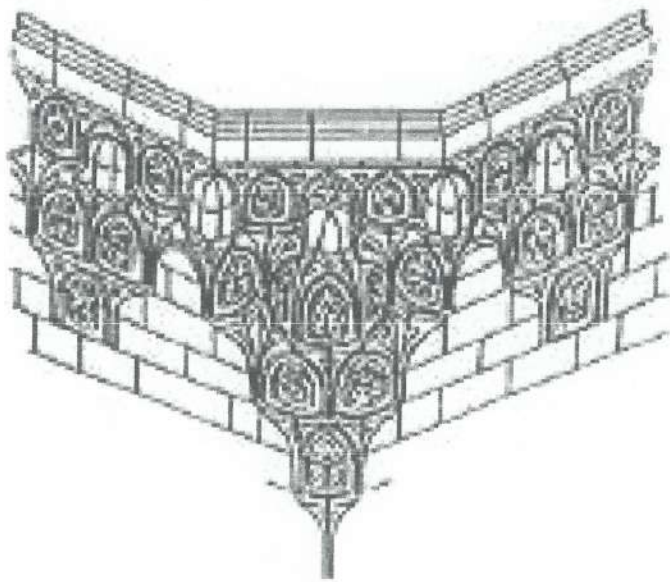
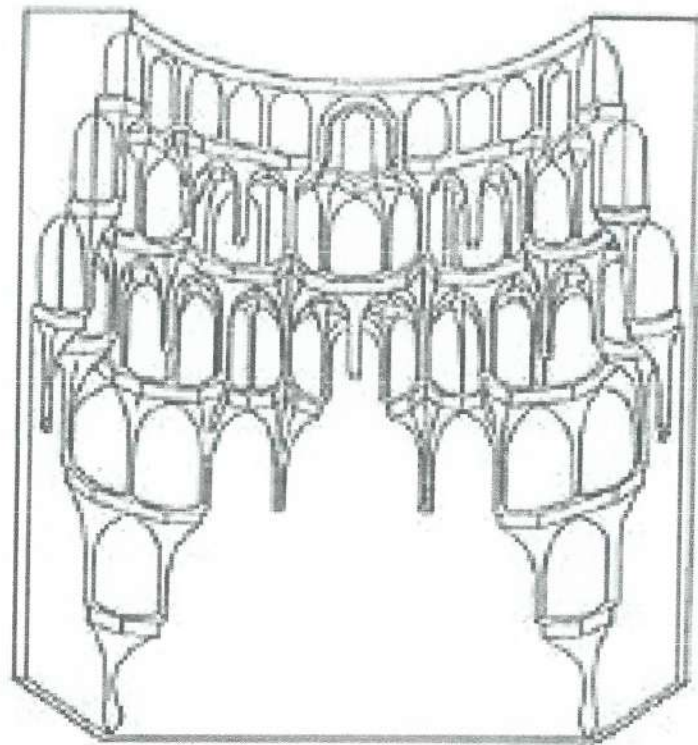










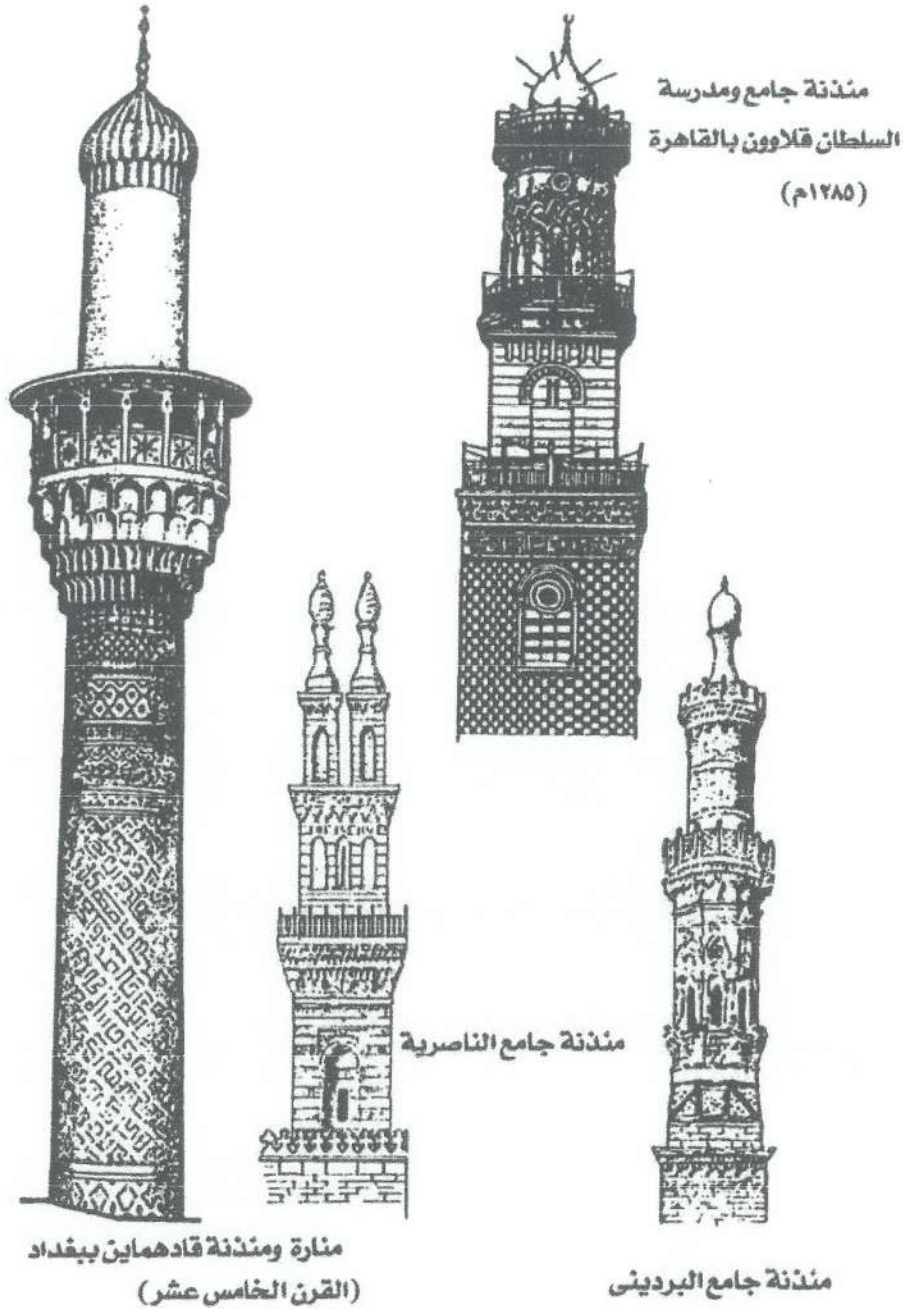




- المقرنصات المقصودة في تونس وفي مسجد قرطبة سنة ٩٦١ م.
- المقرنص خطأ هندسياً بعد ان كان في الاصل كتلة كروية على شكل نصف قبة.
- المقرنص اتخذ مظهراً زخرفياً بحثاً كما في قبة تلمسان.
- تطورة المقرنص فاصبح على خطين في مشهد السيدة رقية . وقبة ابي الغضنفر سنة ١١٥٧ م.
- المقرنص ذو الثلاثة طوابق.
- تحول هذا العنصر المعماري الى عنصر زخرفي.
- المقرنص الذي يشبه خلايا النحل.
- استخدمت المقرنصات في واجهات المساجد وتحت القباب وفي المآذن وتيجان الاعمدة وفي السقوف الخشبية.
- اجمل الامثلة الموجودة في العصر العباسي وقصر الحمراء في غرناطة.

### ⊙ المآذن :-

- جميع المآذن في العصر الاسلامي المبكر مشابهة لمئذنة القيروان.
- وكذلك مئذنة الكتبية في مراكش ومئذنة الجامع الكبير في اشبيلية.
- أ- المئذنة المربعة - مثل مآذن الشام.
- ب- المئذنة المستديرة - الجوسق.
- ج- المئذنة الاسطوانية- في العراق والبصرة والقسطنطينية وجميعها تعاد الى عصر معاوية بن ابي سفيان.
- د- المئذنة المثلثة .
- هـ- المئذنة الحلزونية في سامراء والجامع الكبير في ابي دلف.
- و- المآذن ذات الثلاث طبقات مربع ثم مثلث ثم اسطواني وتطورت في عصر المماليك في القاهرة وفي العصر القاطمي.
- واستخدمت الكوي والمقرنصات والخوذات المضلعة المستديرة تحملها اكتاف او اعمدة رشيقة. بالاضافة الى كسوتها بالبلاط المزج.



شكل ( ) أشكال مختلفة للمآذن بالعالم الإسلامي



- ز- المآذن ذات الرؤوس المزدوجة-في مؤنثة الفوري في الجامع الازهر .
- ح-في الحجاز شيدت المآذن على الطراز المملوكي ثم الطراز العثماني. وفي فلسطين تبدو تأثيرات الاساليب المصرية ايضاً في مآذنها .
- ط- في ايران استخدمت المآذن المثمنة والاسطوانية تزينها الزخارف الهندسية او بكسوة البلاط المزجج.
- واصبح لمعظم المساجد الايرانية في القرن الخامس عشر الميلادي مؤنثتان تحفان بالمدخل.
- ي-المآذن بلا طبقات ولا نوافذ ولا توجد فيها سلام وشاهقة الارتفاع ولكنها لا تستخدم للأذان فالمؤذن يؤذن من سطح المسجد.
- ك-في الهند بقيت مساجدها بدون مآذن. وغالبا ما تكون بشكل اسطواني تضيق كلما ارتفعت وتعلوها شرفات وتضليعات. في قطب منار في مسجد قوة الاسلام بدلهي القديمة.
- ل- المآذن الطويلة الممشوقة في الطراز العثماني.
- منها اسطوانية او مضلعة ذات قمة مخروطية. في جامع استنبول وفي مصر في مؤنثتي جامع محمد علي بالقلعة.

### ⊙ القباب:-

- ١-استخدامها في الجوامع والاضرحة وكان فيها انواعاً مختلفة.
- ٢-تعد قبة الصخرة التي بناها عبد الملك بن مروان سنة ٦٩٢ من اقدم القباب الاسلامية .
- ٣-القباب الاولى في حمام قصير عمرة وحمام في الشام وفي العصر العباسي في العراق القبة الخضراء في قصر المنصور المعروف بقصر باب الذهب المضلع من الداخل.
- ٤- القباب النصف كروية المضلعة من الداخل في العراق قبة الاخضر.
- ٥- القباب الصليبية البيضوية في سامراء.
- ٦- قبة المحراب في جامع القيروان في تونس وفي مصر قبة جامع الحاكم بامر الله الفاطمي.
- ٧- القباب الكروية في جامع الحاكم والازهر والجيوشي.
- ٨- القباب المضلعة في قبة السيدة رقية.





٣ قبة مسجد الأمام الأعظم



٢ قبة مرقد الأمام علي (ع)



١ قبة الصخرة



٦ قبة جامع سلطان برسباي في القاهرة (طرز مملوكي)

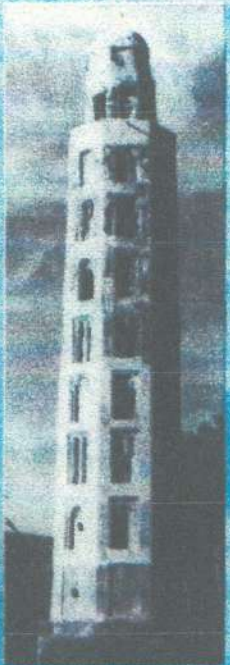


٥ قبة ذات زخرفة هندسية



٤ قبة ذات زخرفة نباتية

لوحة رقم ( ١ ) القباب



٢ منئلة عه



٣ منئلة الحضرة العنسية الطاهرة



١ جزء من بدن منئلة جامع الكواز

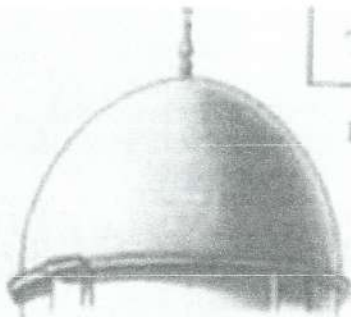
لوحة رقم ( ) المآطن

P-108



TYPES OF DOMES

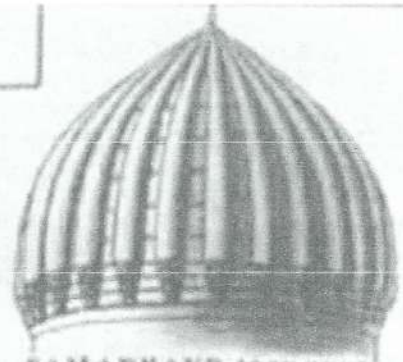
EARLY & ORIGINS



DOME OF THE ROCK  
JERUSALEM, 7TH CENT.

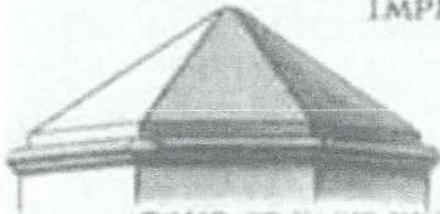


KATSARIKH, ANATOLIA  
12TH CENT. A.D.

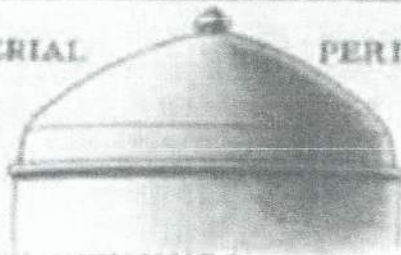


SAMARRAND, 10TH CENT.

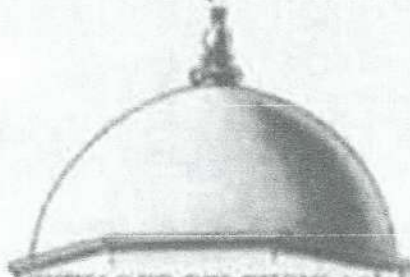
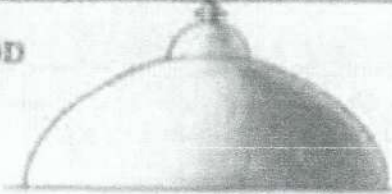
IMPERIAL PERIOD



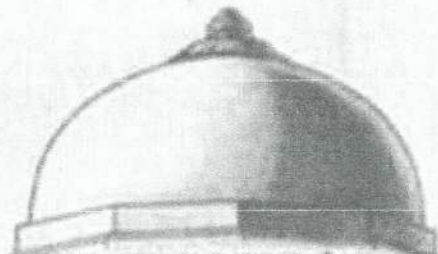
TOMB OF NASIR-UD-DIN MUHAMMAD  
(SULTAN GHORI) DELHI, 1231



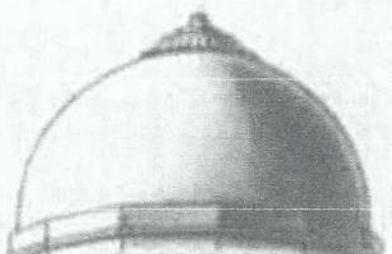
ALAI DARWAZA  
DELHI, c.1310 A.D.



GHIYAS-UD-DIN TUHLAQ'S  
TOMB, DELHI, 1325 A.D.

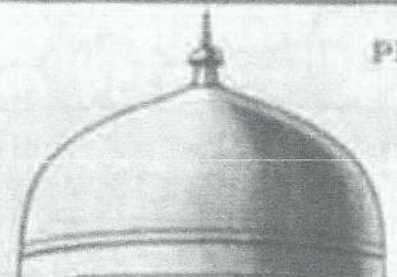


MHD. SHAH SAYYED'S TOMB  
DELHI, 1444 A.D.



LODI TOMB  
DELHI, c.1500 A.D.

PROVINCIAL STYLE



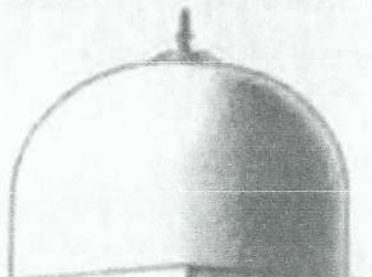
TOMB OF RUKN-I-ALAM  
AT MULTAN, 1325 A.D.



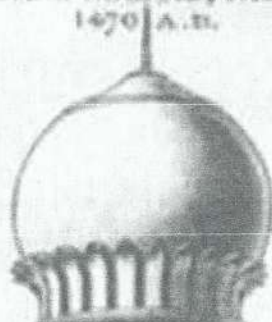
JAMI MASJID, JAUNPUR  
1470 A.D.



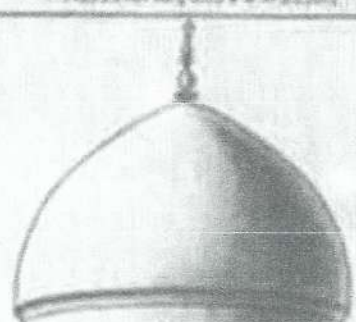
HUSANGY TOMB  
MANDU, c.1440 A.D.



JAMI MASJID  
GULBARGA, 1367 A.D.

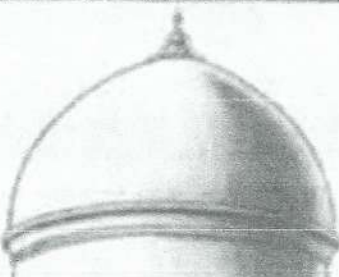


BIJAPUR, 16TH CENT.

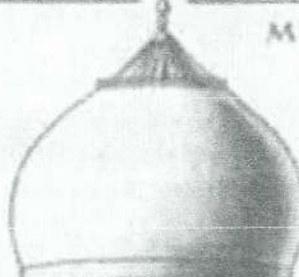


HUMAYUN'S TOMB  
DELHI, 1564 A.D.

MUGHAL



KHAN KHANAN'S TOMB  
DELHI, c.1627 A.D.



TAJ MAHAL  
AGRA, 1654



SAFDAR JANG'S TOMB  
DELHI, 1753 A.D.

٩-القباب النصف الكروية والمضلعة والبيضوية والخشبية في عصر المماليك وفي قبة الامام الشافعي.

١٠-القباب المخروطية المقرنصة في الداخل وخاصة في الاحزمة في عصر السلجوقي، وفي العراق قبة زمرد خاتون وقبة الشيخ عمر السهروردي.

١١- القباب البيضوية والبصلية ذات العنق القصير في العصر المغولي. وفي سمرقند في العصر التيموري استخدمت القباب البيضوية والمضلعة ذات العنق الطويل.

١٢- القباب نصف كروية في العصر العثماني استخدمت فيها الزخارف النباتية والكتابات الكوفية كما كانت تغطي بالواح من البلاط المزجج.

## ⊙ المحراب :-

- ابتكار معماري اسلامي استخدم في جدار القبلة لتعين اتجاهها وفكرته وجدت من السنة الثانية للهجرة أي منذ ان استقر الاتجاه في الصلاة الى الكعبة.

أ- المحراب وجد في مسجد قباء خارج المدينة.

ب-المحراب في الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كان بسيطاً وبشكل تجويف

ج-التجويف تطور مع الزمن واخذ يزداد عمقه في كل مرة تجري فيها اصلاحات في

المسجد وخاصة في الجهة التي وجد فيها جدار القبلة الى ان اتخذ شكلا صريحا سنة ٢٤

هـ-٦٤٤ مفي عمارة عثمان ابن عفان (رضي الله عنه).

## ⊙ انواع المحاريب :-

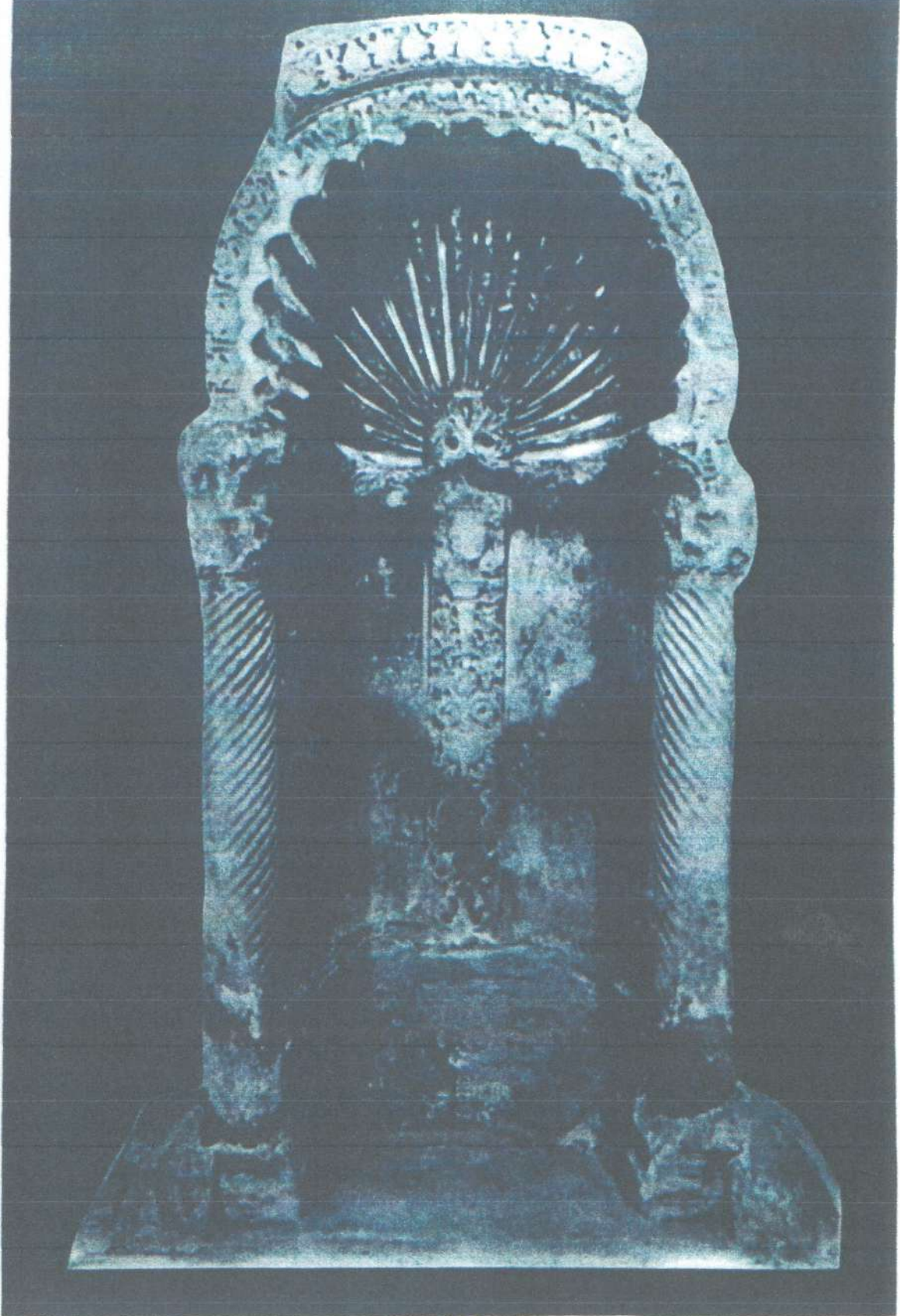
١- المجوف= عبارة عن حنية ذات مسقط دائري كمحاريب الشام والمغرب العربي او ذات مسقط من اضلاع متعامدة كمحاريب العراق.

٢- المسطح = عبارة عن لوحة مسطحة مستطيلة حفر عليها شكل محراب محاطا باطار

منقوش بزخارف نباتية او هندسية مع كتابات قرآنية -الموجود في المغارة تحت الصخرة في

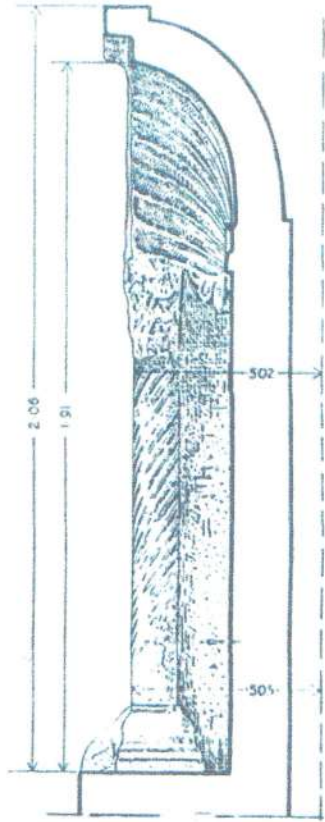
المسجد الاقصى.



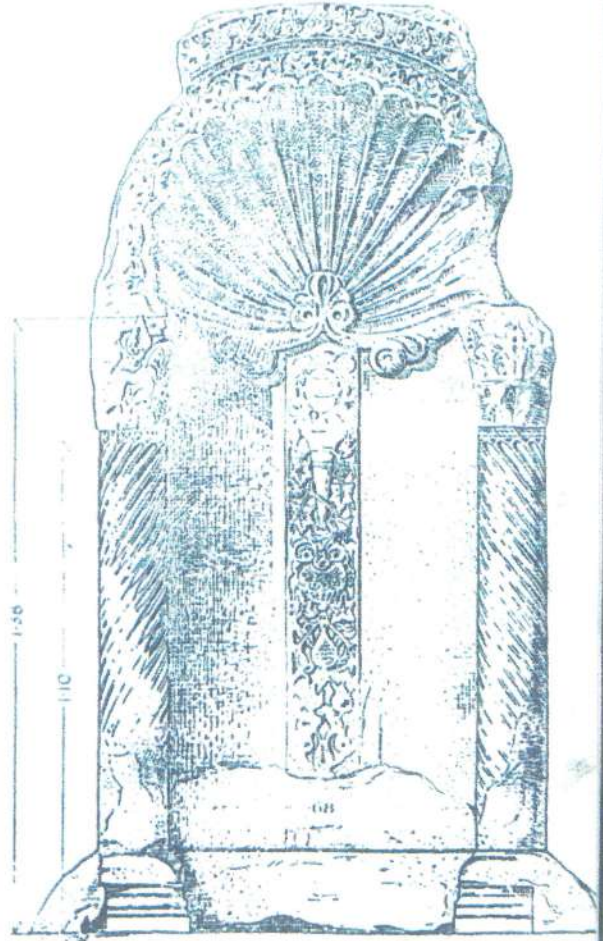


صورة - (٤)  
محراب جامع الخاصكي

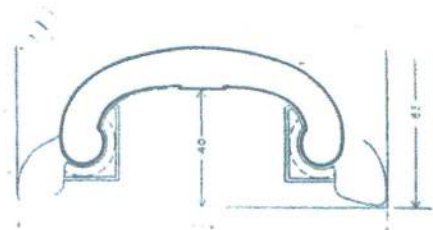




شكل - (٤)  
مقطع راسي لمحراب الخاصكي منقول عن كرسويل

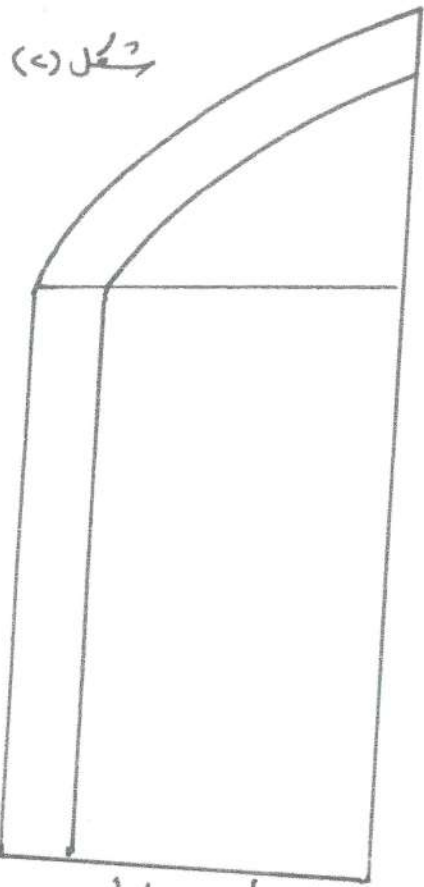


شكل - (٣)  
واجهة محراب الخاصكي منقول عن كرسويل



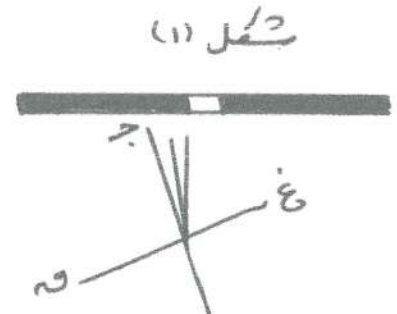
شكل - (٥)  
مخطط محراب الخاصكي منقول عن كرسويل





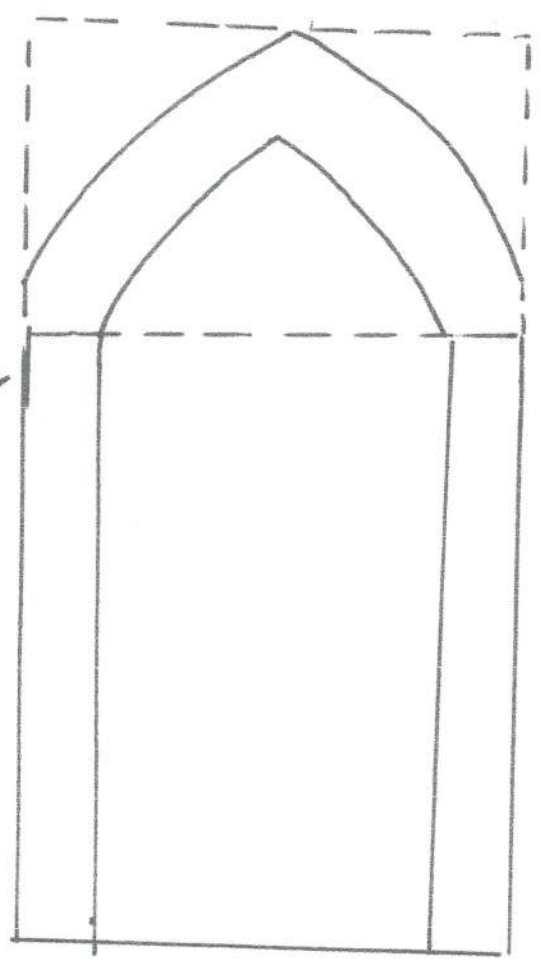
شكل (١)

مقطع رأسي لمحراب قصر الأخضر

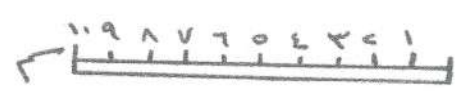


شكل (٢)

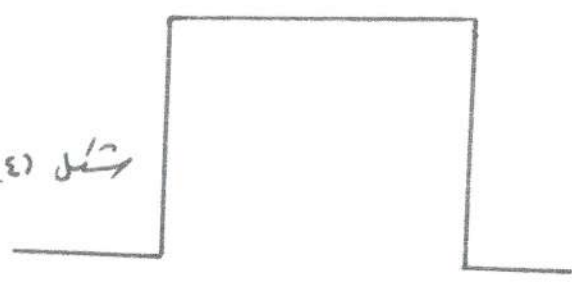
إتجاه القبلة من مسجد الأخضر  
 إتجاه القبلة ١٦° غربي الجنوب درجة الإختلاف ١٠  
 إلى الغرب



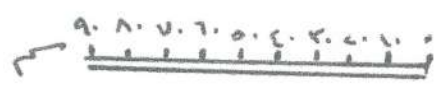
شكل (٣)



واجهة محراب الأخضر



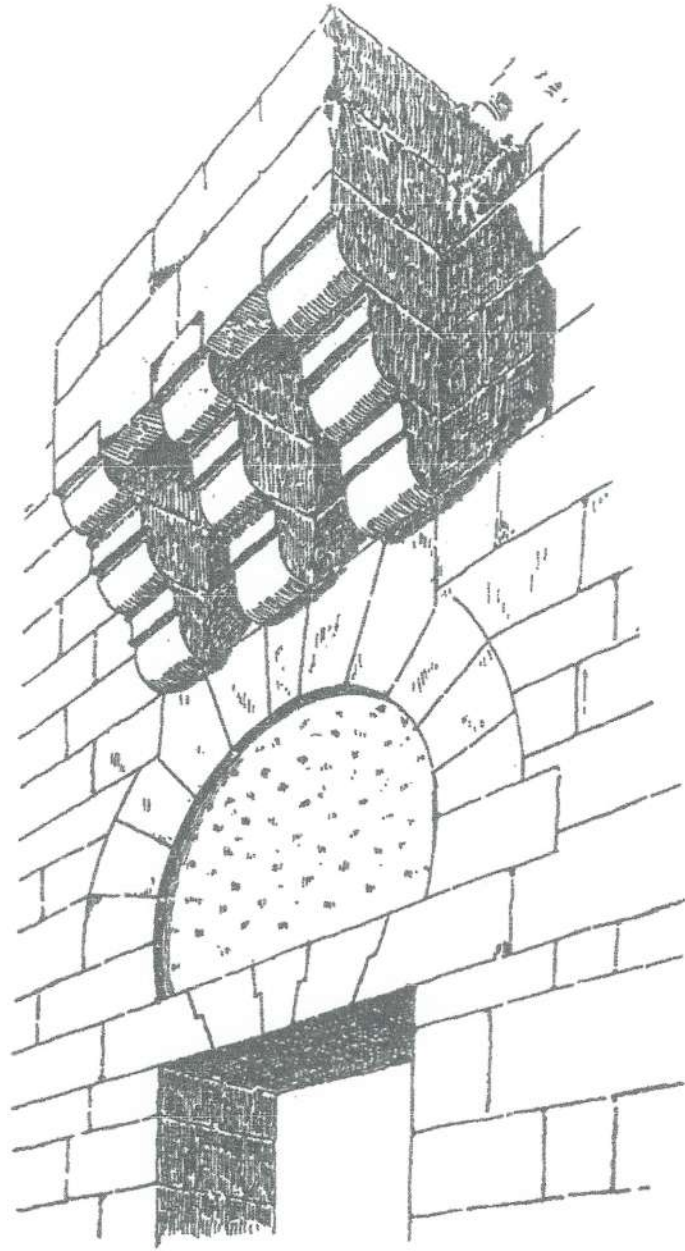
شكل (٤)



مقطع محراب قصر الأخضر

شكل (٥)

(شكل) محراب قصر الأخضر



قصر الحير الشرقي / البادية السورية  
سقاطة / تفصيل ( عن فريد شافعي )



وفي جامع ابن طولون فيها خمس محاريب تنسب الى العصر الفاطمي واثنان ينسبان الى العصر المملوكي.

- اقدم المحاريب المجوفة في الشام في قبة الصخرة والجامع الاموي في دمشق وقصر المشتى والطوية.

- اقدم المحاريب في العراق في مسجد الاخضر وفي محراب الجامع الكبير في سامراء وجامع ابي دلف.

- المحاريب في المغرب العربي محراب رباط سوسة ومحراب جامع القيروان ومحراب جامع الزيتونة.

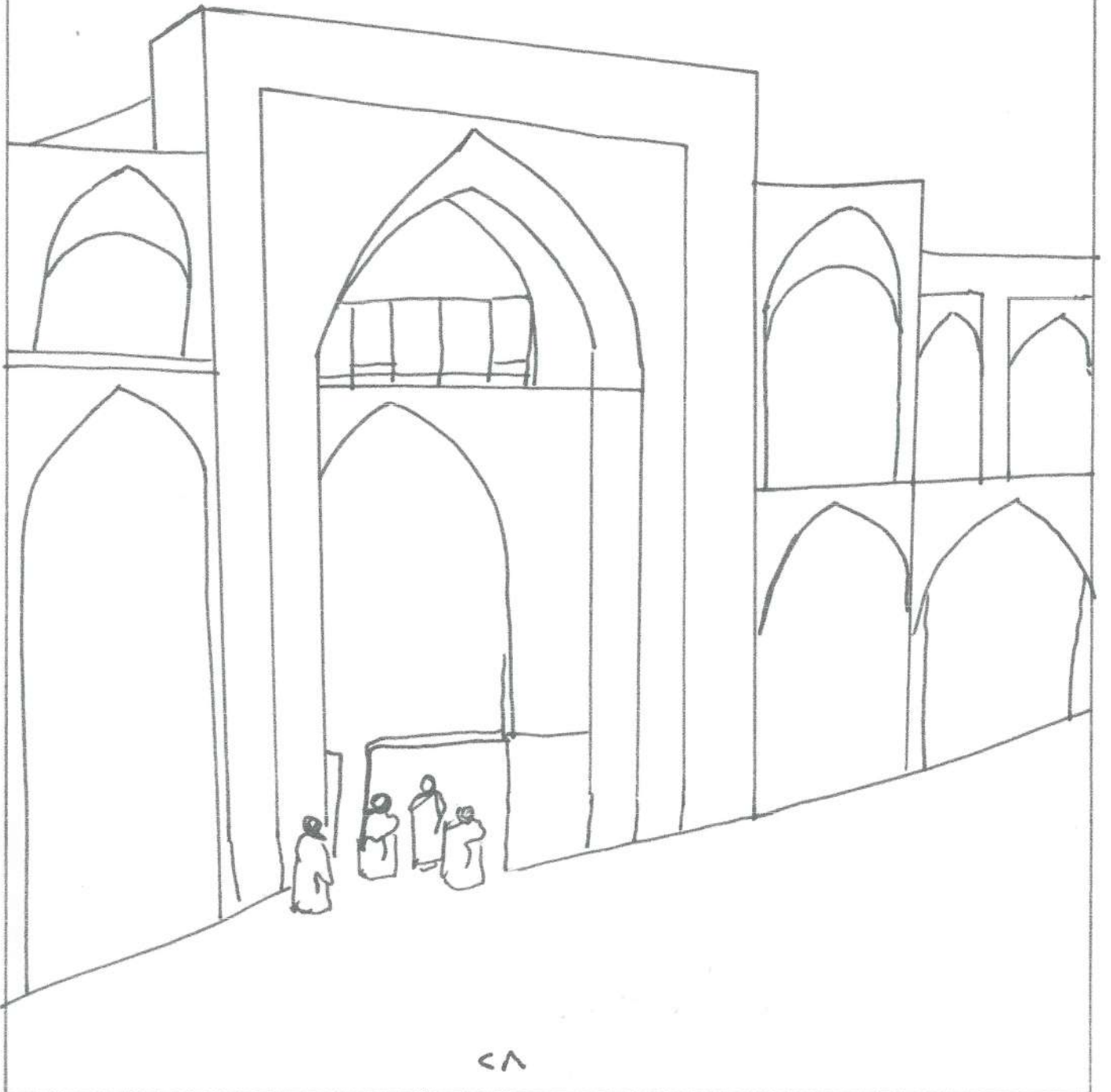
### ⊙ المداخل:-

- ان الابواب في العمائر الاسلامية في المساجد او المباني الكبيرة توضع في مداخل عميقة وعالية جداً قد تصل الى اعلى البناء او تزيد عنه احياناً وتكون قمة المدخل عادة ربع كروية ومحمولة على مقرنصات او نصف قبة.

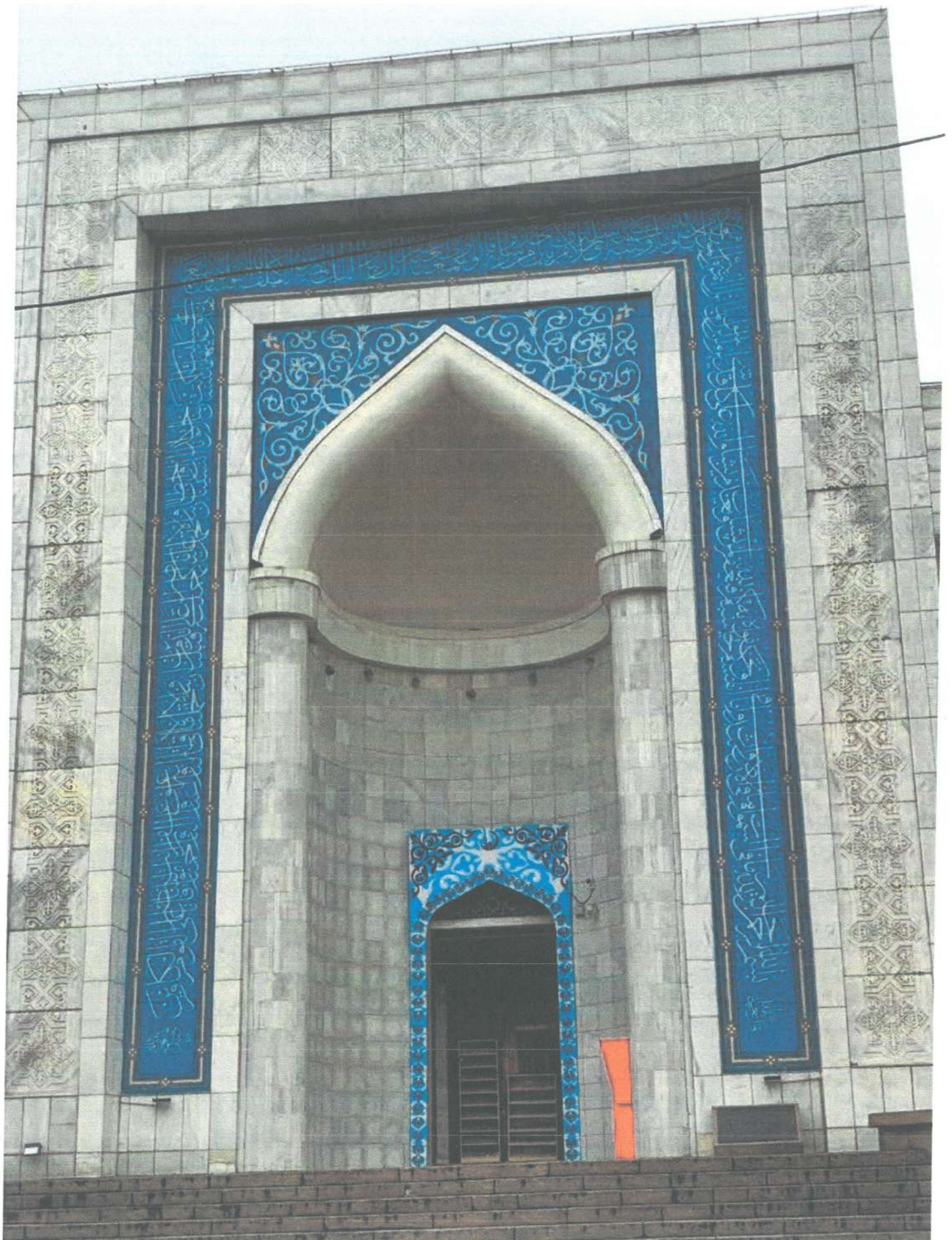
- الابواب في هذه المداخل فتصنع من الخشب المزخرف بزخارف دقيقة او من الخشب المصفيح بالنحاس المزخرف باشكال هندسية او نباتية.

## ◉ المدخل :-

◉ إيه الأبواب في العائر الإسلامية في المساجد أو المباحث الكبيرة  
 توضع في مدخل عميقة وعالية جداً قد تصل إلى أعلى السناد  
 أو تزيد عنه أحياناً وتكون قمة المدخل عادة ربع كروية ونحولة  
 على مقرضات أو نصف قبة (مثل - ٤٧) .  
 أما الأبواب في هذه المداخل فتصنع من الخشب المزخرف  
 بزخارف دقيقة أو من الخشب المصنوع بالخشب المزخرف بأشكال  
 هندسية أو نباتية .









- ٤-تكويناته من اوراق وزهور وثمار في اشكال تجريدية تنتهي وتتشابك مع بعضها او مع الكتابات الكوفية والوحدات الهندسية ويكون هذا التشابك متمائلاً ومنتظماً.
- ٥- الحفر فيه ذو طابع مسطح يكون له سطحان البارز يمثل الزخرفة والغائر يمثل الخلفية.
- ٦- التباين بين السطوح يحدث بين الضوء والشكل يضيف عليها الجمال.
- ٧- التوليف بين الخطوط الهندسية والاشكال الهندسية والاشكال النباتية ويتم ذلك بتقسيم السطح المراد زخرفته الى مقاطع رئيسية عمودية وافقية تتكون من مربعات او مستطيلات او دوار متداخلة مكونة المضلعات النجمية ويتكرر الى ما لانهاية.
- ٨- ابتكار اشكال عديدة من المضلعات النجمية والاشكال الهندسية التي اساسها الغصن والورقة والزهرة والثمرة ..الخ
- ٩- التعانق والتشابك من خلال توزيع الغصن وتموجاته وانحناءاته وتقاطعاته ومداخله ومخارجه داخل الاشكال الهندسية توزيعاً متناسقاً وهو على نوعين :-
- أ- مزدوج : وهوان يلتقي غصنان ثم يفترقان بعد تقاطع خطي سيراهما.
- ب- منفرد : أي ان التعانق مقصود على غصن واحد يكتسب هذه الصفة من تموجاته
- ١٠- التماثل والتقابل والتعارض.

#### ⊙ المبادئ الرئيسية للرقش العربي :-

- أ- تنسيق الاشكال النباتية داخل مضلعات هندسية مجردة.
- ب- تكرار المتموجات الخطية التي تختلط فيه البداية والنهاية.
- ج- تعانق الاغصان والفروع.
- د- امتلاء الفراغات.
- هـ- تماثل العنصر والمجموعات.
- ١٠- تاثيرات الفن الصيني حيث رسمت الزهور التي تحاكي الطبيعة كما في المشكايات المصنوعة في سوريا قمر في القرن ١٣م.



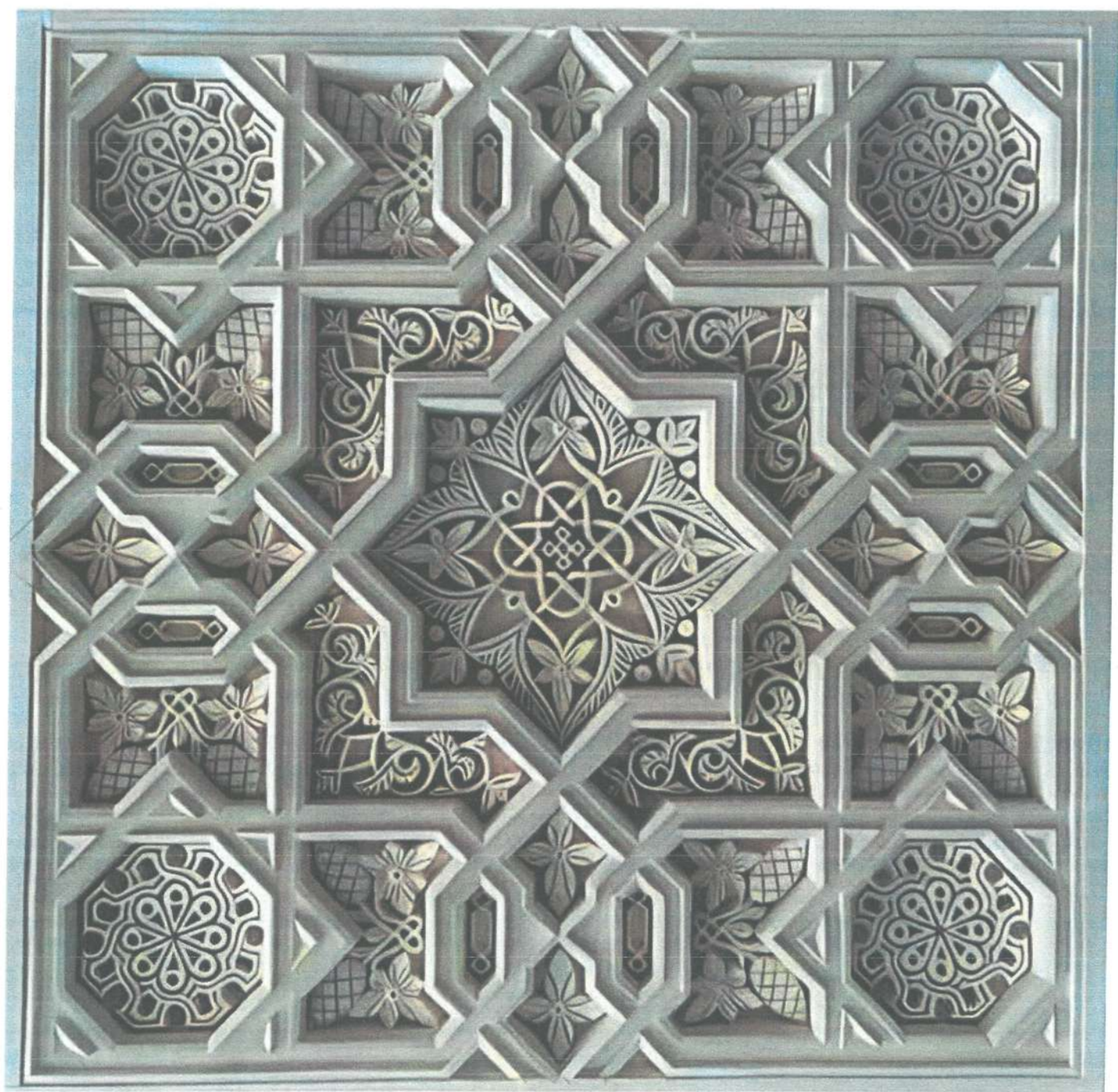
## ⊙ الزخارف الكتابية :-

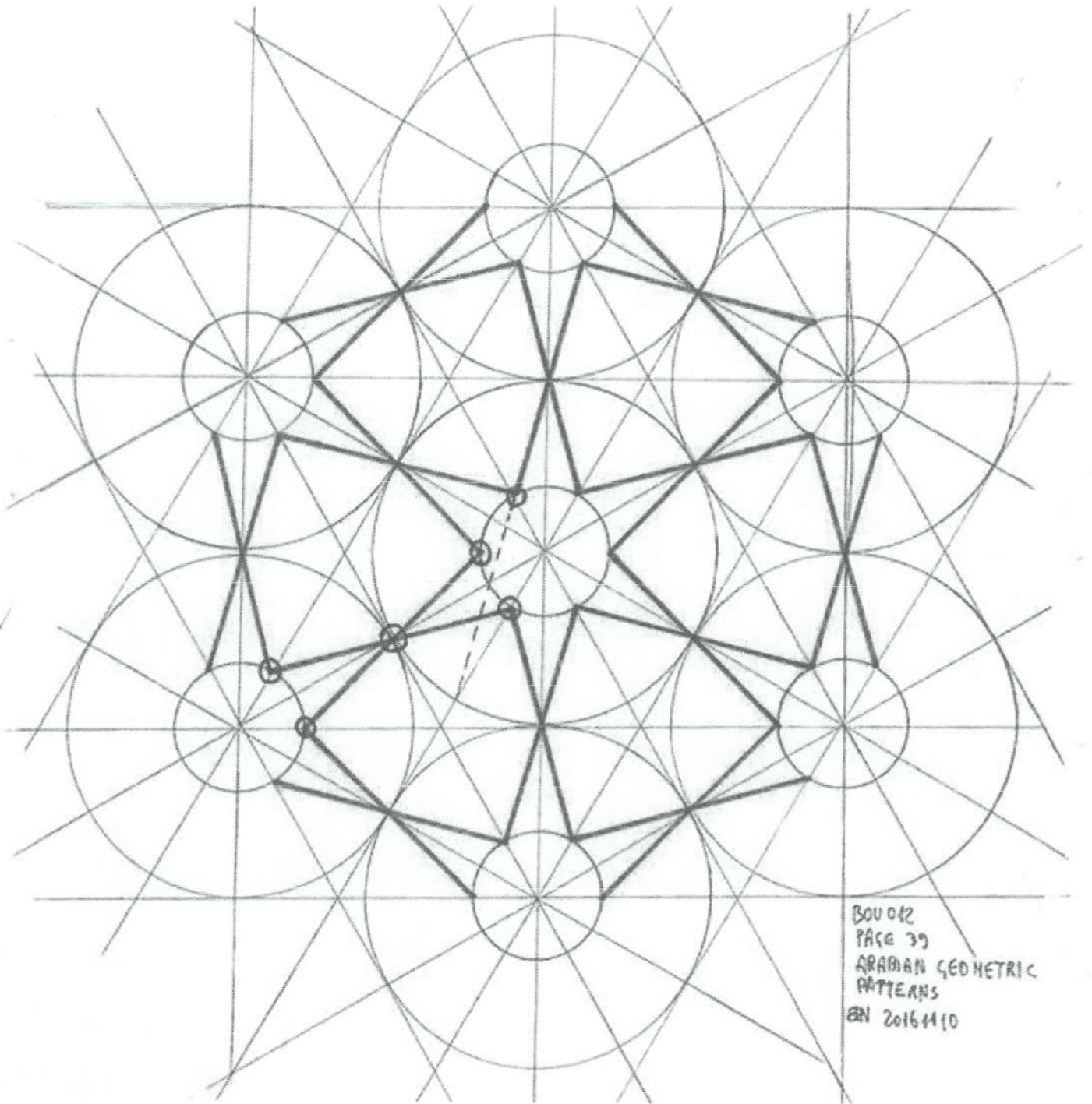
- ١- ليونة الحرف العربي وسهولة تشكيله على هيئة زخرفية.
- ٢- الصلابة والميل الى التربع والتضليع الذي ظهر بمظهر هندسي.
- ٣- استخدام الخط الكوفي في مصر نهاية القرن ٨ م.
- ٤- شاعت الزخارف الكتابية منذ القرن ١٠م وذروة تطورها في القرنين ١١ و١٢م واستخدام في كتابة المصاحف وعلى العمائر وشواهد القبور.
- ٥- استخدام الخطوط اللبئية والمدورة في التدوين والمكاتبات.
- ٦- الخط الكوفي كان بسيطاً لا تعقيد فيه وكنه يمتلك طابع زخرفي جميل
- ٧- تطور الخط الكوفي المورق والمزهر الذي تخرج من اطراف حروفه سيقان نباتية واشكال ورقية ذات نصوص.
- ٨- الكوفي المظفور ذو الحرف المترابطة وخير مثال في ذلك في قاعة الريحان بقصر الحمراء بغرناطة.
- ٩- الكوفي المربع فشكله هندسي قائم الزوايا ويعتقد انه نشأ في العراق وشاع استعماله في العصر التركي المتأر وفي عصر المماليك.
- ١٠- لكل دولة وفترة نوعا خاصا من الخط الكوفي فيسمى كوفي القرن الاول او كوفي القرن الثاني. وينسب للدولة مثل الكوفي الفاطمي المملوكي الايوبي... الخ.
- وينسب الى المكان مثل الكوفي القيرواني او الاندلس او الشامي او البغدادي... الخ
- ١١- هناك نوع من الزخارف الكتابية غير الكوفية على هيئة طائر او حيوان او سفينة او كشكل الطفراء.

## ⊙ الزخرفة الحيوانية:-

- ١- رسوم الحيوانات نفذت في المخطوطات بشكل توضيحي.
- ٢- رسمت على الاواني الخزفية والمعدنية والزجاجية والتحف الاسلامية الاخرى.
- ٣- صنعت الاواني على اشكال الحيوانات كالمباخر او هياة تماثيل كالحصان.
- ٤- الحيوانات التي رسمت كانت تستخدم للصيد او المراد صيدها.
- ٥- رسم الفنان العربي الحيوانات الاسطورية كالفنطور والتنين والعنقاء.
- ٦- تطور رسم الحيوان عند العرب المسلمين في القرن ٦ هـ / ١٢م.
- ٧- رسموا الحيوانات المركبة كالبراق الذي ورد ذكره في قصة المعراج ويمثل فرساً بوجه آدمي.
- ٨- ظهور حيوانات تمثل حركات ومناظر نزاع وانقضاض بعضها على البعض الاخر او تبدو بشكل متقابل حول شجرة في الوسط وهذه تمثل شجرة الحياة التي عرفت في الفنون العراقية القديمة.

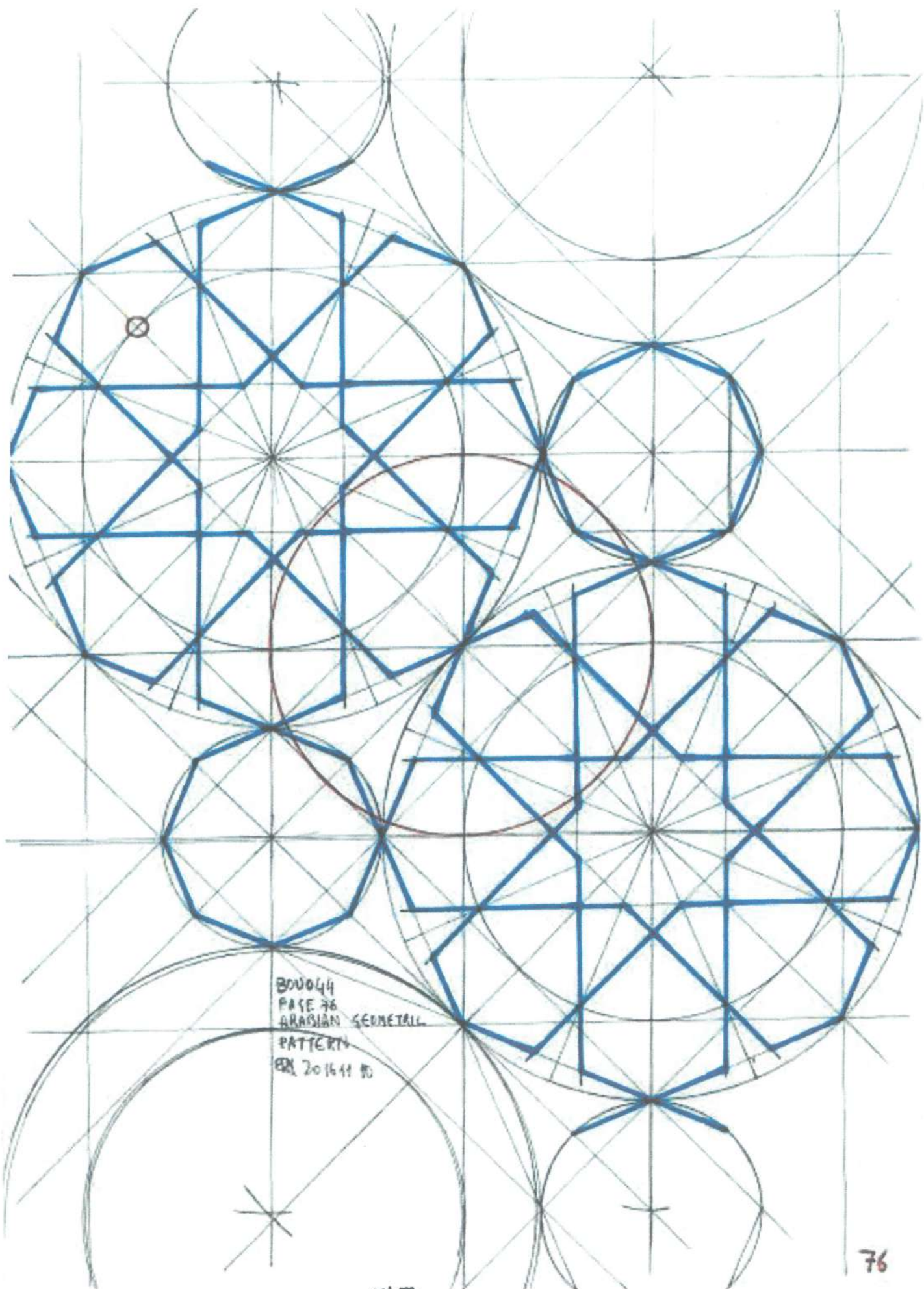






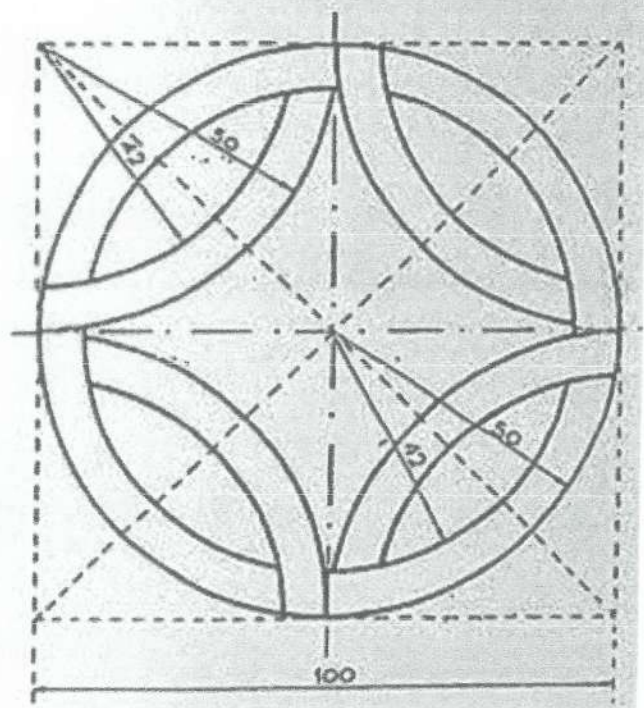
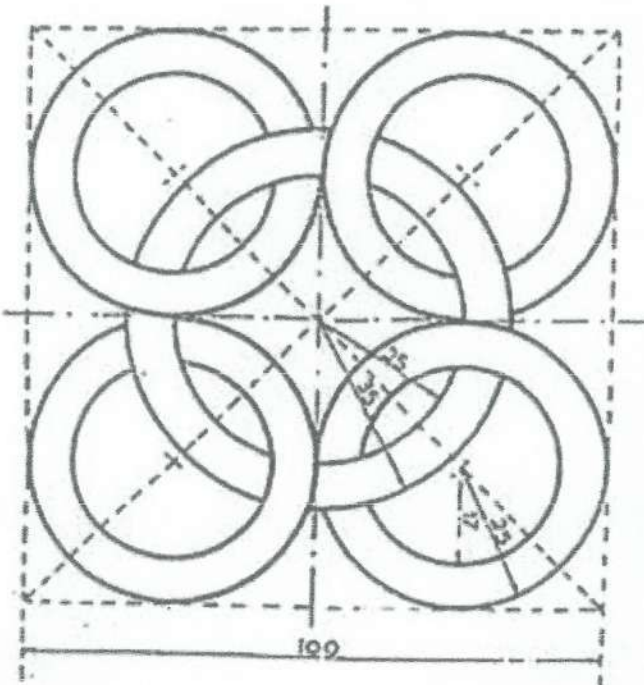
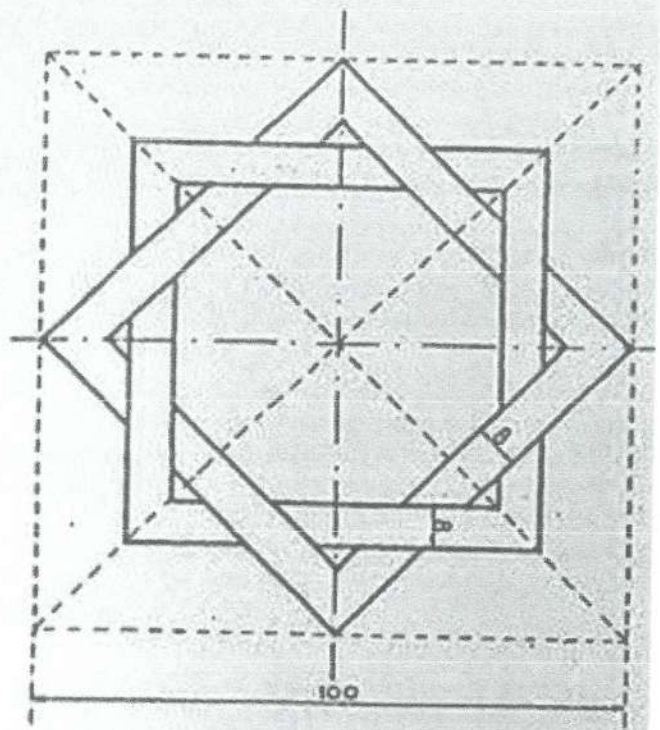
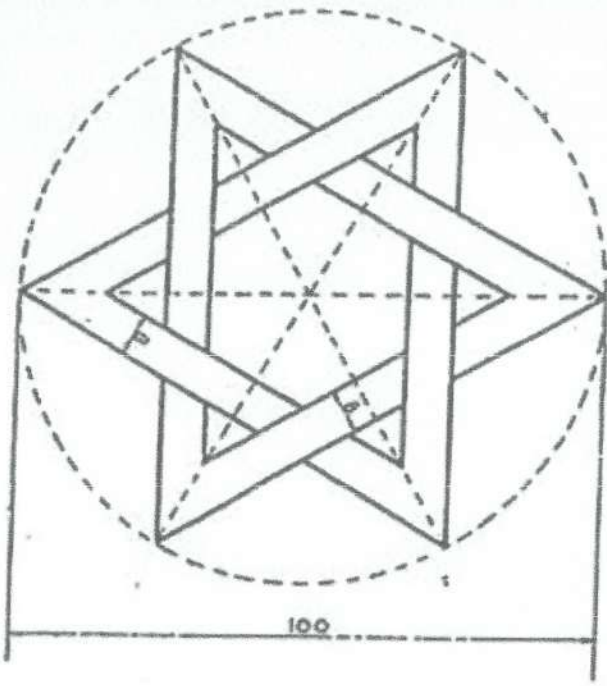
BOU 012  
PAGE 39  
ARABIAN GEOMETRIC  
PATTERNS  
EN 20161110



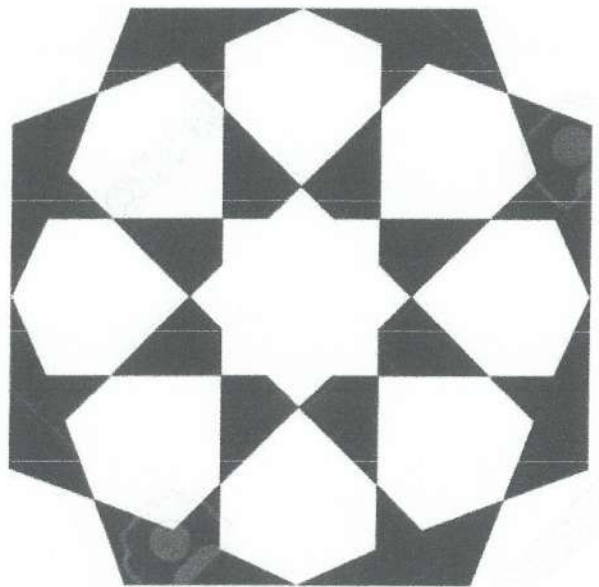
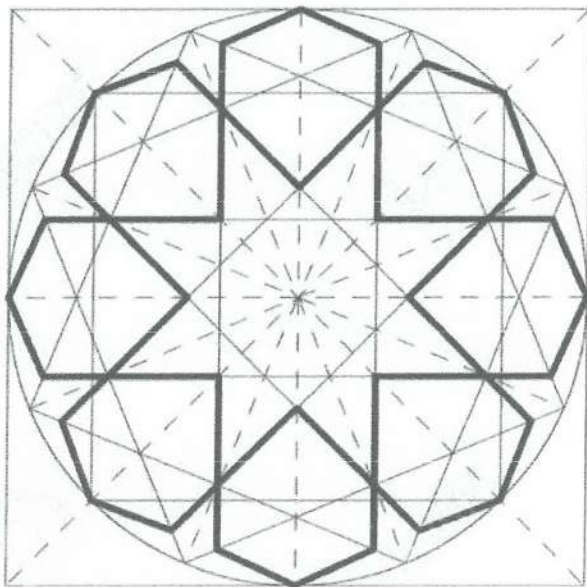
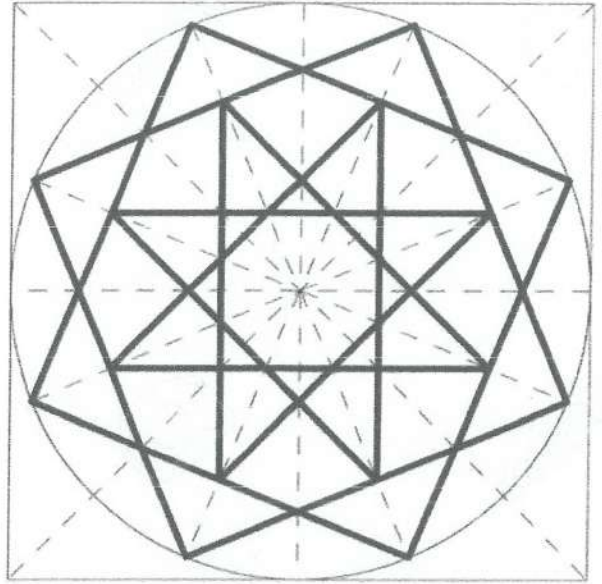
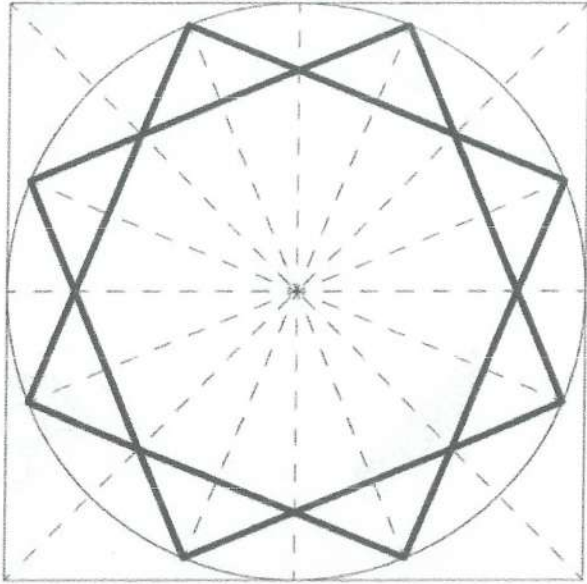


BOUO44  
PAGE 76  
ARABIAN GEOMETRIC  
PATTERN  
ENR 201644 10

٢٧







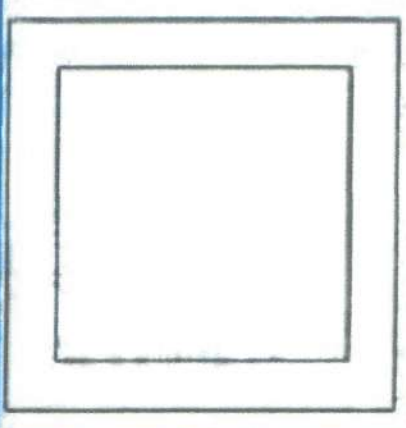


Figure 9: Centered Squares

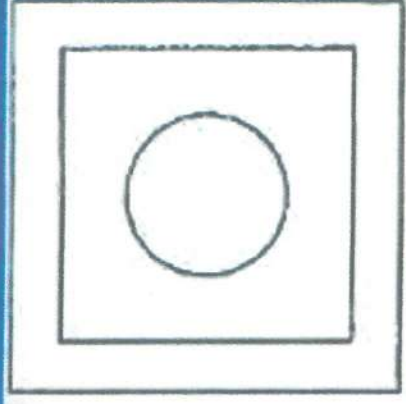


Figure 10: Centered Circle

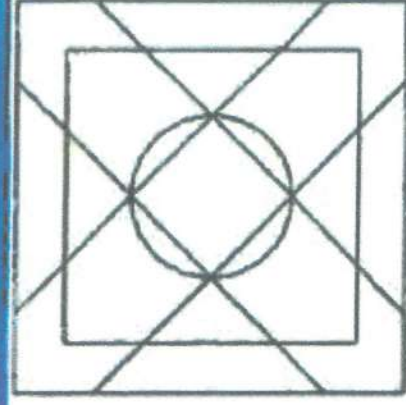


Figure 11: Perpendiculars

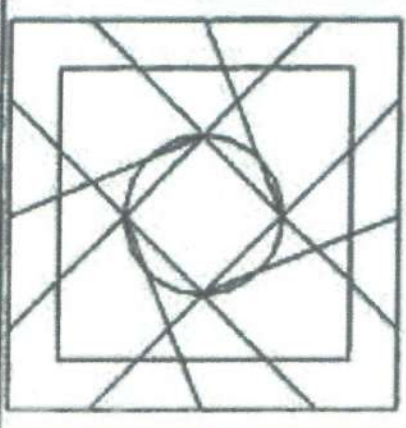


Figure 12: Spokes

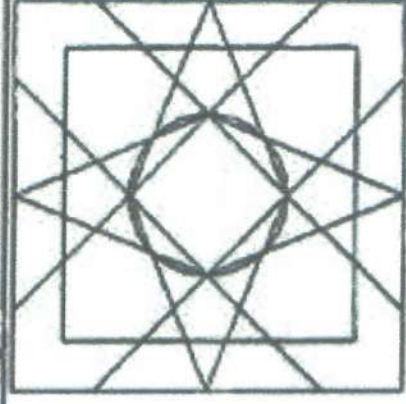


Figure 13: Star Pattern

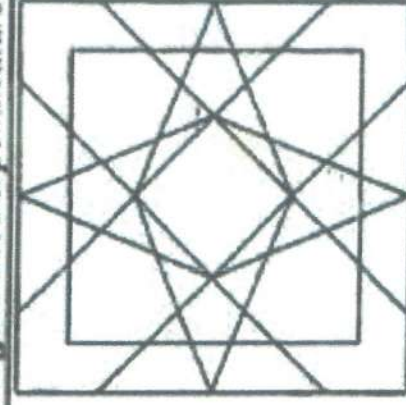


Figure 14: Circle Removed

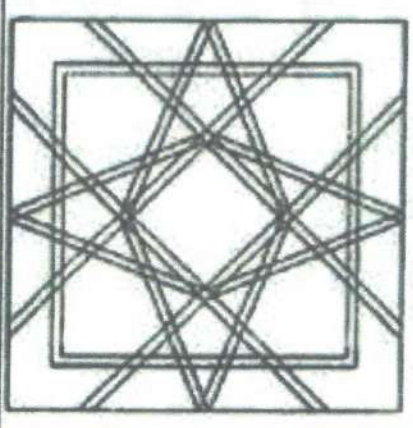


Figure 15: Paths Drawn

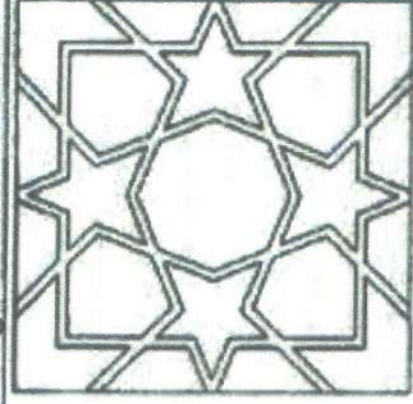


Figure 16: Lattice Refined

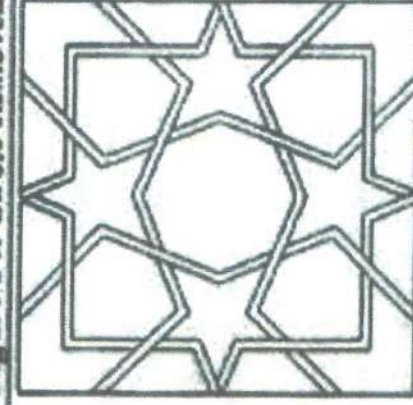
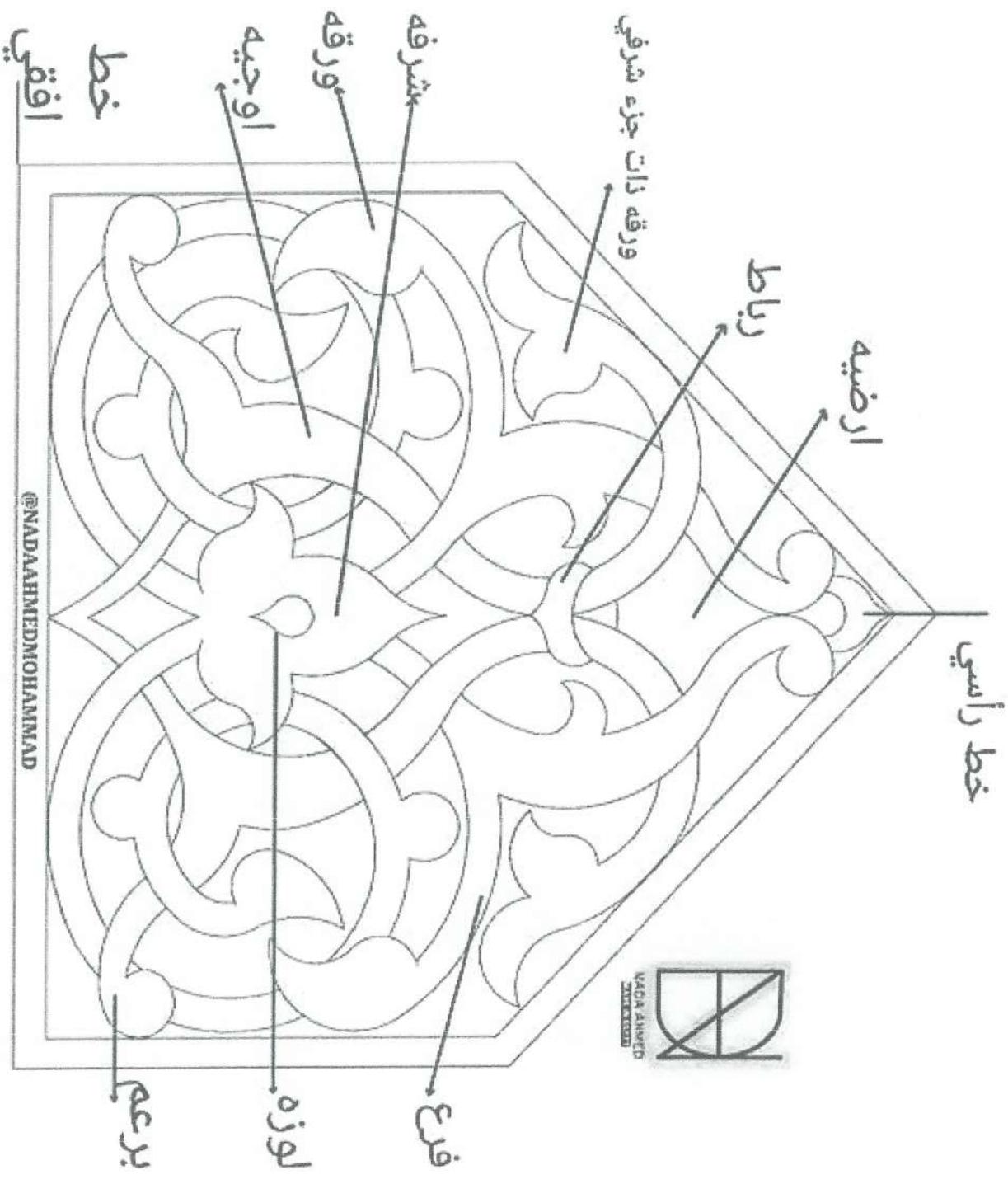


Figure 17: Overlapping





خط رأسي

ارضيه

رباط

ورقه ذات جزء شرقي

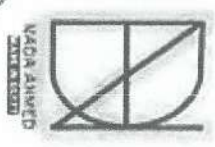
مشرقه

ورقه

اوجيه

خط

افقي



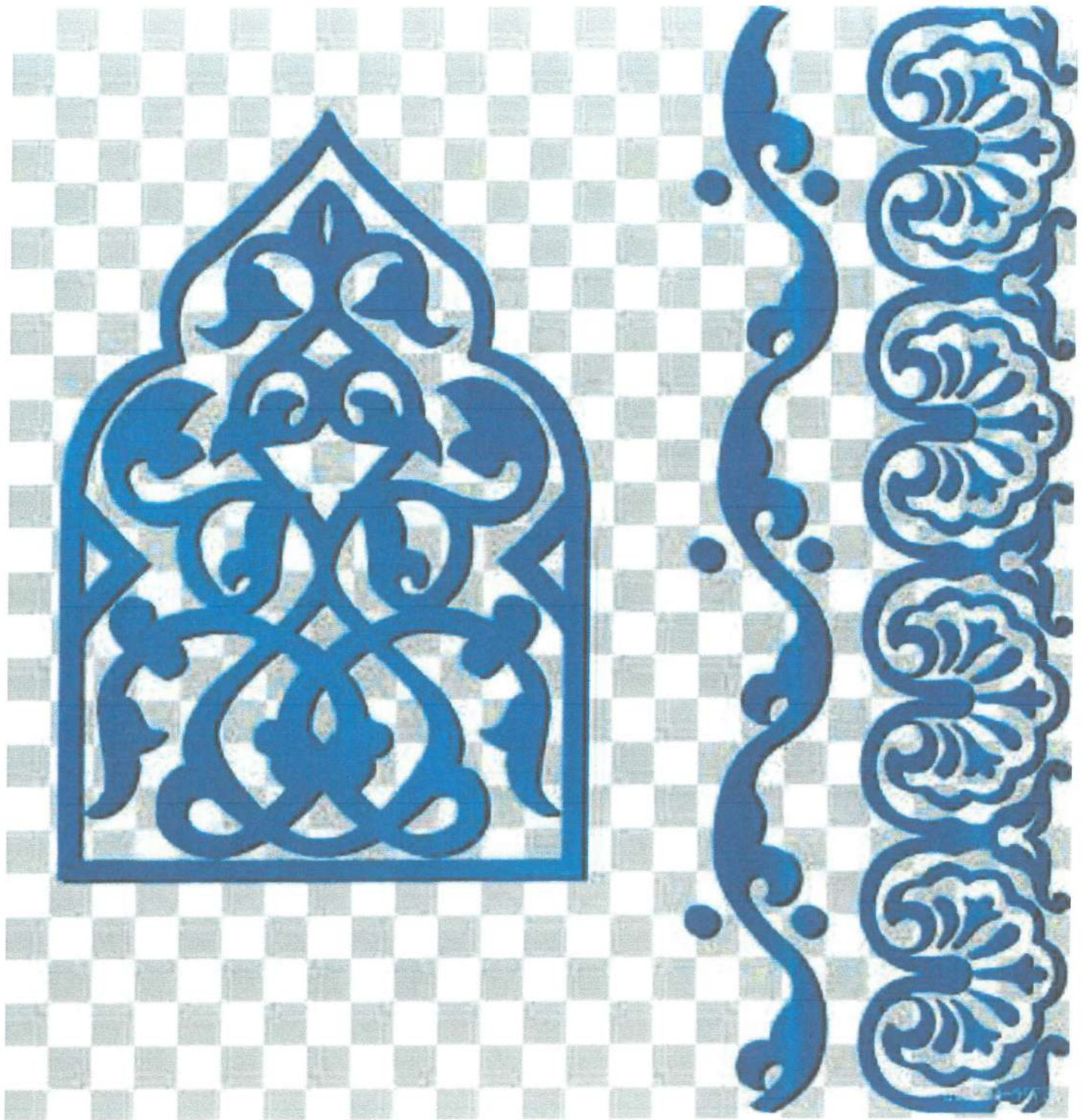
فرع

لوزه

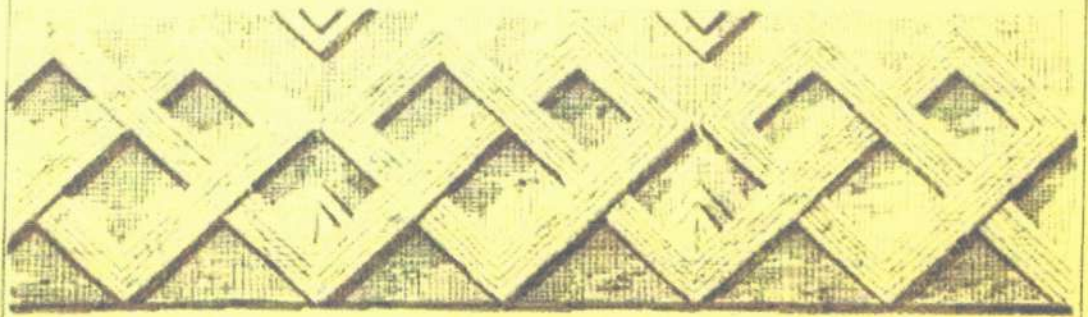
برعم

2	3	4	5	6	7
w	e	r	t	y	
a	s	d	f	g	h
z	x	c	v	b	
Ⓚ	#	\$	%	^	&









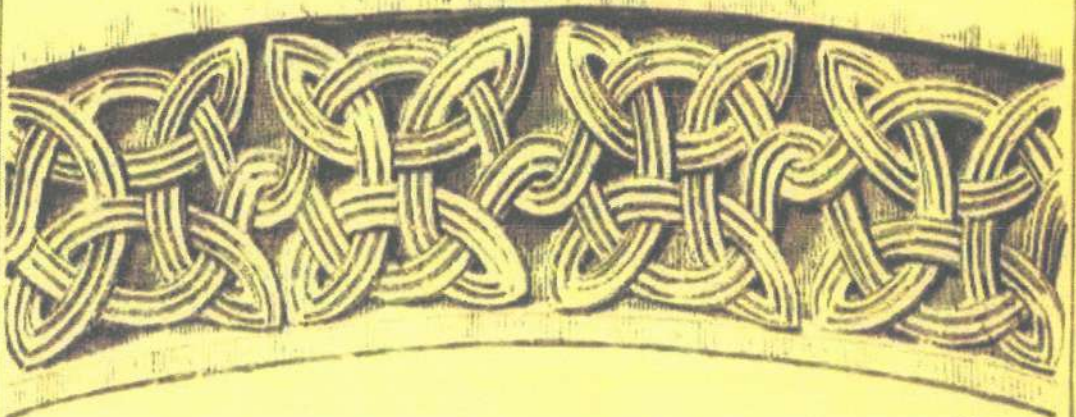
*Eglise de S<sup>te</sup> MARIE au CAPITOLE à COLOGNE détails de la PORTE*



*S<sup>te</sup> MARIE du CAPITOLE à COLOGNE*



*Développement d'un CHAPITEAU ROMAIN Ecole des Beaux-Arts de Paris.*



*Archevoûte dans l'Eglise de S<sup>t</sup> AMBROISE à MILAN*

*B. m.*



## الفصل الثاني: النحت في العصور الإسلامية

### ○ النحت في العصر الأموي على الحجر والجص:-

(قصر المشتى)

- ١- انصرف الفنان العربي المسلم عن تصوير الكائنات الحية بسبب الموقف الإسلامي من كراهية التصوير الى الزخارف النباتية على الحجر والجص والمرمر والخشب.
- ٢- ابداع ما وصلنا من فن النحت في العصر الأموي في واجهة قصر المشتى الذي ينسب الى الوليد بن عبد الملك.
- ٣- الزخارف موجودة على برجان بشكل بارز، وكذلك العقود.
- ٤- هناك خط متكسر مكون من ورقة الاكانتس يقسم واجهة القصر الى مثلثات من الاعلى ومثلها من الاسفل وفي وسط كل مثلث زهرة كبيرة تتكون من ستة فصوص في المثلثات التي قواعدها الى الاسفل، وزينت اسفل قواعد المثلثات باغصان العنب المتشابكة التي تشكل اغصانها دوائر في كل واحدة منها ورقة عنب مرتفعة الى الاعلى وتزدوج مع عنقود عنب يتدلى الى الاسفل.
- ٥- امتلاء المثلثات بسيقان العنب وتنتشر بينها طيور تبدو منبتقة من بينها الاغصان كعناقيد العنب وفي بعضها الاخر حيوانات في وضعيات مختلفة.
- ٦- اعتمد الفنان على حشو هذه المثلثات باوراق العنب والعناقيد والطيور.
- ٧- اعتمد الفنان على صيانة القاعدة في الواجهة باثرائها بالعناصر الزخرفية.
- ٨- كما حاول ايجاد تكوين مكثف فقد طور اشكالا حلزونية متماسكة من قرون الرخاء تخرج من مزهرية في الوسط مكونة على جانبيها اطارين دائريين امتلا كل منهما ثمانية بنفس اوراق العنب.
- ٩- هناك مظهران لأستخدام اوراق العنب وعناقيدها بشكل عام:-  
أ- المظهر الاول: تبدو حبات ثلاث او اكثر ترمز الى العنقود مرسومة على ورقة العنب الخماسية.  
ب- المظهر الثاني: يبدو في الافريز الموجود في اسفل قاعدة المثلثات.

## قصر المشتى

قصر المشتى هو أحد القصور العربية التي بناها الأمويون في الشام. يقع القصر على مسافة ٣٢ كم جنوب شرق مدينة عمان. بناه الخليفة الأموي الوليد بن يزيد عام ٧٤٤ م. ويحيط بالقصر سور مربع طوله ١٤٤ متراً فيه ٢٥ برجاً دائرياً، عدا برج المدخل فهما بشكل نصف مئمن.

يقسم القصر إلى ثلاثة أجنحة، الجناح الأوسط مقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام هما القسمان الشمالي والجنوبي ويضمان الأبنية الرئيسية، أما القسم المتوسط في الجناح الأوسط فهو يشكل صحن مكشوف. كان الجناح الشمالي مقراً للخليفة أما الجناح الجنوبي فهو ممرات وغرف ومسجد، ومنه يفتح المدخل الوحيد الذي تزيينه من الخارج واجهة مزخرفة. إلا أن أجمل ما في قصر المشتى من الناحية الفنية هو الزخارف المحفورة في الحجر الجيري في الواجهة القبلية التي يقع بها المدخل. ونقلت تلك الواجهة إلى قسم الفنون الإسلامية بمتحف برلين، ونرى في قصر المشتى بعض العناصر الفنية التي تشبه زخارف قبة الصخرة.



واجهة قصر المشتى المحفوظة بقسم الفنون الإسلامية بمتحف بيرجامون ببرلين، ألمانيا.





١٠ - استخدام الفنان العربي للحيوانات الاسطورية في بعض المثلثات كالحصان المجنح وله ذيل طاووس. وكذلك الاسدين المتقابلين وحيوانات تركض باتجاهين متعاكسين بين اغصن العنب.

١١ - ان قصر المشتى يعكس الاسلوب الاموي بعناصره الزخرفية المستخدمة. وقد نقلت هذه الواجهة الى المانيا.

#### (قصر الطوبة)

١٢ - اتبع قصر الطوبة نفس اسلوب قصر المشتى.  
١٣ - اتبع فيه اسلوب النحت البارز والحفر فيه مسطحاً او عمودياً على الارضية الغائرة ونتيجة تباين السطوح فيظهر التباين ايضاً بين الظل والضوء حيث يضي جمالاً على الزخرفة.

#### (قصر الحير الغربي)

١٤ - اما قصر الحير الغربي الذي يعود تاريخه الى سنة ٧٢٨ م فيمثل التطور الذي حدث في الهندسة المعمارية العسكرية التي نقلها الصليبيون الى الغرب.  
١٥ - وجود الشرفات البارزة فوق المداخل لها مزاغل تصب منها المواد الحارقة على الاعداء.

١٦ - تمثل المنحوتات على الواجهة اشكالاً هندسية ونباتية واعمدة صغيرة نحتت بشكل بارز تجلت فيها براعة الفنان العربي.

١٧ - وجود لوحات وصورة في داخله.

#### (خربة المفجر)

١٨ - اما قصر هشام بن عبد الملك (٧٢٤ - ٧٣٣٤٣م) المسمى بخربة المفجر الذي يقع بالقرب من اريحا فيتميز باتساعه وباساليب معمارية لا مثيل لها في القصور الاخرى.

١٩ - تزين قاعاته وجدرانها ومنافذها زخارف جصية بارزة لأشكال هندسية ونباتية وحيوانية وطيور.



٢٠ - يغطي سقف الحمام عناصر زخرفية منحوتة نحتاً بارزاً تمثل رؤوس آدمية واوراق الاكانتس واوراق العنب وعناقيده وانصاف مراوح نخيلية تعد كئالاً لعبقرية الفنان العربي وذوقه في العصر الاموي.

٢١ - بوابة الحمام تعلوها قبة صغيرة مزينة بحتيات في كل حنية تمثال لرجل وامرأة يرتدي ازاراً.

#### (قبة الصخرة)

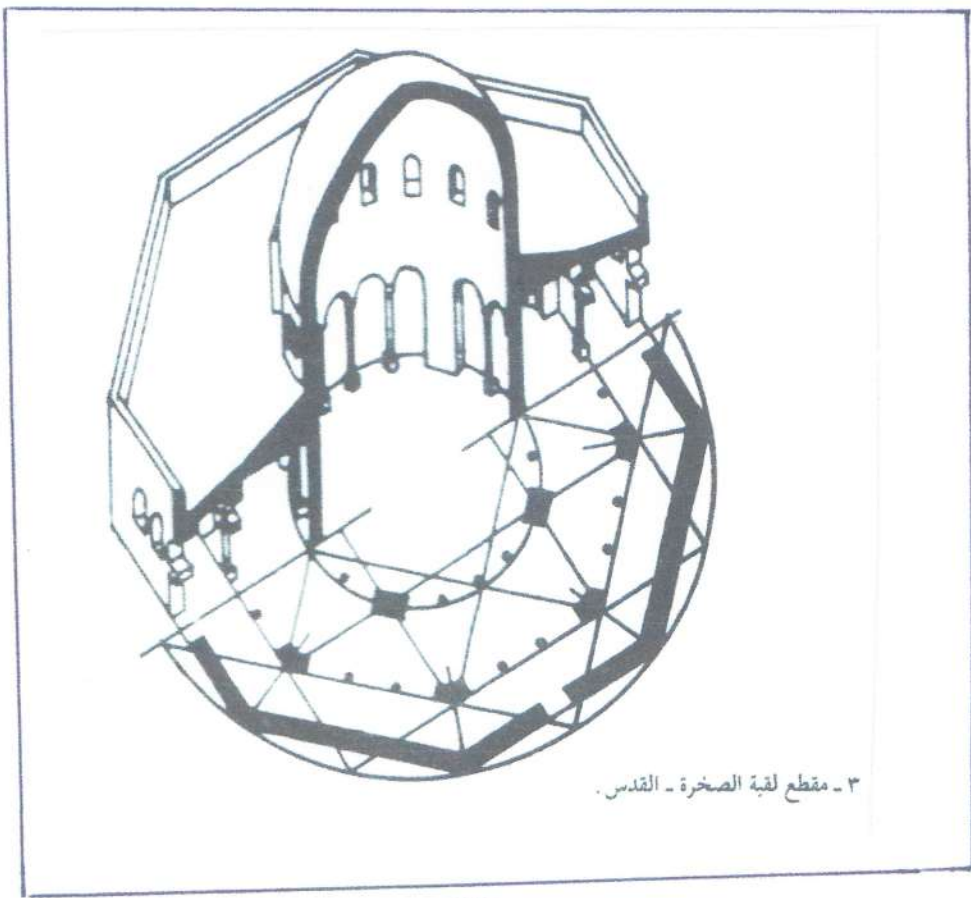
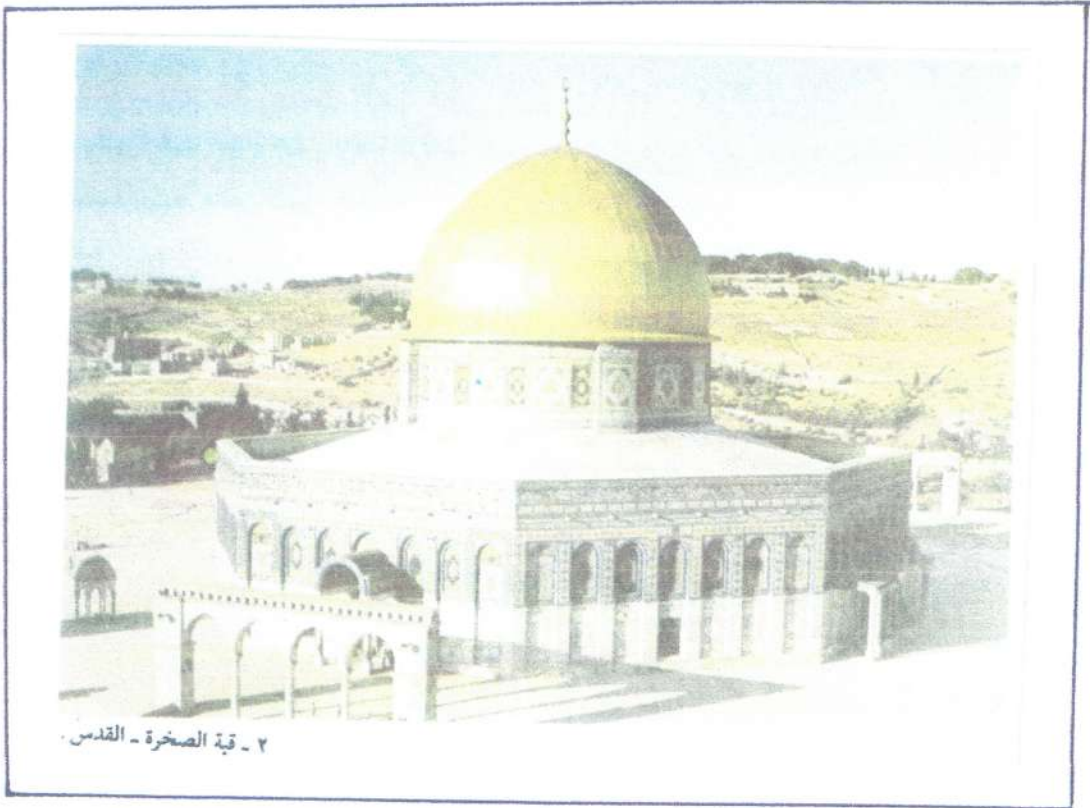
٢٢ - وفي قبة الصخرة توجد زخارف رخامية مرتبة على شكل اشربة تزين الوجه الداخلي للجدار الخارجي ذات لون ذهبي على ارضية سوداء تمثلها مجموعة من الاشكال النباتية واهمها شجرة الحياة في مستطيلات او بين عقود بشكل حدوة حصان.

٢٣ - هناك لوحان من الرخام تزينه زخارف محفورة يزينان الوجهين الخارجيين في احدى الدعائم الموجودة في المئمن الاوسط زخرفت برسوم الاشجار واوراق نباتية.

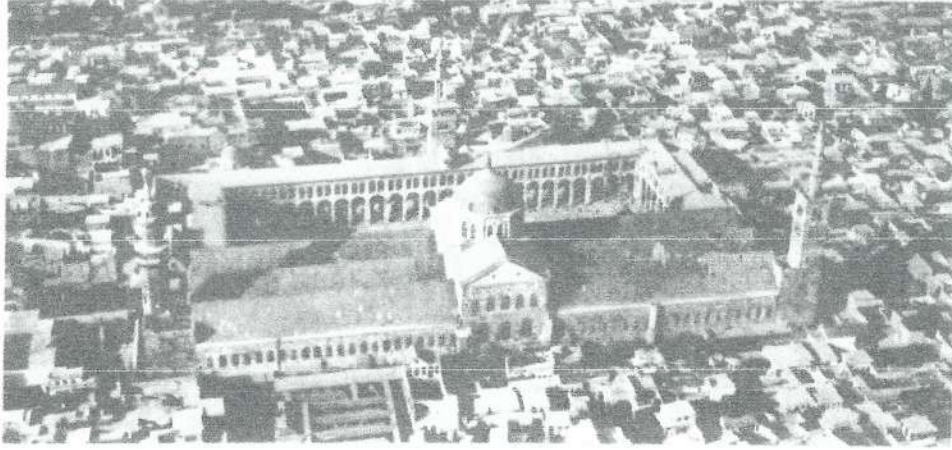
#### (الجامع الاموي الكبير)

٢٤ - اما في الجامع الاموي الكبير بدمشق فهناك زخارف رخامية تغطي ارضيته وهي الرخام المفرغ تمثل اشكالاً هندسية متداخلة ربما تكون الاساس في استخدام الزخرفة الهندسية الاسلامية.

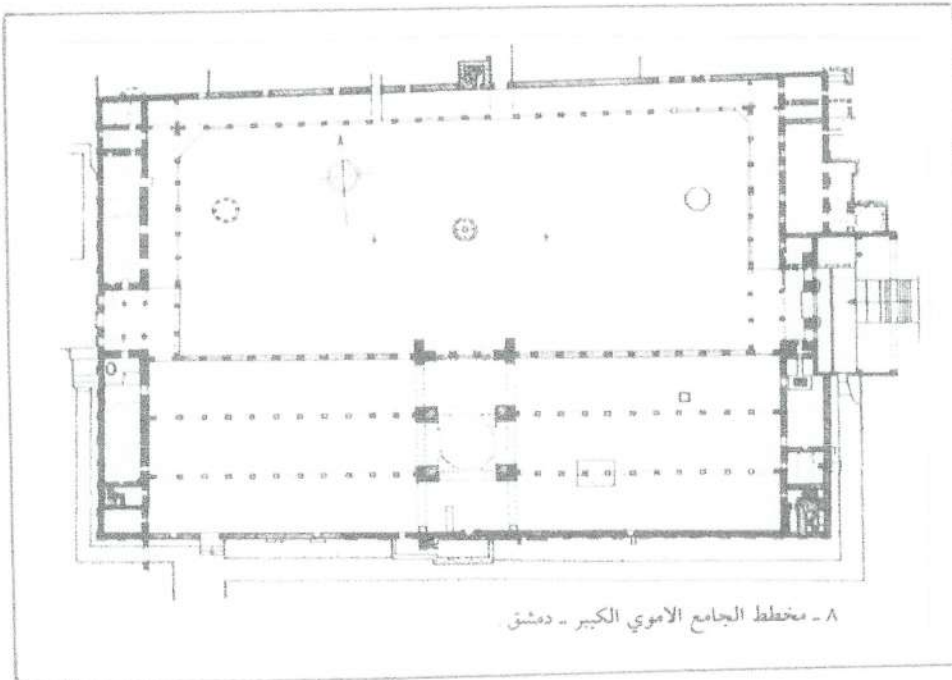
٢٥ - بعد الحريق سنة (١٨٩٣م) عثر على لوح مستطيل من الرخام في داخله معين تتوسطه زهرة داخل دائرة صغيرة وتحيط بها زخارف مكونة من اوراق العنب وعناقيده وتشكل اضلاع المعين مع خطوط المستطيلات اربعة مثلثات ويفصل الزخارف بعضها عن بعض شريط محزم ذو زخارف تشبه حبات المسبحة.



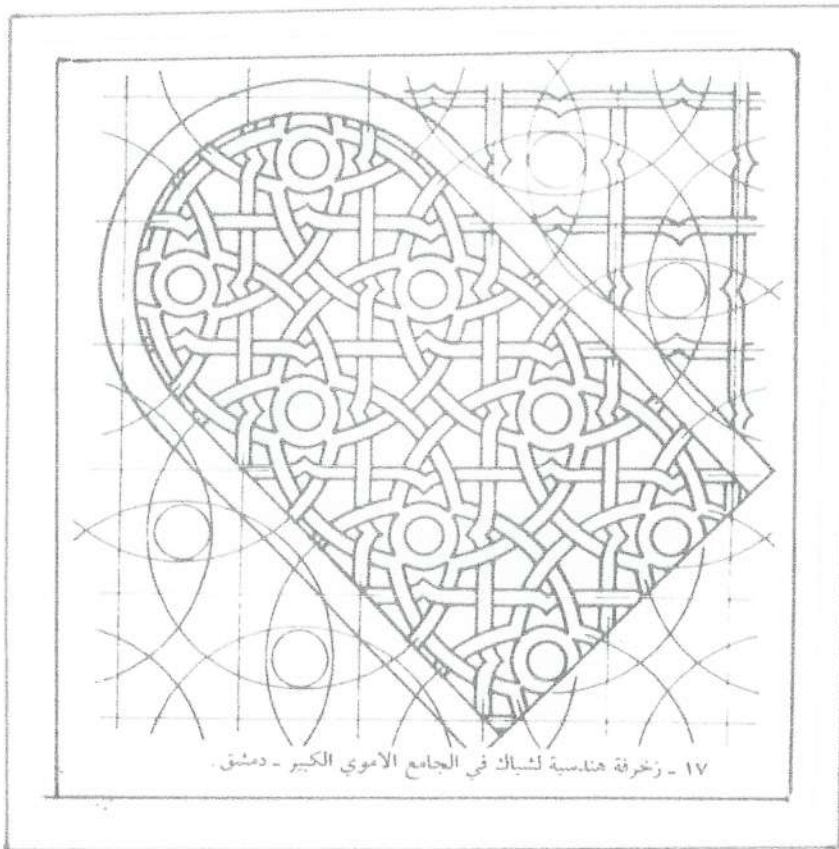
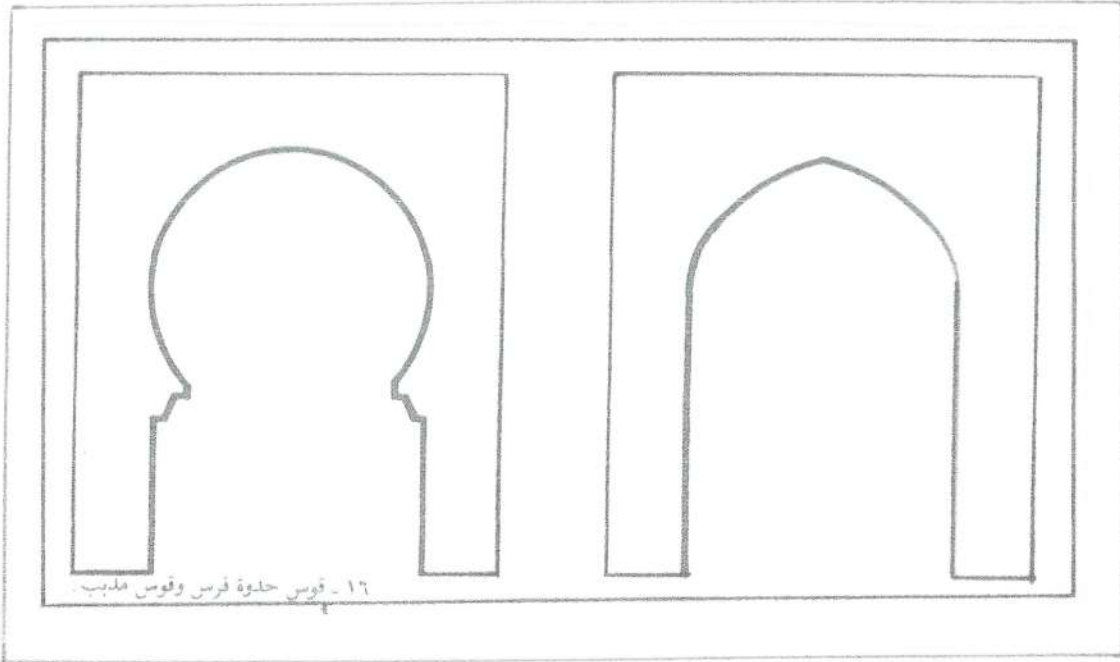




٩ - منظر عام للجامع الأموي الكبير - دمشق.



٨ - مخطط الجامع الأموي الكبير - دمشق.





٤ - شريط زخرف نباتي من قبة الصخرة - القدس .



٤ - شريط زخرف نباتي من قبة الصخرة - القدس .



## قصر عمرة

قصر عمرة أو قصير عمرة هو قصر صحراوي أموي يقع في شمال الصحراء الأردنية في منطقة الأزرق حوالي ٧٥ كم شرقي عمان بناؤه صغير نسبياً لذلك يُسميه البعض بالقصير.

شيد القصر في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك سادس الخلفاء الأمويين ٧٠٥ - ٧١٥ م. ويعتقد أن القصر كان يستخدم لرحلات الصيد التي يقوم بها الخلفاء وأمراء بني أمية.

### عمارته

تصوير جداري من قصر عمرة، معروض في متحف بيرجامون ببرلين. يتكون القصر من قاعة استقبال مستطيلة الشكل ذات عقدتين يقسمانها إلى ثلاثة أروقة لكل رواق قبة نصف دائري ويتصل الرواق الأوسط في الجهة الجنوبية بحنية كبيرة على جانبيها غرفتان صغيرتان تطلان على حديقتين كانتا تستخدمان للقبولة. تزدان أرضية الغرف والقاعة بالفريسفساء التي تمثل زخارف نباتية. أما العُرف الأخرى فمكسوة بالرخام.

للقصر حمام مجاور لقاعة الإستقبال يتكون من ثلاث قاعات، إثنان مسقوفتان بأقبية نصف دائرية والثالثة مسقوف بقبة صغيرة. يتكون الحمام، الذي لا زال بحالة جيدة، من ثلاث قاعات: باردة وفاترة وساخنة، الأخيرة مزودة بأنابيب للبخار. ملحق بالحمام غرفة كبيرة لخلع الملابس مزودة بمقصورتين.

زود القصر أيضاً بشبكة مائية تمر من تحته، ففي ساحة القصر هناك بئر ماء عمقها ٤٠ متراً وبقطر ١.٨ متر تتسع البئر ل ١٠٠ متر مكعب من الماء الذي كان يملأ من وادي البطم عندما يهطل المطر وتتساب المياه في ذلك الوادي كان يتم رفع الماء منها بواسطة ساقية قديمة يوضع في خزان ماء بجانب البئر وكان الماء ينساب في خطان أحدهما يتجة إلى الساحة الداخلية ليغذي النافورة الموجودة على يسار المدخل وخط ليزود الحمام وغرفة الحمام في انابيب فخارية.

### الزخرفة

على جدران القصر رسوما ونقوشات عديدة، مواضعها تتعدد من مشاهد من رحلات الصيد والحيوانات التي وجدت في المنطقة في تلك الحقبة، ومنها الأسود والنمور والغزلان والنعام، هناك أيضاً مشاهد الرقص والعزف والإستحمام إلى جانب الزخارف الهندسية والنباتية. وفي قاعة الإستقبال صورتين من أهم الصور أولهما رسم الخليفة الوليد بن عبد الملك مستوياً على عرشه وقد أحاط به الخدم وتكسبه لحيته الهيبة والوقار وترتفع فوقه مظلة والى يمينه تقوم امرأة رافعة ذراعها اليمنى والى يساره رجل يحمل عصا، وقد أشار كل منهما إلى الخليفة، وحول قاعدة العرش تتلاطم أمواج البحر وقد بدت فيها الأسماك وقارب الصيد. وهناك رسومات في القصير تبين كيفية بناؤه ومرآحله مثل قطع الحجر ونقله على الجمال وتشذيب الحجارة وعملية البناء.

وتوجد تحت هذه الصورة الجذابة التي تمثل الوليد كتابة بالخط الكوفي نقشت بمداد أبيض على حجارة زرقاء تضمنت معانيها دعاء للخليفة.

والصورة الثانية قوامها ستة أشخاص مرسومين في صفيين يلبسون ملابس فاخرة وفوق رؤوس أربعة منهم كتابة بالعربية واليونانية. وهؤلاء الأشخاص هم: كسرى ملك الفرس وقيصصر ملك الروم والنجاشي ملك الحبشة ولذريق آخر ملوك القوط في اسبانيا، وقد قتله العرب سنة ٩٢ هـ (٧١١م).

قبة الحمام تظهر فيها الأبراج السماوية المرسومة يتميز بهندسته ويشبه الحمامات الرومانية بشكلها ومكوناتها.





١٨ - قصر عمرة في البادية الأردنية.



شكل ٦



شكل ٨



شكل ٨



شكل ٧



شكل ١١



شكل ١٢



شكل ١٠

رسوم تخطيطية لبعض النفوس التي وجدت على جدران قنبر عمرة في بادية الشام  
من نهاية القرن الأول الهجري وبداية الثامن الميلادي





شكل ١٣ — رسوم تمثيلية لبعض القروش التي وجدت على جدران قصر عرقة في أودية الشام  
 من زينة التماثيل المسموعة ومقالة الدكتور محمد الحادي

## ○ النحت في العصر العباسي:-

١- شيد المنصور بغداد المدورة وكذلك قصره المسمى بقصر الذهب وبجواره الجامع المعروف باسمه.

### (محراب جامع المنصور)

- ٢- محراب الجامع منحوت من قطعة واحدة من المرمر الابيض المائل للاصفرار.
- ٣- التجويف الاعلى منه محاري الشكل ذو ستة عشر ضلعاً وعند مركز التقاء الاضلاع توجد مروحة نخيلية على الجانبين ذات خمسة فصوص تتصل بانصاف مراوح نخيلية على الجانبين تمتد حتى تصل الى العمودين الذين يرتكز عليهما الجزء المحاري.
- ٤- هذه الاعمدة ذات ابدان حلزونية ترتكز على قاعدة مربعة ويزين تاجي العمودين اوراق الاكانتس ويحيط بالجزء المحاري العلوي مجموعة من اوراق الاكانتس.
- ٥- في منتصف المحراب يمتد شريط زخرفي عرضه (١٦ سم) من المروحة النخيلية حتى قاعدته يتضمن العناصر الزخرفية التي عرفت في قصر المشتى الاموي وهي مزهرية واحد قرون الرخاء ينبثق منه غصن نباتي محمل بالوريدات مع اوراق العنب.
- ٦- ومن الاسلوب المتمثل بالعناصر الزخرفية المتقدمة في هذا المحراب والمرمر المصنوع منه يعتقد بان المنصور جلبه من الشام ليضعه في جامع.

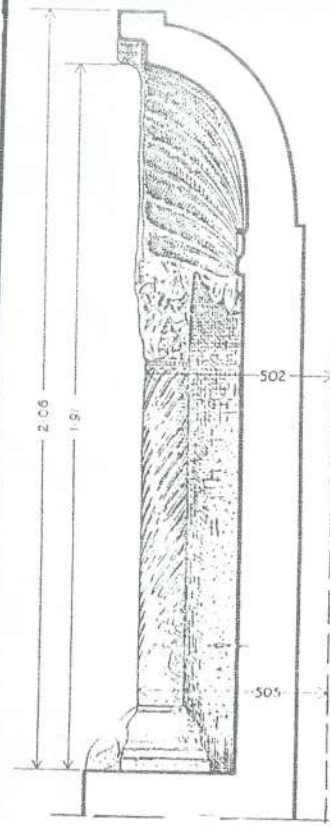
### (قصر الجوسق الخاقاني)

- ١- بقيت الاساليب النحتية السائدة في العصر الاموي سائدة في العصر العباسي الاول حتى العصر العباسي الثالث الذي بنى فيه المعتصم سامراء سنة (٨٣٧ م) واتخذها عاصمة له.
- ٢- مدخله مكون من ثلاث اواوين ويتوج هذه الاواوين عقود مدببة وزين باطنه بثلاثة اشربة زخرفية يحتويان عناصر زخرفية نباتية حفرت بشكل بارز ومكون من سيقان العنب.
- ٣- الربط الاوسط حفرت عليه زخرفة مكونة من زهرات ذات ثمانية فصوص متماسة بعضها مع البعض الآخر.

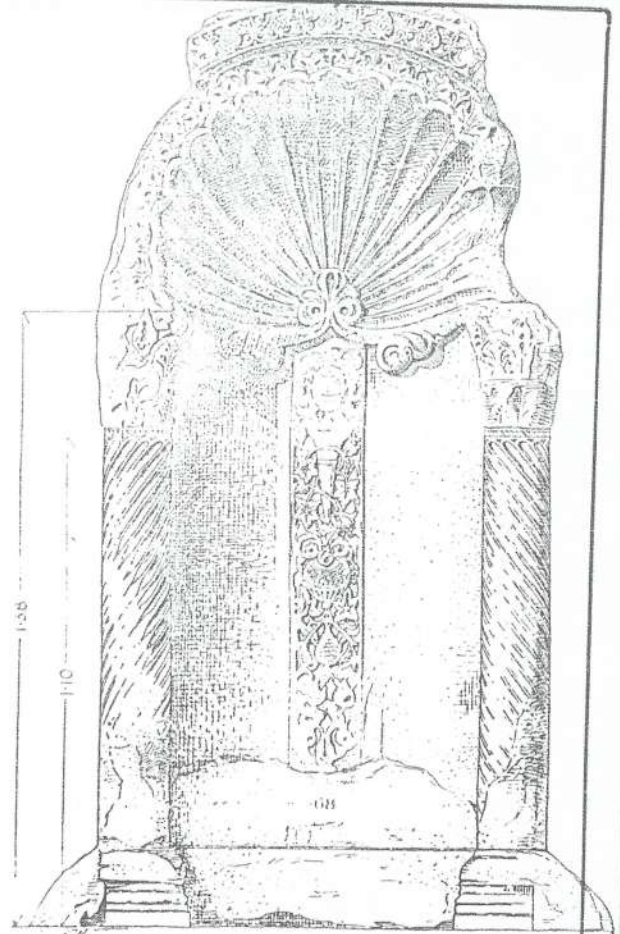




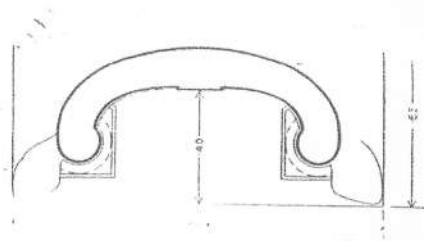




شكل - (٤)  
مقطع راسي لمحراب الخاصكي منقول عن كرسويل

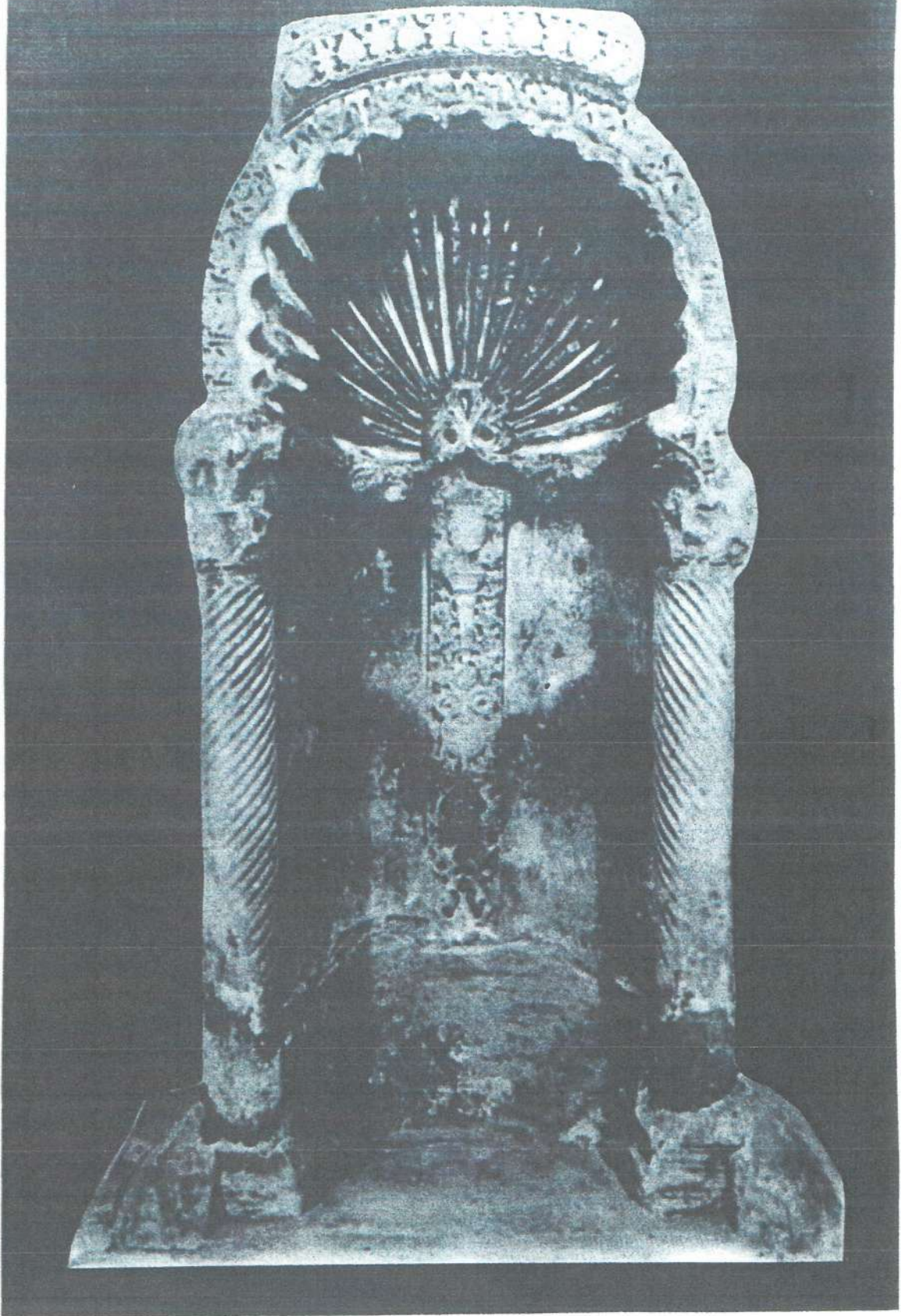


شكل - (٣)  
واجهة محراب الخاصكي منقول عن كرسويل



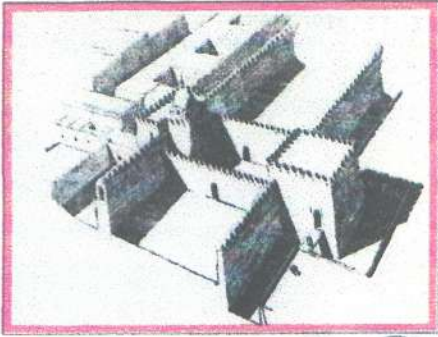
شكل - (٥)  
مخطط محراب الخاصكي منقول عن كرسويل



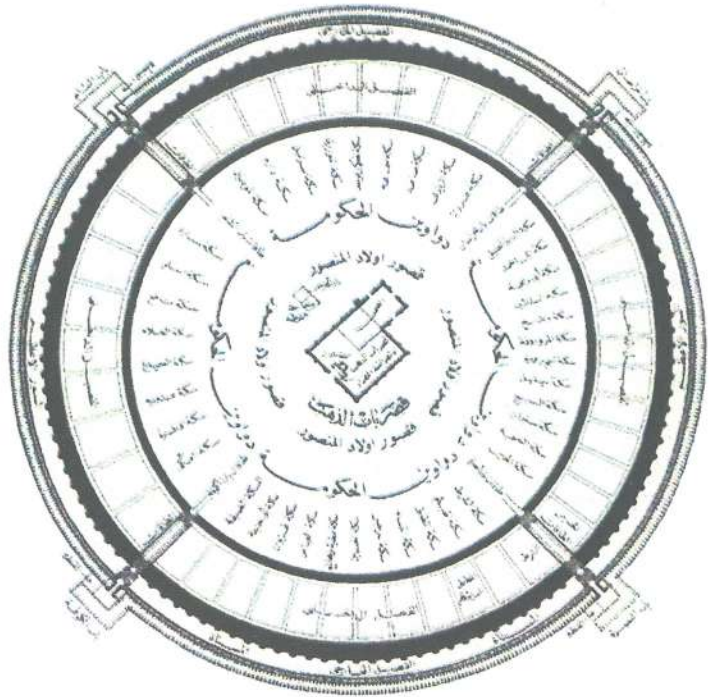


محراب جامع الخاصكي (٦٠)





٢ مخطط تصوري لمدخل أسوار بغداد المدورة



١ بغداد المدورة كما أسست في عهد المنصور (١٤٥/٧٦٢ م)



٣ محراب مسجد المنصور (الخاصي)



٥ باب الزفرية (الوسطاني) - بغداد الشرقية



٤ مخطط منظوري لبغداد الشرقية



٧ باب الحلبة (الطلمس) - بغداد الشرقية



٦ نحت في الآجر يمثل الخليفة وعلى جانبيه تينين (باب الطلمس)

لوحة رقم ( ) بغداد المدورة و الشرقية

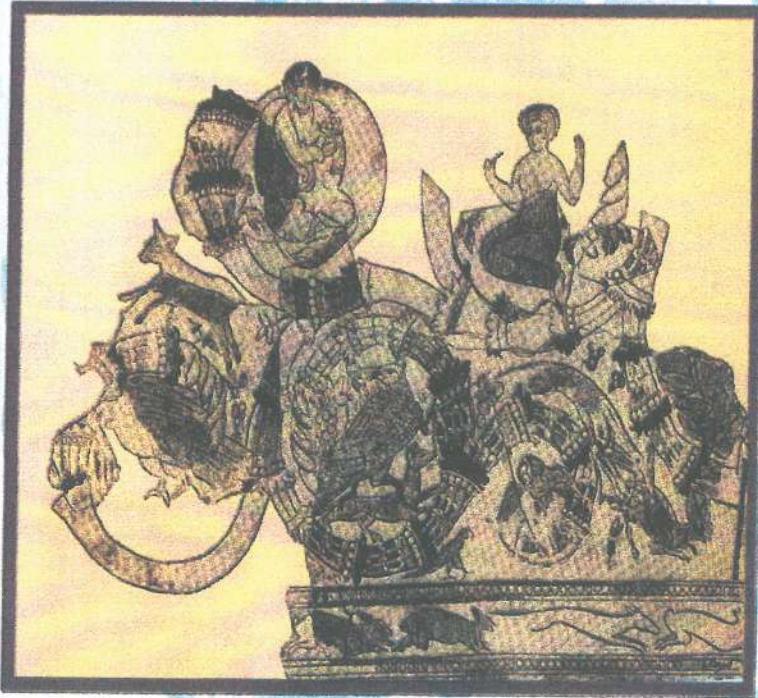




٢ رسم راقصات على جدران الجوسق الخاقاني



١ رسوم طيور - سامراء (ق ٩ م)



٤ رسوم أمنية وطيور وحيوان في زخارف من قرون الرخا على جدران الجوسق الخاقاني



٣ رسم سيدة - سامراء (ق ٩ م)

لوح رقمه ( ) الرسم على الجدران

٩-١٤

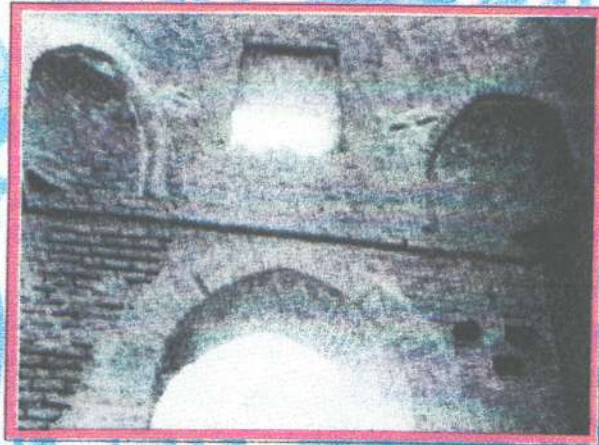




١ مدخل قصر الخليفة (باب العامة أو الجوسق الخالفي)



٢ حنايا أركان دار الخلافة (باب العامة)  
\* تمثل الزخارف الجصية  
تزيينات أسفل جدران  
شرف القصر  
\* تلاحظ التشكيلات  
الزخرفية النباتية  
والهندسية وتلفها



٣ تشكيلات زخرفية جصية



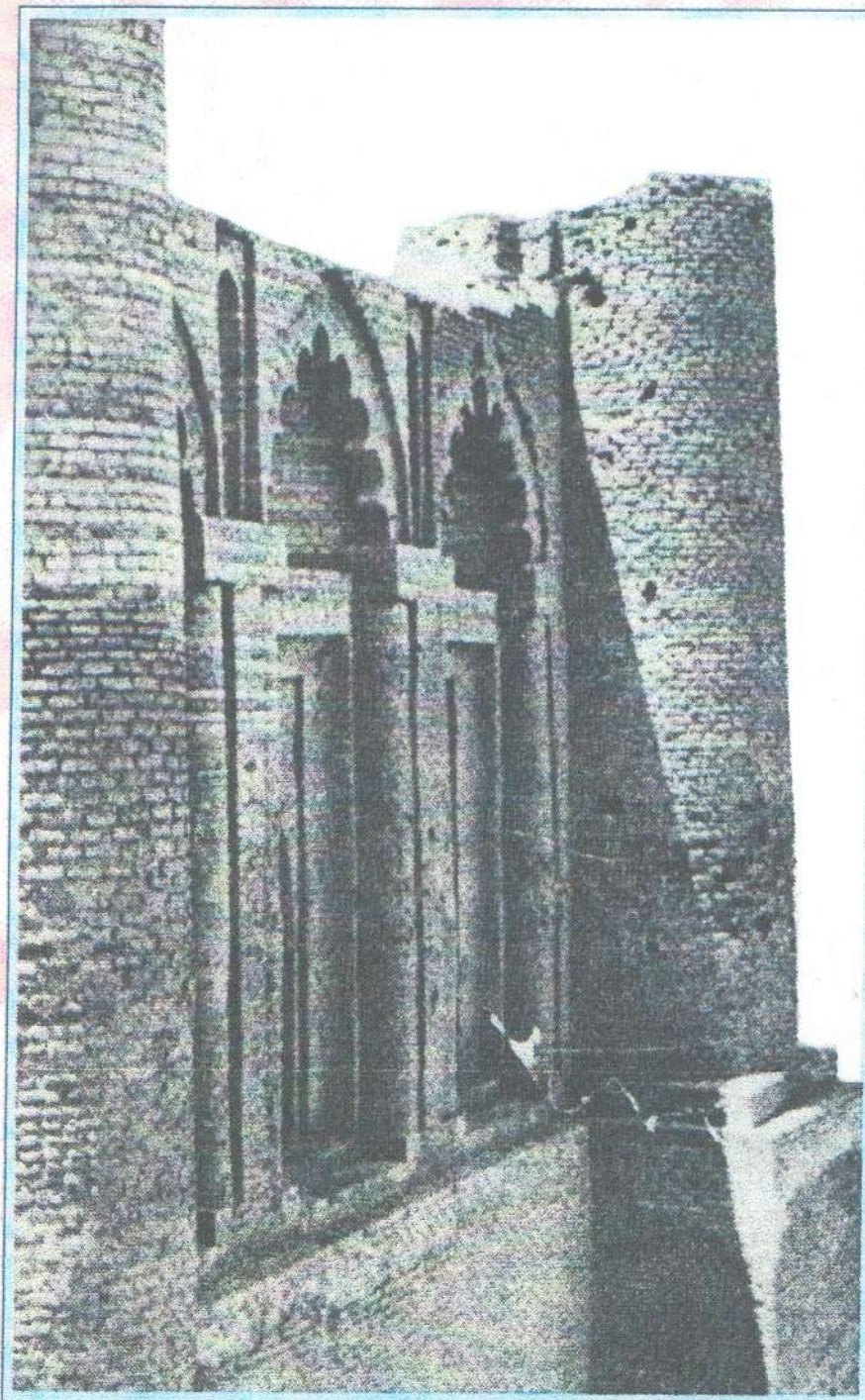
٥ تشكيلات زخرفية على ألواح جصية



٤ تشكيلات زخرفية على ألواح جصية

لوحة رقم ( ) حارة الخلافة (الجوسق الخالفي)

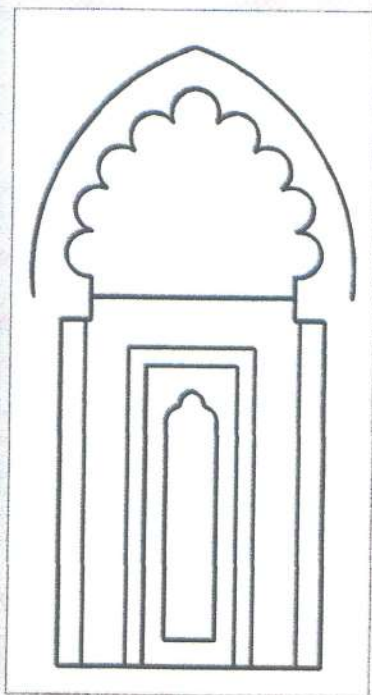




١) أحد جدران قصر العاشق بين الأبراج والحنايا



٢) لوح جص زخرفي يزين جدران قصر العاشق



٣) مخطط يبين شكل الحنايا بين الأبراج

لوح رقه ( قصر المعفوق



٤- هناك ازاره من الزخارف الجصية المحفورة في الايوان الكبير تمثل خطأ متكرراً بشكل  
مثلثات وفي وسط كل واحد منها زهرة سداسية منتظمة او مفصصة مشابهة لتلك التي  
عرفناها في واجهة قصر المشتى.

## ⊙ طرز سامراء وزخارفها:-

### أ- الطراز الاول:

- ١- اسلوب زخرفته يقترب من الزخارف الجصية في الحيرة.
- ٢- استخدم فيه الاشكال النباتية المتمثلة باوراق العنب وعناقيده ورسمت بشكل تجريدي.
- ٣- تتكون الاوراق من خمسة فصوص شبه دائرية في داخلها عروق محزوزة متفرعة  
وبين الفصوص عيون.
- ٤- العنقود مكون من ثلاثة فصوص كبيرة تملؤها نقاط تشير الى حبات العنب وتتدلى هذه  
العناقيد الى الاسفل.
- ٥- المبالغة في تغطية الارضية بالزخارف منها بعض الوريدات وكيزان الصنوبر واوراق  
نباتية اخرة محورة.
- ٦- يظهر الطراز الاول في قصر الحويصلات الذي بناه المعتصم.

### ب- الطراز الثاني:

- ١- في هذا الطراز تختفي ورقة العنب والعناقيد وتتحول الى عناصر زخرفية كبيرة لا  
علاقة لها بالاصل الذي تطورت منه.
- ٢- ظهرت بعض الاشكال الشبيهة بالبراعم ولكنها خالية من السيقان الصغيرة.
- ٣- يلاحظ عدم وجود نمو لزخرفة موحدة.
- ٤- ظهرت الوحدات الزخرفية بشكل منفصل عن بعضها بواسطة قنوات ضيقة تشكل نماذج  
هندسية دائرية ومربعة.
- ٥- استخدام الخطوط اللولبية هنا له دور مهم.
- ٦- يعد هذا الطراز مرحلة مهمة من مراحل تطور زخرفة سامراء.



٧- اتباع التناظر والتقابل في رسم العناصر الزخرفية.

٨- ان طابع الحفر في الطرازين السابقين يبدو بشكل عمودي على ارضية غائرة ينتج عن تباين السطوح فيها تباين اخر في الظل والضوء ويعطي للزخرفة شيئاً من الجمال.

### ج- الطراز الثالث:-

١- صنعت زخارفه بواسطة القوالب عدا بعض الحدود البسيطة.

٢- البعض الاخر يعتقد بعدم استخدام القوالب وانما تمت باستخدام الادوات التقليدية للحفر التي استخدمت في الطرازين الاول والثاني.

٣- تبدأ العناصر بشكل مسطح ثم تنحني خطوطها وتستقر بشكل مائل على الارضية مكونة ظلالاً خفيفة متدرجة.

٤- العناصر الزخرفية في هذا الطراز قوامها مراوح نخيلية وانصافها واوراق جناحية وزهور ثلاثية وخطوط لولبية واشكال شبيهة بالمزهرات كما يظهر الرقش العربي هنا لأول مرة في هذا الطراز.

٥- عدم الفصل بين العناصر الزخرفية بل جعل وحدتي الزخرفة تتكران بالتبادل وبشكل لا نهائي.

٦- انتقلت زخارف وطرز سامراء الى انحاء العالم الاسلامي، مثل زخارف جامع بن طولون، وكنيسة العذارى بدير السريان في وادي النطروق في سيناء، وفي ايران في مسجد نايئين وفي نيسابور، وترجع تلك الزخارف الى القرن ١٠ م. وكذلك في مدينة الرقة التي بناها المنصور على غرار مدينة بغداد عثر على تيجان الاعمدة المصنوعة من الرخام وقد نحتت زخارفها بعناصر زخرفية منطوية مكونة من فروع نباتية تمثل مراوح نخيلية وانصافها. وفي البعض منها تبدو زخارفها قريبة الاسلوب من الطراز الثالث من زخارف سامراء الجصية.

## النحت في العصر العباسي على الحجر والجص

### طرز سامراء وزخارفها

الطرز الأول	الطرز الثاني	الطرز الثالث
١ أسلوب زخرفته يقترب من الزخارف الجصية في الحيرة	تختف ورق العنب والعناقيد وتتحول الى عناصر زخرفية كبيرة لاعلاقة لها بالأصل الذي تطورت منه	صنعت زخارفها بواسطة القوالب عدا بعض الحدود البسيطة
٢ استخدم فيه الأشكال المتمثلة بأوراق وعناقيد العنب ورسمت بشكل تجريدي	ظهرت بعض الإشكال الشبيهة بالبراعم ولكنها خالية من السيقان الصغيرة	تبدأ العناصر بشكل مسطح ثم تنحني خطوطها وتستقي بشكل مائل على الأرضية مكونة ظلالات خفيفة متدرجة
٣ تتكون الأوراق من خمسة فصوص شبه دائرية في داخلها عروق محزوزة متفرقة وبين الفصوص عيون	يلاحظ عدم وجود نمو لزخرفة موحدة ونجد الوحدات الزخرفية بشكل منفصل عن بعضها بواسطة قنوات ضيقة تشكل نماذج هندسية دائرية ومربعة	العناصر الزخرفية قوامها مراوح نخيلية وإنصافها وأوراق جناحية وزهور ثلاثية وخطوط لولبية وإشكال شبيهة بالزهريات .
٤ العنقود مكون من ثلاثة فصوص كبيرة تملؤها نقاط تشير الى حبات العنب وتتدلى هذه الحبات الى الأسفل	استخدام الخطوط اللولبية هنا له دور مهم ويعد هذا الطراز مرحلة مهمة من مراحل تطور زخرفة سامراء .	يظهر الرقش العربي هنا لأول مرة في هذا الطراز .
٥ المبالغة في تغطية الأرضية بالزخارف منها بعض الوريدات وكيزان الصنوبر وأوراق نباتية أخرى محورة	إتباع التناظر و التقابل في رسم العناصر الزخرفية	عدم الفصل بين العناصر الزخرفية بل جعل وحدتي الزخرفة تتكران بالتبادل وبشكل لا نهائي
٦ يظهر الطراز الأول في قصر الحويصلات الذي بناه الخليفة المعتصم	ان طابع الحفر في الطرازين يبدو بشكل عمودي على أرضية غائرة ينتج عن تباين السطوح فيها تباين اخر في الظل والضوء ويعطي للزخرفة شيئا من الجمال	انتقلت زخارف طرز سامراء الى أنحاء العالم الإسلامي مثل زخارف جامع ابن طولون ، وكنيسة العذراء بدير السريان في وادي النطرون في سينا وفي إيران في مسجد نايشين وفي <del>تيجابور</del> ، وترجع تلك الزخارف إلى القرن (١٠)م وكذلك في مدينة الرقة التي بناها المنصور .



## ⊙ العصر الفاطمي / مصر (ق ١٠ - ١٢م) :-

- قوام الزخرفة اشكال نباتية وكتابات كوفية واخرى محورة من الطبيعة. وتمثلت في الحفر على الجص في العصر الفاطمي في مجموعة من المحاريب.
- وكذلك بعض المراوح النخيلية وهي مشابهة للزخارف الطولونية.
- بعض المحاريب في جامع الجيوشي ذات زخرفة نباتية ومراوح نخيلية كثيرة العروق بين اشكال هندسية ومنها ما توج بزخرفة محارية كمحراب السيدة رقية ومشهد السيدة ام كلثوم وضريح يحيى الشبيه.
- وجدت زخارف لكتابات كوفية محفورة في الجص وزخارف تزين عقود الاروقة التي تتجه للمحارب. وكذلك في الشبابيك الجصية المفرغة وكتابات وزخرفة محفورة على المحراب.
- الحفر في العصر الفاطمي اقل بروزاً مما عرف في طرز زخارف سامراء.
- اما النحت على الرخام فيمثل قطعة كبيرة حفر عليها شكا اسد حفرأ بارزاً وهو محفوظ في متحف الاثار الاسلامية في القاهرة ولوح اخر حفر عليه زخرفة نباتية وحمام واسماك.

## ⊙ عصر الايوبيين والمماليك في مصر وسوريا (ق ١٢ - ١٥م) :-

- استمرت الاساليب الفاطمية في الحفر في عصر الايوبيين.
- استخدام الاشكال النباتية والكتابة الزخرفية والكتابة النسخية والزخارف الهندسية.
- ابداع الفنان في الزخارف المحفورة على الرخام والجص.
- تمثل الاشكال المحفورة، اشكالاً نباتية ورسوماً هندسية وطيور.
- زخرفت المنائر الرخامية والحجرية بزخارف نباتية واوراق وعناقيد العنب وزخارف هندسية.
- توجد في المساجد المملوكية نماذج جميلة من الحفر على الحجر والجص كالزخارف الجصية الموجودة في قبة جامع السلطان قلاوون والسلطان حسن.

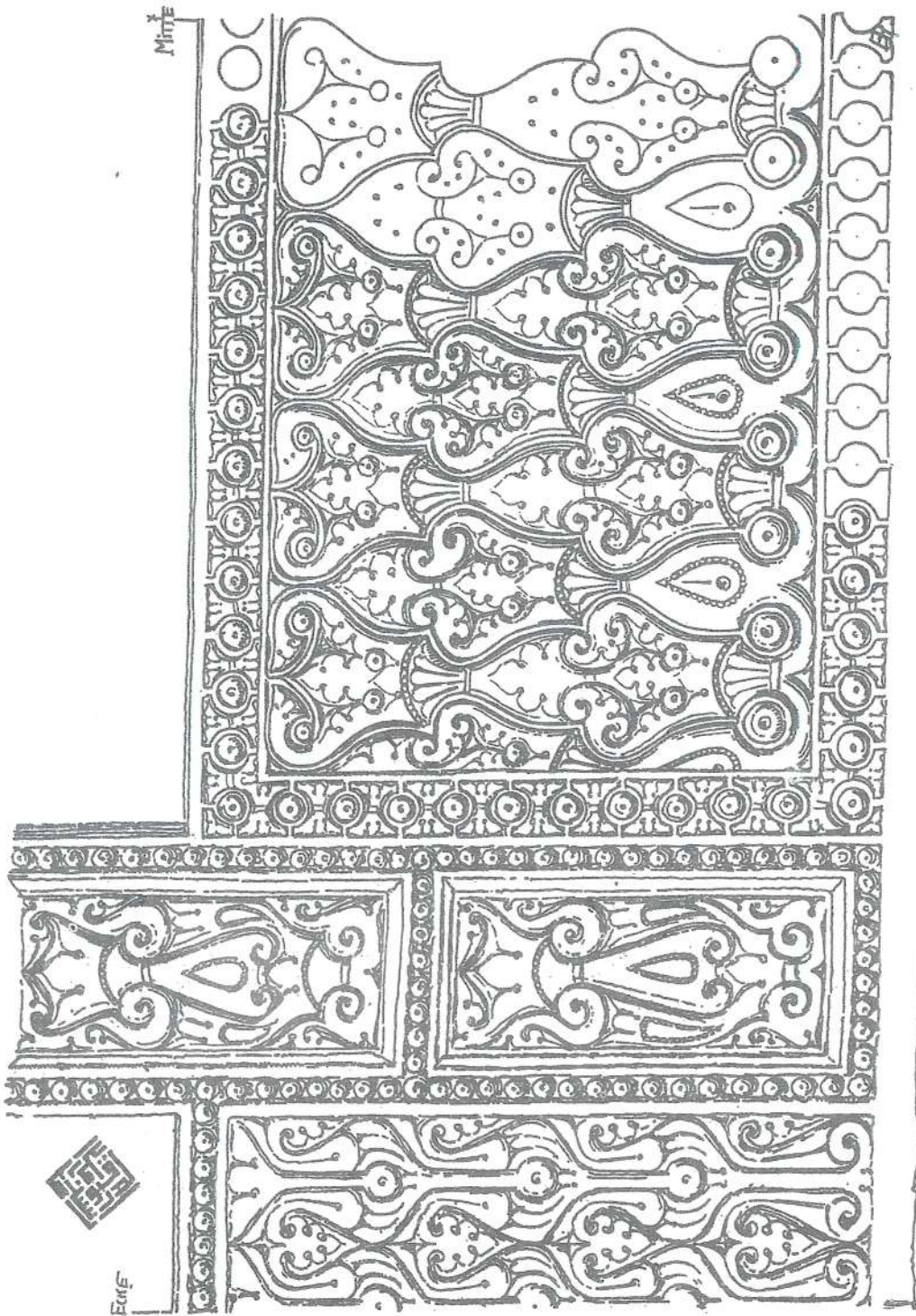
## ⊙ في الأندلس:-

- توجد الزخارف النباتية في تيجان الأعمدة محفورة بشكل دقيق وفي جامع قرطبة محراب منذر بن الحاكم على جانبيه زخارف نباتية محفورة حفرًا دقيقاً.
- الزخارف الجصية في الأعمدة تأثرت بالأساليب الزخرفية في سامراء.
- في بعض الأحواض من الرخام حفرت عليها زخرفة مكونة من رسوم الطيور وحيوانات متقابلة وأخرى مجتمعة وكتابات وأشكال نباتية وزهور محورة عن الطبيعة.
- في عصر ملوك الطوائف في القرن (١١م) تطور النحت وامتاز بدقة الحفر وكثرة الموضوعات واستخدمت المراوح النخيلية والأشكال الهندسية.

## ⊙ النحت السلجوقي في العراق (ق ١١ - ١٣م):-

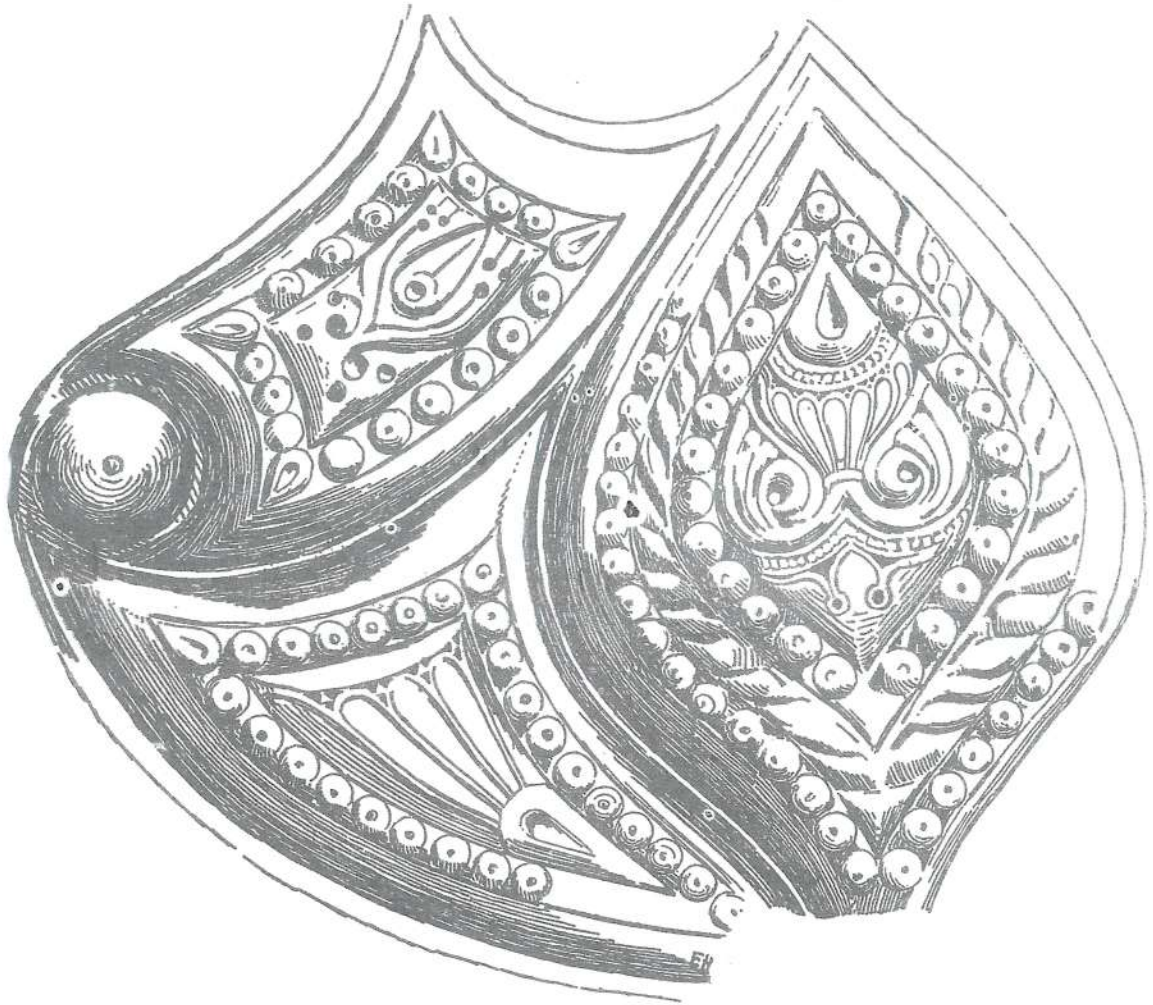
- اقتصرت الزخرفة في هذا العصر على الأشكال الأدمية والحيوانية، على المباني والبوابات الكبيرة.
- بينما في العصر العباسي اقتصرت الزخرفة على الأشكال النباتية والزخارف التجريدية.
- الموصل عاصمة الأسرة زنكي ومركزاً مهماً للفنون منها محرابان في الجامع النوري بناه نور الدين زنكي.
- زخارف من الرقش العربي حفرت حفرًا بارزاً أو غائراً بمستويات مختلفة.
- في قصر بدر الدين لؤلؤ المسمى قره سراي زخارف جصية تمثل أشكالاً آدمية وطيوراً وكتابات تمثل أرضيتها بأغصان نباتية متفرعة تنتهي برؤوس لحيوانات مفترسة.
- انتقال أسلوب الحفر السلجوقي إلى جميع أنحاء العراق. حيث يظهر في واجهة باب الطلمس ويمثل الخليفة الناصر جالساً وهو يقبض بيديه على تتين (ربما ترمز إلى أعدائه) على أرضية من زخرفية الرقش العربي الجميلة والدقيقة.



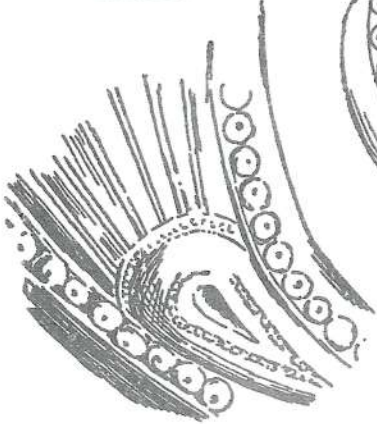
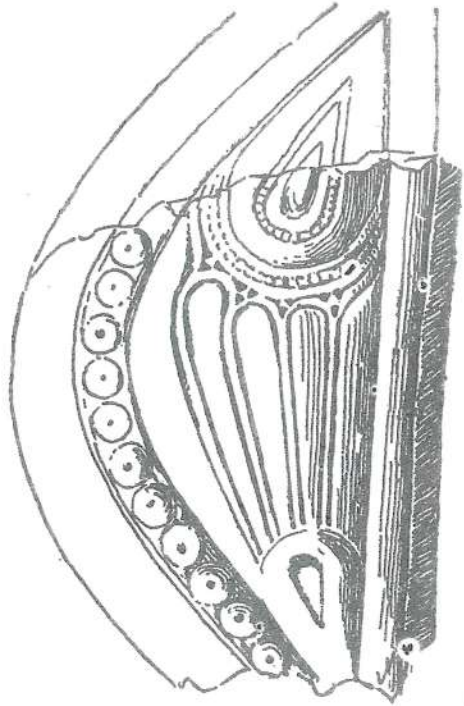
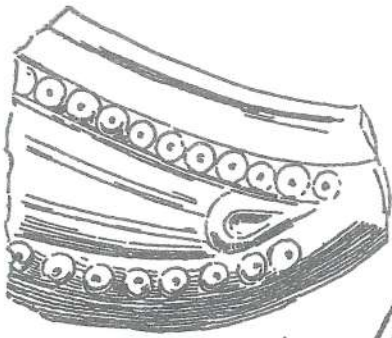


الطراز الأول





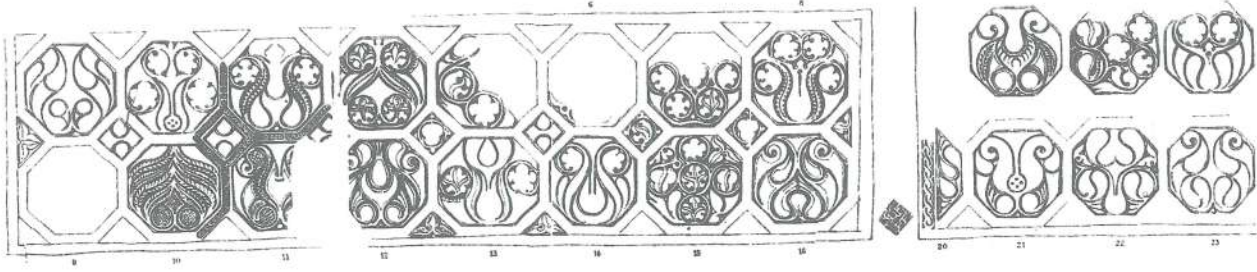
شکل ۱۷۲ / زخرف ۱۷۲



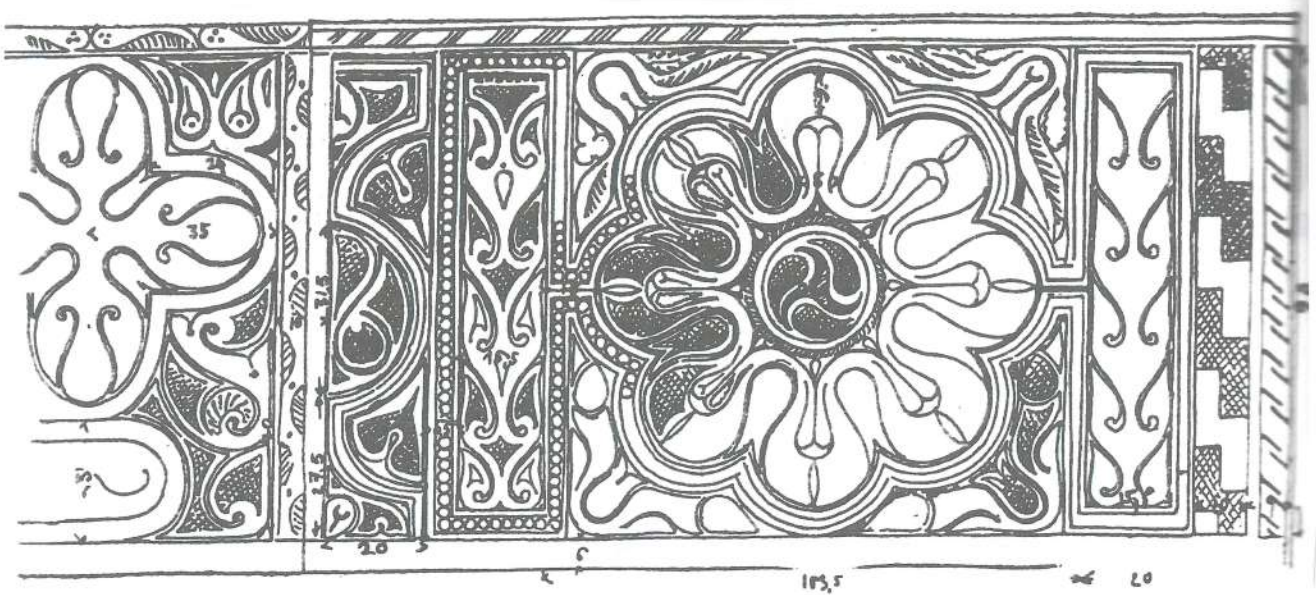
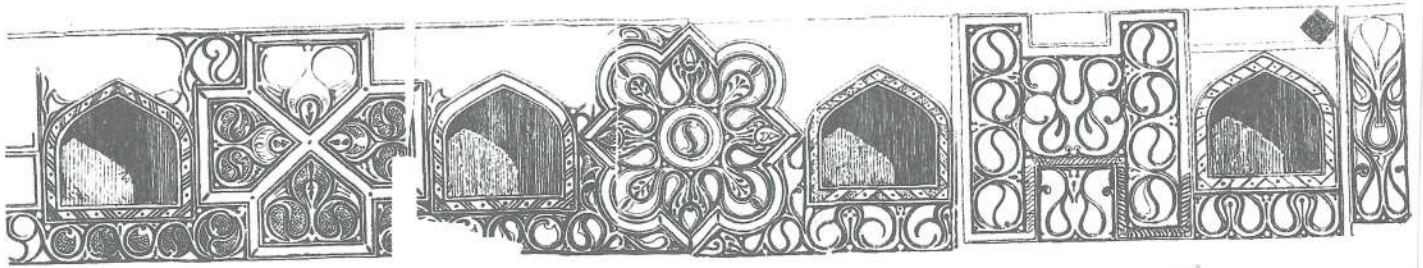
شکل ۱۷۲ ب ، زخرف ۱۷۲

## الطراز الأول

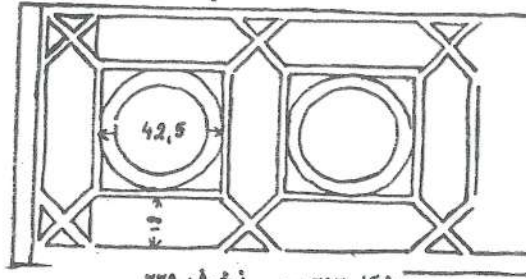




شكل ٢٢٢. زخرف ٢١٩

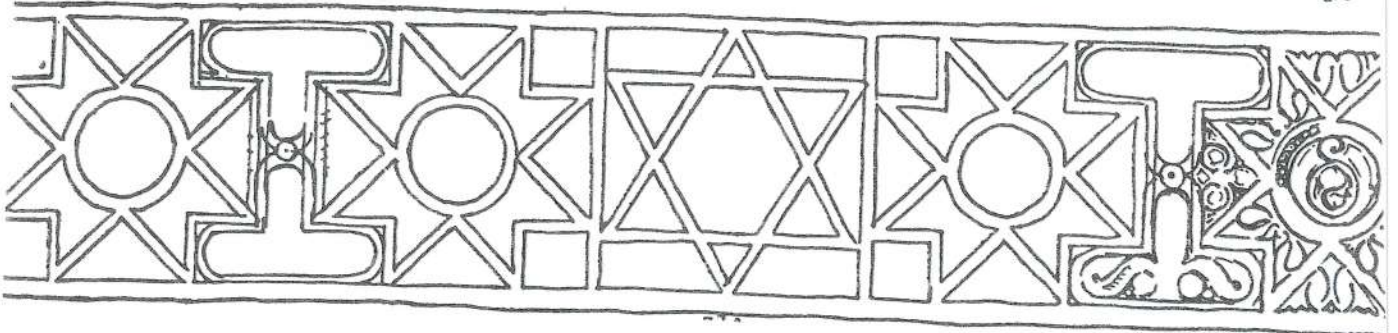


الطرز الثاني

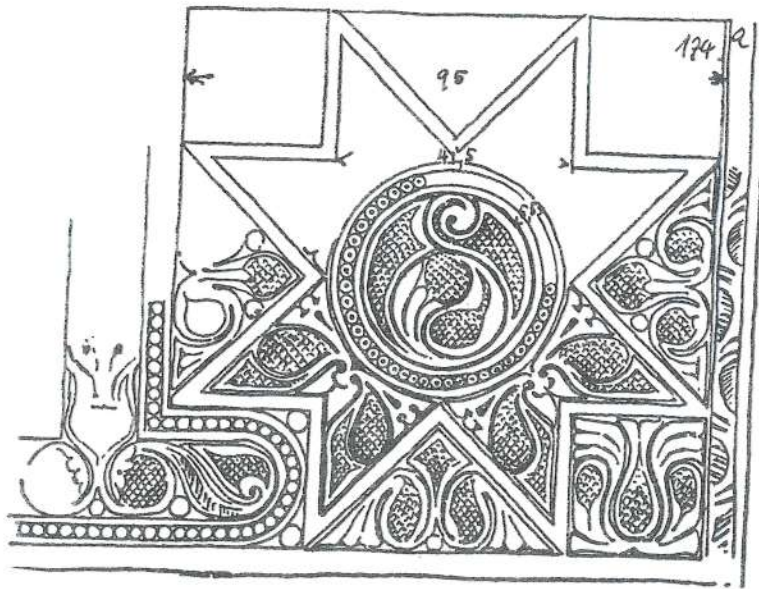


شكل ٢٤٢ ب زخرف ٢٢٩

بيت ٧ . قاعة على شكل الحرف ، الجناح الجنوبي ، الجدار الغربي والجنوبي ، العصر الاوسط ، الارتفاع ١٠٠٠ ، طول  
 الغربي ٥٢٨٠ : كراس الرسوم ، لوح ١ ، ص ٣١ ، لوح ٨١ ( مؤشر سهواً برقم ٢٢٠ ) ؛



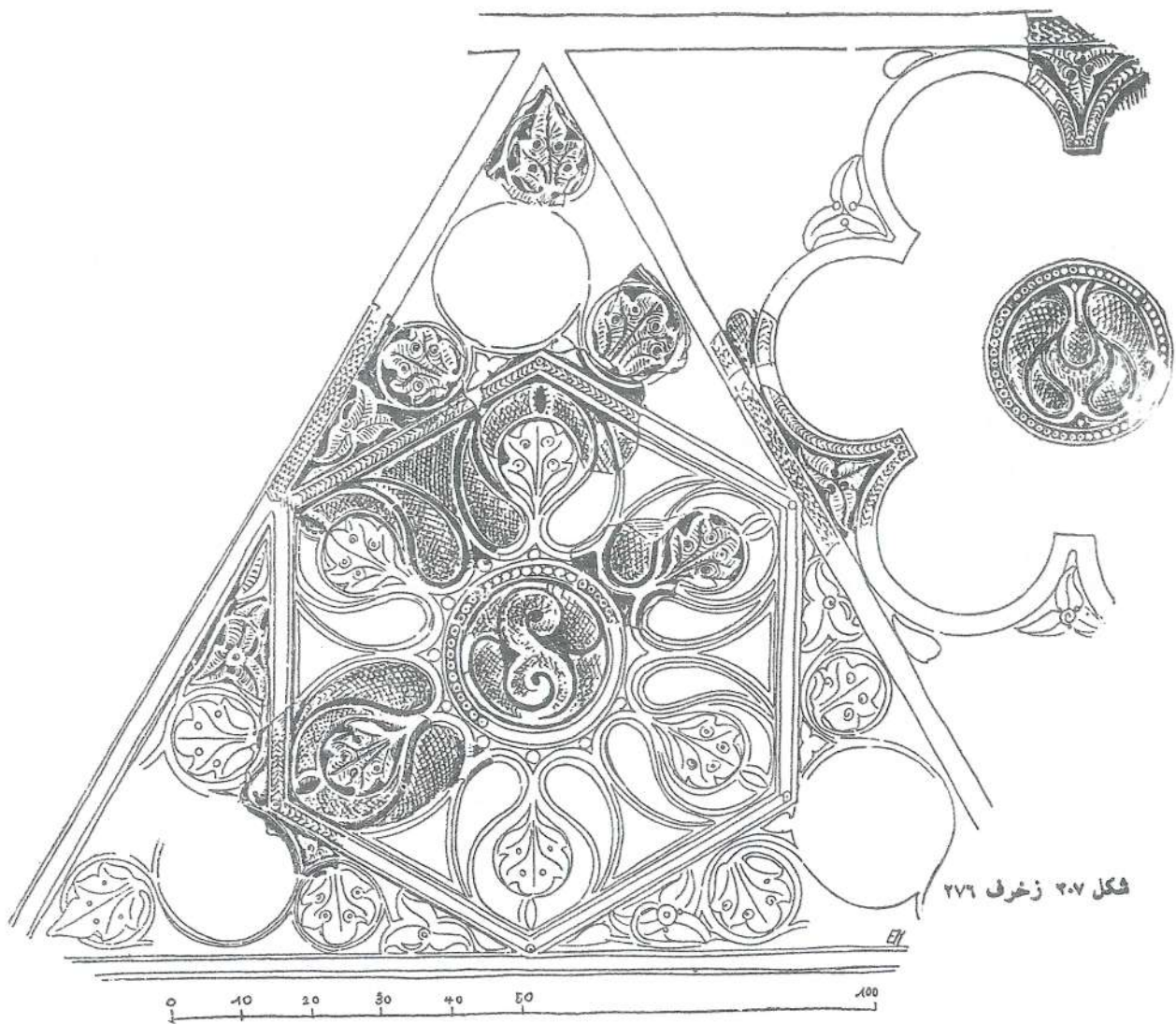
شكل ٢٤٢ أ زخرف ٢٢٩



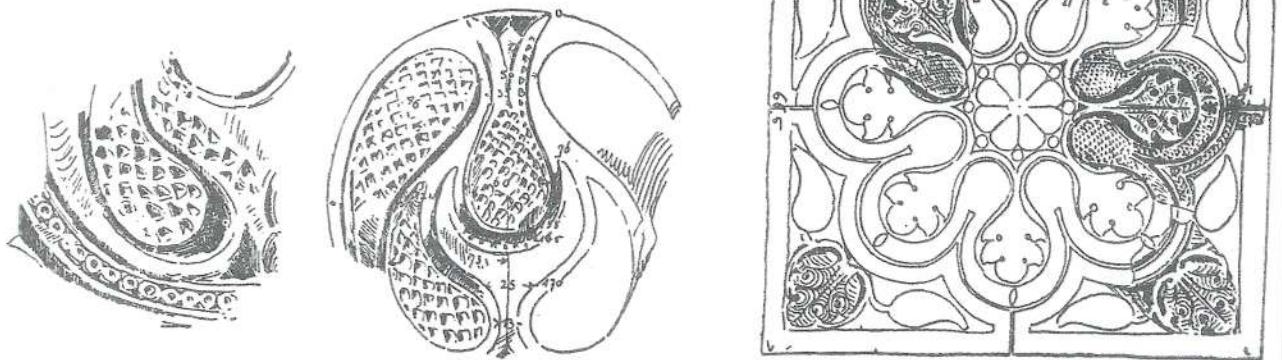
شكل ٢٤٢ ز زخرف ٢٢٩

## الطراز الثاني



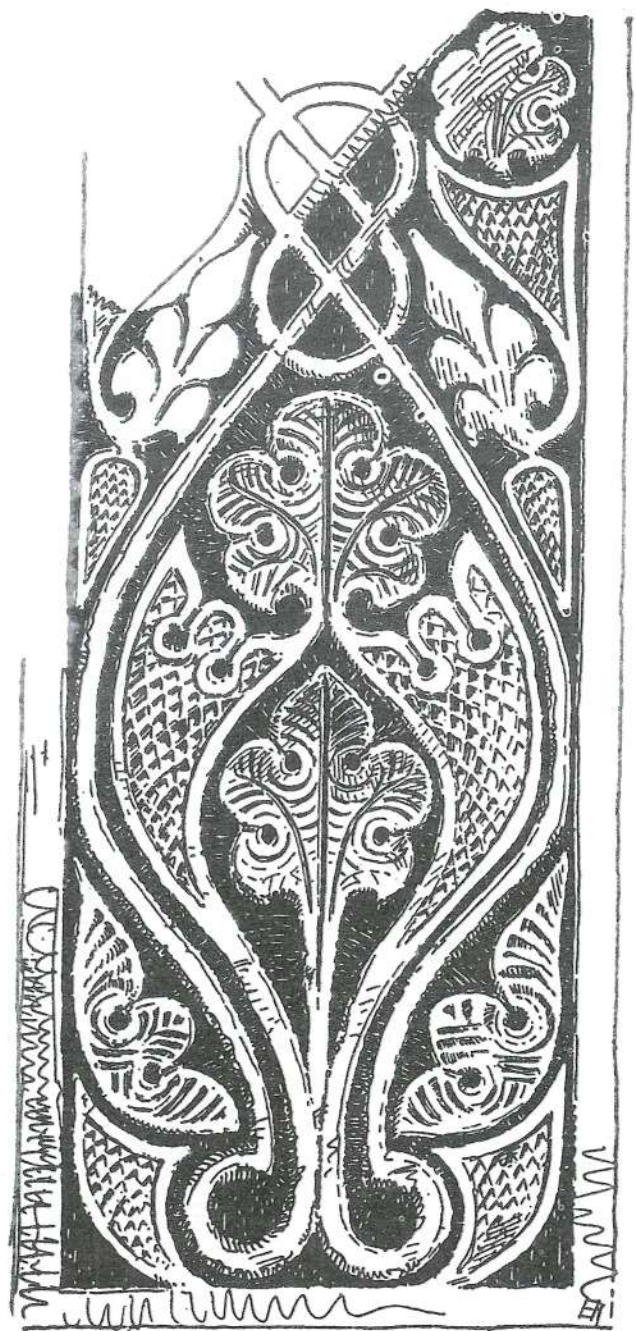
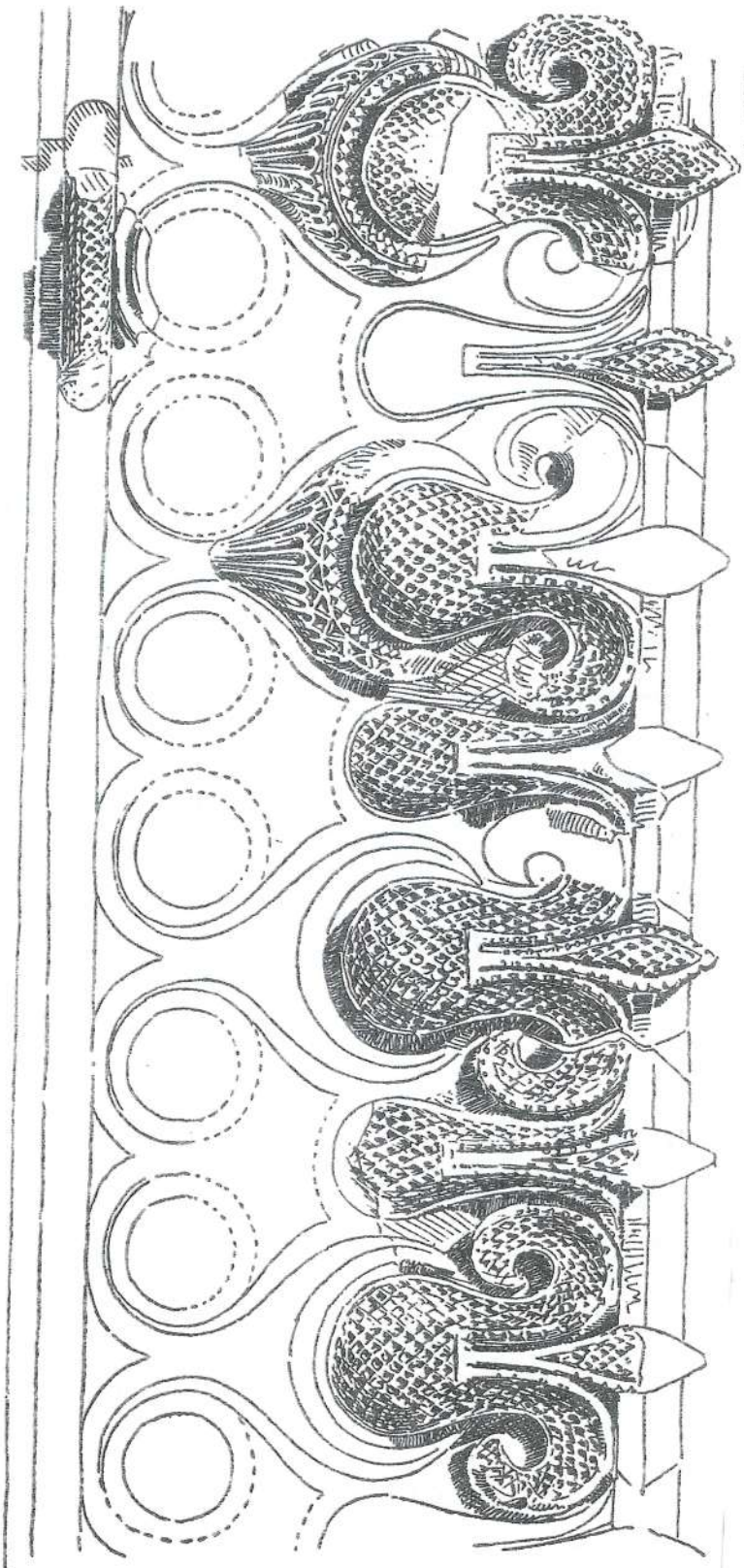


شکل ۲۰۷ زخرف ۲۷۶



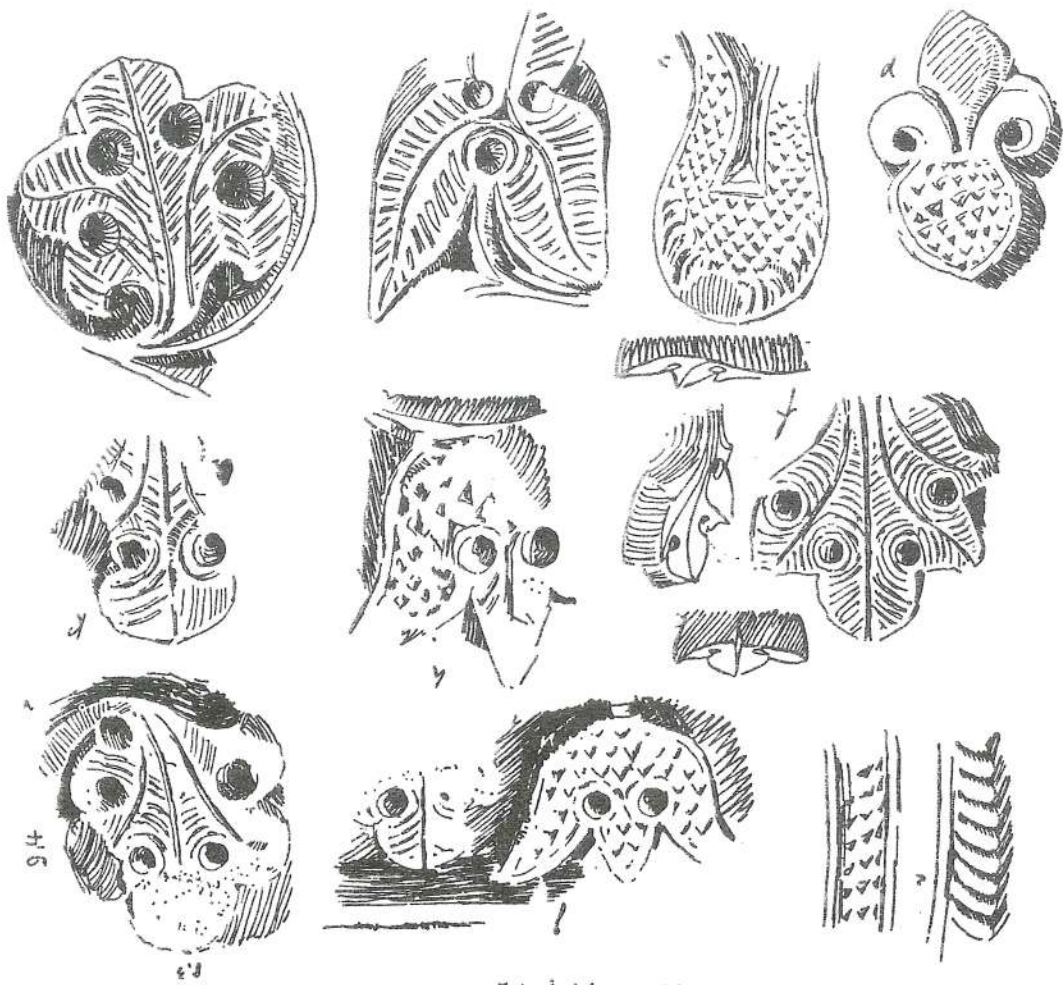
## الطراز الثالث



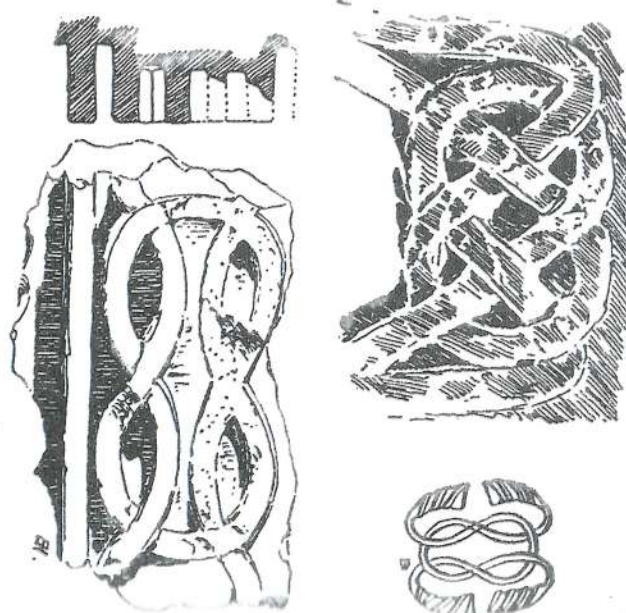


الطراز الثالث

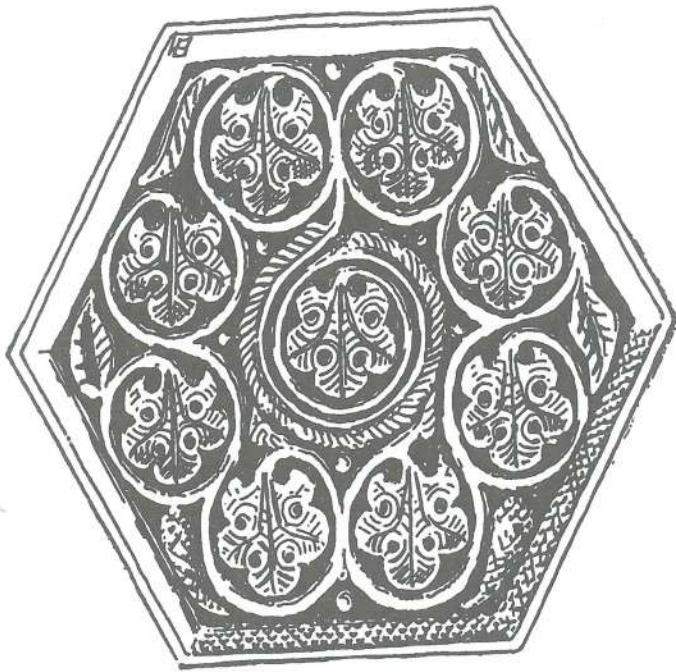




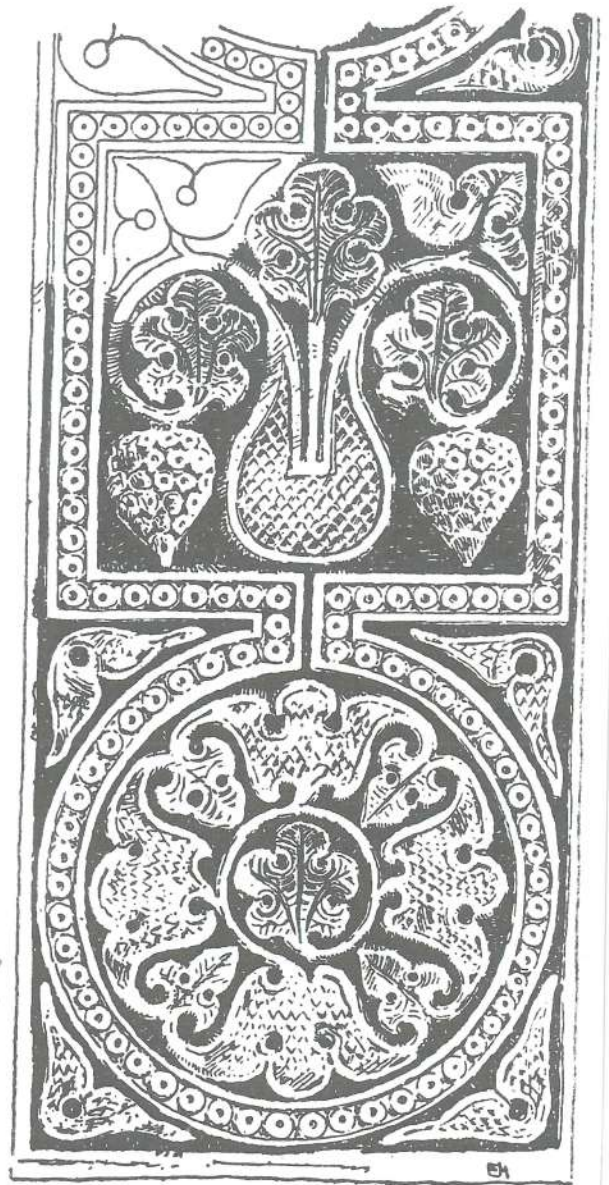
شكل ٢٧٢ زخرف ٢٥١



الطراز الثالث

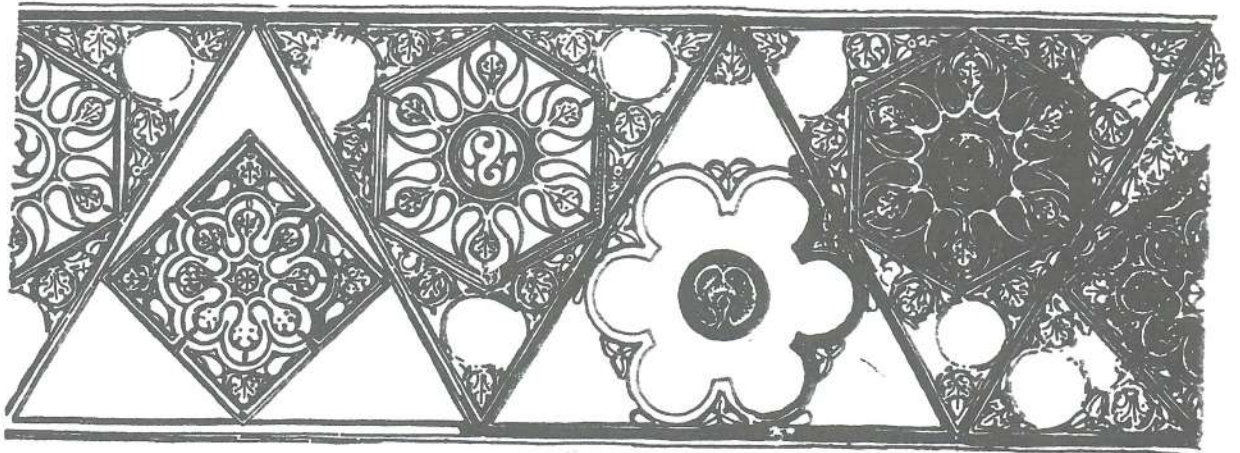
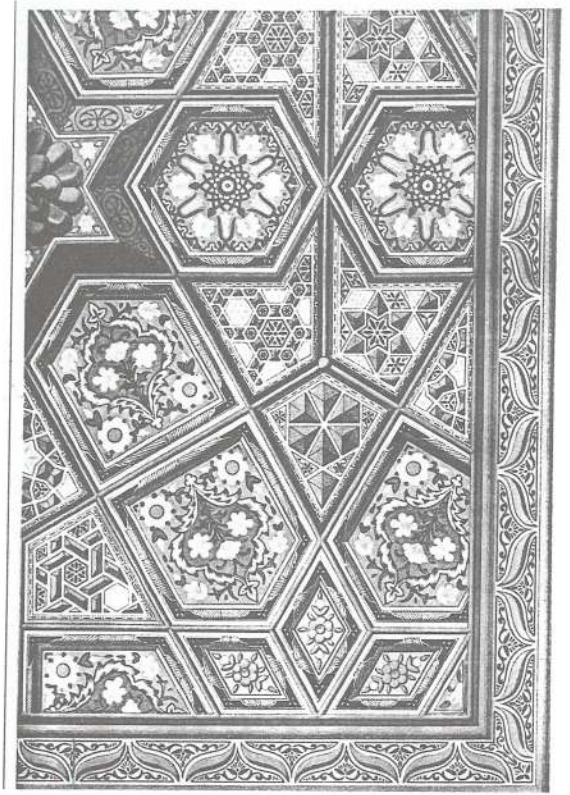
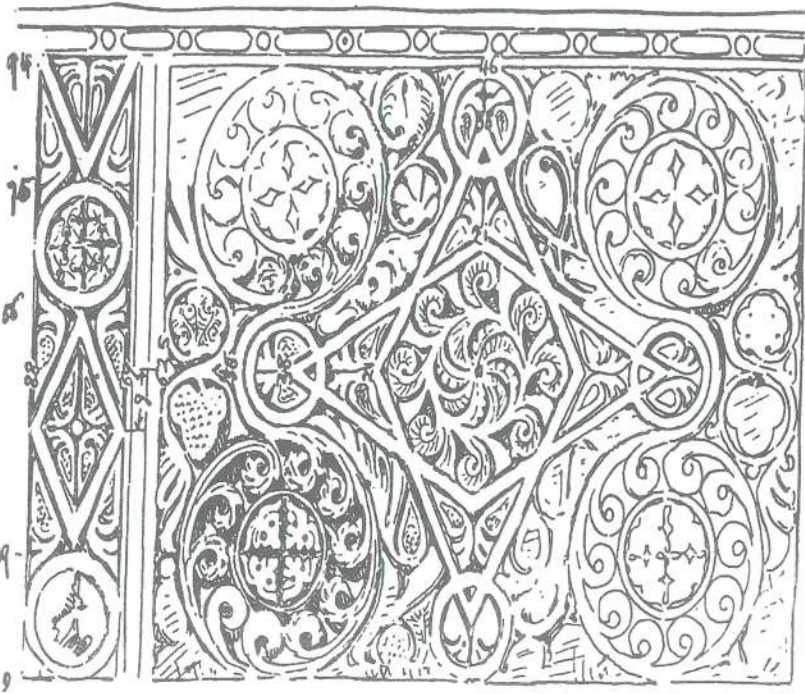


شكل ٢٠٠. تفصيل من الخزف ٢٧٧

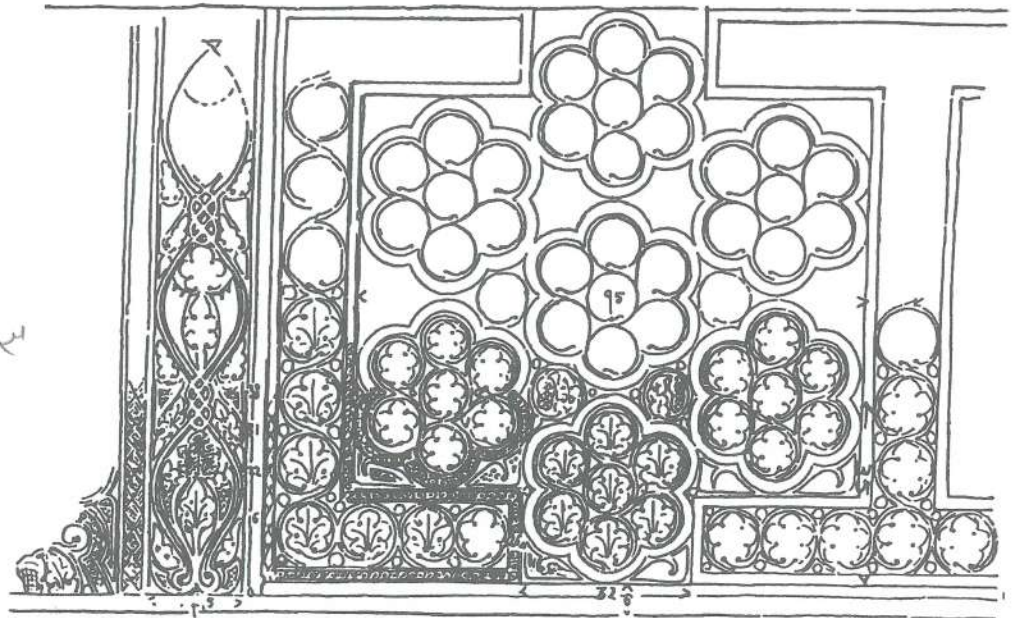


## الطراز الثالث





شكل ٢١٠ إعادة تكوين الزخرف ٢٧٦



## الطرز الثالث



## الفصل الرابع - التصوير الاسلامي

### المبحث الاول

### موقف الدين الاسلامي من التصوير

- ان موضوع التصوير ومكانته في الفن الاسلامي واهتمام الباحثين علمياً وفنياً دفعهم للبحث عن اصوله ومصادره وخصائصه بمقارنته بالفنون الاخرى.
- وصل التصوير اوج عظمته في العصور الاسلامية المتأخرة ابتداءً من القرن التاسع الميلادي.
- الفن العربي الاسلامي بشكل عام يمثل صوراً منتزعة من واقع الحياة الطبيعية وانعكاساً لوجدان وواقع الفنان ذاته.
- العلاقة بينه وبين الاسلام جعله في وضع اختلاف واجتهادات في الراي بين جمهرة الباحثين والفنانين.
- فمنهم من قال بان الاسلام قد حرم التصوير واخر معتقد بان الاسلام قد حلله وشجعه.
- ولعل مرد ذلك يرجع الى عدم ورود نص صريح في القرين الكريم والحديث النبوي الشريف يؤيد التحريم او يؤكد التحليل، علماً بان الارحاديث المنسوبة الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) هي احاديث مختلفة في نسبتها ومصادرها مما تجعلنا التامل في الموضوع والاستناد الى ادلة موضوعية اخرى توضح موقف الاسلام من فن التصوير.
- لقد عرف العرب قبل الاسلام التصوير فعلى جدران الكعبة المشرفة كانت صوراً كثيرة عندما فتحها العرب المسلمين كما كانت هناك صور اخرى (على الستور والثياب والخيل والاقداح والسلاح والنقود والالواح)، كما عرفوا نحت التماثيل.
- كان لبقاء صورة المسيح (عليه السلام) وامه على جدران الكعبة حتى سنة ٦٨٣م معنى ديني كامن وراء تلك الصورة. وهذا دليل واضح على عدم كراهية التصوير في الاسلام.
- يعتقد كريسيويل ان التحريم كان قد ظهر في النصف الثاني من القرن الثامن الميلادي في العصر الاموي.



- بعض الخلفاء الامويين سار على هدى الخلفاء الراشدين في تنظيم الحياة الاجتماعية وفق مبادئ الاسلام ويتمثل في الخليفة عمر بن عبد العزيز.
- لا تزال النظرة الى موقف الاسلام من التصوير متباينة بين من يحرم التصوير الا على ما يداس بالاقدام والسجاد والوسائد.
- ما عدا ذلك يعتبر مضاهاة في خلق الله.
- الفقهاء المعاصرين يرون ان فن التصوير وتحريمه وتحليله مقترن بمبدأ التوحيد مثل الشيخ عبد العزيز جاويش الذي يعاقد بان التحريم كان امراً واقعاً في بداية الدعوة الاسلامية بسبب الخوف من العودة الى الشرك.
- الشيخ محمد عبدة لا يجد في التصوير أي خطر على الدين لا من جهة العمل ولا العقيدة ونظرته هذه انسانية للتصوير.
- لم تمنع هذه الاراء من اقدم المصورين والفنانين على مزاوله التصوير على الخشب والزجاج والمعادن والعاج والمنسوجات والسجاد، وتجلت عبقريتهم كذلك في فن الكتابة حيث صورت المخطوطات العلمية والادبية والتاريخية.
- كذلك تضارب هذه الاراء لم يمنع بعض المصورين الفرس والأتراك من اتخاذ القصص القرآنية ومن حياة الرسول مواضيع ليرسمها.
- اقدم صورة دينية ورد ذكرها في كتب التاريخ ترجع الى القرن السابع الميلادي في الصين تمثل نوحاً وعيسى وموسى ومحمداً صلى الله عليه وسلم يركب جملأ رآها رحالة عربي اسمه بن هبار ولكن لا نعلم من رسمها.
- اول صورة وصلت الينا للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وردت في الجزء الحادي عشر من مخطوطة كتاب الاغاني الذي صور في المدرسة العراقية وهو محفوظ في دار الكتب المصرية، تمثل النبي وبين يديه اسقف نجران.
- وكتاب جامع التواريخ في المدرسة المغولية الايرانية يصور قصص الانبياء وحوادث مهمة في السيرة النبوية.

- وفي كتاب الاثار الباقية للبيروني صورة اخرى للنبي تحيط رأسه هالة مدورة كالهالة حول رأس المسيح ويرجع تاريخ هذا المخطوط الى (١٣٠٧ - ١٣٠٨م) ومحفوظ في جامعة ادنبرة.
- الهالة من النور المدورة فقدت اهميتها في الصور الاسلامية فهي لا تدل على قدسية ما او لتمييز الشخص المهم في الصورة، وانما استخدمت لكافة الاشخاص الموجودين في الصورة، كما تبدو في بعض المصورات التي رسمت في المدرسة العراقية.
- لقد كثر تصوير الانبياء في ايران في القرن السادس عشر الميلادي.
- الهالة منقولة عن الهالة التي كانت ترسم حول رأس بوذا في الفن الهندي.
- لقد رسمت صور الرسول ايضاً بدون ملامح او بوضع نقاب على وجهه.
- خلاصة القول ان الاراء المتضاربة حول التحريم والتحليل جعلت المسلمين ينصرفون الى اتقان الزخارف البعيدة عن تجسيد الطبيعة ويتفوقون في بناء العمائر وزخرفتها وتزيين التحف بالرسوم الفنية والابداع في الزخارف النباتية والهندسية.
- كما ارتفعت مكانة الخطاطين والمذهبيين والمشتغلين بانتاج المخطوطات الثمينة.





### شكل رقم (١)

اول صورة وردت للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من (كتاب الاغانى) لأبي  
الفرج الاصفهاني - الجزء الحادي عشر - مخطوطة تمثل ((النبي محمد ﷺ))  
وبين يديه اسقف نجران)) محفوظ في دار الكتب المصرية - برقم (٥٧٩) ادب.  
وتاريخ المخطوط فمحدد في ثلاثة الاسطر التي ينتهي بها ظهر اخر ورقة. كتبه  
محمد بن ابي طالب البديري سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م).

نقل عن (بشر فارس: منمنمة دينية تمثل الرسول محمد ﷺ)).



## نتائج الفكرة السائدة عن الكراهية والنهي والتحريم في التصوير الإسلامي

١\_ النفور من مضاهاة خلق الله عز وجل ، والخوف من الرجوع إلى ما كان عليه معظم العرب في الجاهلية .

٢\_ كراهية الترف في عصر الإسلام (عصر النبوة) الذي ساد فيه الزهد والتقشف والجهاد في سبيل الله وحب البساطة وتجنب البزخ .

٣\_ جنبته المسلمين اتخاذ الفن عنصرا من عناصر الحياة الدينية ، وحالت دون استعمال التصوير في المصاحف وفي العمارة الدينية كالمساجد و الأضرحة .

٤\_ انصراف الفنانين المسلمين إلى إتقان الزخارف البعيدة عن تجسيم الطبيعة الحية او تصويرها .

٥\_ الإبداع في مجال العمارة ، وفي زخرفة المباني ، وفي تزيين الألفاظ والتحف والرسوم الفنية ، ويقصرون في ميدان النحت .

٦- رفعت تلك الكراهية مكانة الخطاطين والمذهبيين والمزورقين وسائر المشتغلين بإنتاج المخطوطات الثمينة .

٧\_ ولكن مع ذلك (هذه الكراهة) ، لم تقض على التصوير قضاء مبرما ، فأزدهر ازدهار واسعاً وتجسد في الرسوم الجدارية في العمائر العربية الإسلامية





الصور مقتبسة عن مقامات الحريري

\*السواد، كان شعار العباسيين منذ ثورتهم على الأمويين، كان الخلفاء منهم يضعون العمام السواد للدلالة على نسبهم، يرجع أصل اللون الأسود إلى الجاهلية حيث كان العرب يتخذونه في الحرب عند عزمهم النار لأحد، كما إتخذته النبي صلى الله عليه وسلم عند فتح مكة، و سبب إتخاذ العباسيون له كما يقول البعض هو الحداد على مقتل أبناء الرسول في كربلاء.

مقامات الحريري نسخة بيد الواسطي بغداد ح 1236م - المكتبة الوطنية الفرنسية، باريس.







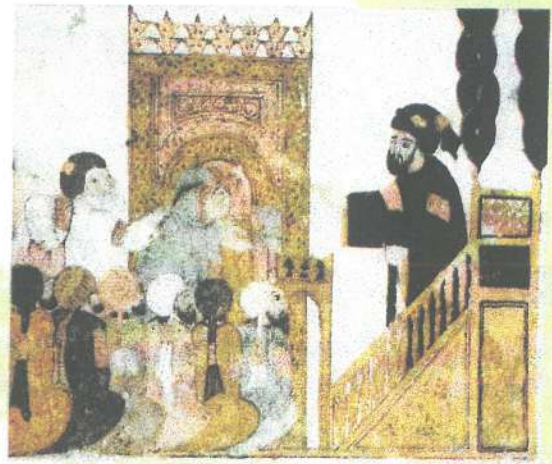
٢ أبو زيد أمام أبنائه وزوجته تصويره من المقامة الخامسة - بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



١ أبو زيد يتناول طعاماً في بيت الحزب - تصويره من المقامة الخامسة - بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



٤ رئيس ديوان النظر في مراغه يسجل فصيده لأبي زيد - تصويره من المقامة السادسة بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



٣ أبو زيد يستجدي المحسنين تصويره من المقامة السابعة - بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



٧ أبو زيد في أحد المساجد يطلب سدفه من الجالسين - تصويره من المقامة السابعة عشر - بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة العربية في باريس



٦ أبو زيد يغادر البيت حين مله لرجل - تصويره من المقامة الخامسة عشر - بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



٥ الحزب بعثر عنى أبي زيد في حياته خمس فبعثته - تصويره من المقامة ثمانية عشر - بغداد ٦٣٤هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس

لوحة رقم ( ) مقامات الحريري المصورة





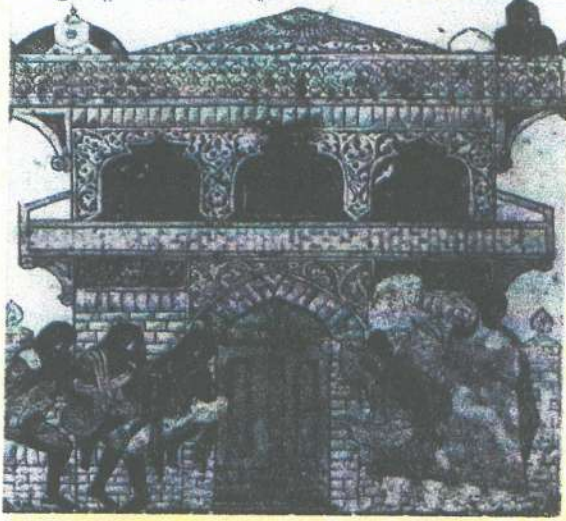
٨ وليلة في مدينة سنجار - تصويره من المقامة الثامنة عشر - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



٩ أمام بيت الحارث - تصويره من المقامة الخامسة والعشرين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



١٠ أبو زيد يخطب في مسجد - تصويره من المقامة الثامنة والعشرين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



١١ أبو زيد عند باب القصر في الجزيرة - تصويره من المقامة التاسعة والثلاثين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



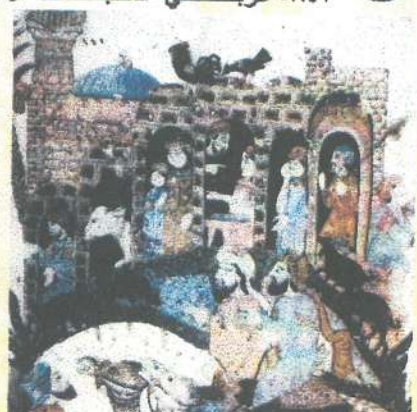
١٢ أبو زيد وأبوه يجمعان الأمتعة بعد أن نام النزلاء بتأثير الخمر - تصويره من المقامة التاسعة والعشرين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



١٣ أبو زيد يخطب في مسجد البصرة - تصويره من المقامة الخمسين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



١٤ أبو زيد في مسجد بني حرام في البصرة يطلب مساعدة لفتك أبنته من الأمر - تصويره من المقامة الثامنة والأربعين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس



١٥ أبو زيد والحارث يمران في القرية - تصويره من المقامة الثالثة والأربعين - بغداد ٦٣٤ هـ - ٥٨٤٧ عربي - المكتبة الأهلية في باريس

لوحة رقم ( ) مقامات الحريري المصورة



## مميزات مدرسة بغداد في التصوير العربي الإسلامي

- 1- بروز الطابع العربي المتميز لوجود الأشخاص
- 2- المسحة العربية تغطي وجوههم لصى سود وانف اقنى.
- 3- تميزت بالواقعية منمنمات هذه المدرسة.
- 4- المبالغة في زركشة الملابس بالأزهار وبالطريقة الاصطلاحية في رسم الأشجار وبعض رسوم النبات جاءت تماكي الطبيعة
- 5- ظهور أسلوب الشفافية في رسوم العمائر حيث يظهر المصور ما يدور داخل الحجر خلال حذف الرسام للجدار الأمامي للحجرة
- 6- إظهار شفافية النهر من خلال الأشياء الموجودة فيه كالأسماك والمجاديف
- 7- ميل الفنان إلى التسطيح وعدم التجسيم في الصورة .
- 8- عدم مراعاة المنظور في المصورات.
- 9- الجمع بين مشهدين في صورة واحدة.
- 10- إظهار الشخص المهم أكبر حجما من الذين يحيطون به .
- 11- استخدام العيون في التعبير والأصابع في الإشارات .
- 12- الإكثار في رسم الحيوانات ولا سيما الإبل والخيل فأبدعوا في رسم جموعها المتراصة .
- 13- ظهور الملائكة بأجنحتها المدببة كأسلوب آخر من أساليبها .
- 14- بروز الأشخاص وهم ممثلوا الحياة رغم نسبهم غير الواقعية.
- 15- الحيوانات تبدو أقرب إلى طبيعتها وقد جسدت صور الأشخاص أدق الخلجات النفسية والتعبيرات التي تظهر على الوجوه.
- 16- الألوان التي استخدمت في رسم المنمنمات هي الأبيض والأسود والأحمر والذهبي والأرجواني الداكن والأخضر الزيتوني والأزرق بدرجاته المختلفة والبنفسجي والوردي.
- 17- وجود الحالة خلف الشخص الملم كأنه يلمسه كما أنه يلمسه أو يلمسه



## المبحث الثاني التصوير العربي الاسلامي في العصر الاموي

### الفسيفساء في قبة الصخرة:

- ظهر بشكل واضح في جدران العمائر الدينية والمدنية في الشام.
- استخدام الفسيفساء في قبة الصخرة والجامع الاموي.
- رسوم القصور الاموية بالفسيفساء والفريسكو.
- الفسيفساء تغطي بواطن وجوانب العقود في قبة الصخرة (٦٩١ - ٦٩٢م) ذات اللون الذهبي واللوان اخرى.
- تضم زخارف نباتية تمثل اشجاراً تحاكي الطبيعة باوراقها وثمارها.
- يبدو عنصر الاكانتس، واستخدام اشكال المجوهرات المتمثلة بالاصداف والاحجار الكريمة على هيئة قلائد.
- العناصر الزخرفية التي تضم قرون الرخاء موجودة على عقود الاروقة المثلثة وتنبثق من مزهرية في الوسط مكونة اشكالاً دائرية تضم جوانبها اوراق العنب وعناقيده.
- كما توجد اثمار وكيزان الصنوبر وانصاف المراوح النخيلية.

### الجامع الاموي بدمشق:

- الفسيفساء في الجامع الاموي بدمشق (٧٠٥ - ٧١٥م) تبدو اكثر طبيعية واقل تنميقاً في الشكل منها في قبة الصخرة.
- لم تتضمن أي شكل لكائنات حية.
- التكوينات الهندسية المنمقة مشابهة لتلك المنحوتة في الصخر في معبد البتراء.
- بينما تظهر التكوينات من نتاج مخيلة الفنان ليست رسوماً حقيقية.
- تتميز بخيال يفوق أي اعمال مماثلة في الفن الروماني او الهلنستي او البيزنطي التي لا تزال باقية الى اليوم.

- اهم العناصر الزخرفية المستخدمة هي اوراق الاكانتس النابغة من قرون الرخاء او المزهريات والاشجار المرسومة بشكل واقعي مشابه لما موجود في قبة الصخرة.
- تتميز رسوم الفسيفساء بالمشاهد المعمارية كرسوم المباني او بأشكال مجاميع صغيرة او بين مناظر برية.
- المشهد على الجدار الغربي للرواق يظهر اشجاراً ضخمة بالقرب من مساحة من الماء.
- كما تبدو رسوم لثلاثة انواع من العمائر منها قصور مزخرفة مؤلفة من طابقين ولها سطوح منبسطة او منحدره تحتها نوافذ صغيرة.

### القصور الاموية في بادية الشام:

- التصوير ظهر في جدران القصور ورسمت بالفسيفساء.
- او الفريسكو وهي قصر عمرة والحير الغربي وخربة المفجر والمنية.
- في قصر عمرة - زينت قبوة احدى الغرف بصور افلاك وعلامات البروج.
- على سقف غرفى اخرى يوجد مخطط لمضلعات هندسية تضم في داخلها اشكالاً نباتية وحيوانية اقرب الى الطبيعة كما تضم اشكالاً آدمية وعلى جدران غرفة ثالثة هناك صور لصيادين ولأشكال رمزية.
- في الحمام توجد اشكال لأشخاص يستحمون ورسوم تبين نزالات المصارعة وتمارين رياضية.
- كما توجد صورتان تمثل احداها شخصاً جالساً على عرض ربما يرمز الى خليفة تحيط برأسه هالة ومعه مرافقون وتمتد منظر مائي فيه زورق يحركه اربعة اشخاص عراة كما تضم الصورة وحوشاً برية وطيراً مائياً.
- هناك منطقة زرقاء تحيط بالعرش ترمز الى السماء تسبح فيها الطيور. وتلف الكتابة العربية هذه الصور.
- في قصر الحبر - توجد لوحتان - تمثل الاولى صورة امرأة داخل اطار دائري تحمل فيه فواكه وحول عنقها افعى. والمساحة المستطيلة فيها مخلوقان خرافيان.



- الصورة الثانية تتألف من ثلاثة اجزاء - الاولى يمثل موسيقيين متقابلين احدهما امرأة تضرب على العود والآخر رجل ينفخ في ناي.
- الجزء الثاني يمثل شاباً يطارد غزالين بسهامه وقد سقط احدهما بينما فر الآخر وهو ينظر الى الوراء.
- اما الجزء الثالث فيمثل شخص اسود البشرة يبدو وكأنه قتاد حيواناً الى حضيرة ويحمل في يده اليسرى مفتاحاً كبيراً.
- الالوان المستخدمة هي البنية والصفراء الشاحبة التي كانت شائعة في مصر بشكل خاص.
- في قصر المنية - تغطي الفسيفساء وارضية اثنتين من الغرف الصغيرة استخدمت فيها الزخارف الهندسية وتبدو في احدهما كأنها بساط بحاشية من الدوائر المتداخلة مع المعينات.
- في خربة المفجر - غطيت ارضيته بالفسيفساء.
- فيها زخارف تجريدية.
- الموضوعات واقعية تمثل شجرة كبيرة مورقة تحمل ثماراً ويقف الى جانبها غزالان يأكلان من اوراق يقابلها من الجهة الاخرى اسد ينقض على غزال يحاول الافلات منه.

### التصوير في العصر العباسي

- اقدم المصورات العباسية الجدارية في قصر الجوسق الخاقاني سنة ٩١١م من قبل البعثة الالمانية.
- تمثل اشكالاً آدمية وحيوانية ملونة باللون الاسود رسمت على الجص.
- تتضمن مواضيع مختلفة منها راقصات واخرى تمثل حوريات البحر وطيور وحيوانات بين التفاتات مكونة من اوراق الاكانتس ولكنها عوملت معاملة قرون الرخاء الموجودة في قبة الصخرة.
- في اسفل الصورة ذاتها خط مستعرض مكون من نقاط صغيرة كأنها حبات اللؤلؤ لها علاقة بتلك الموجودة في الدائرة التي احاطت برأس المرأة في لوحة قصير عمرة.

- اقدم المخطوطات العربية المصورة التي وصلت اليها تعود الى القرن (١١م).
- وجود مصورات للخليفة العباسي المأمون اجتمع على رسمها عدد من الحكماء صوروا فيها العالم بافلاكه ونجومه.
- ورد ذكر لكتاب كليلة ودمنة كان يملكه احد القضاة ولكن لم ترد معلومات عن قام برسمه او عن طبيعة ذلك الرسم.
- الاقاليم التي قامت فيها مدارس التصوير الاسلامي اثر كبير في رسوماتها وذلك بداية نشأتها.
- هذه التأثيرات اختلفت في القرنين الثاني عشر والثالث عشر للميلاد.
- ظهرت تقاليد فنية موحدة سببها الارتباط الوثيق بين الاقاليم الاسلامية وسهولة انتقال الفنانين.
- وكانت اول مدارس التصوير هذه هي المدرسة العراقية.

#### ⊙ مدرسة بغداد العربية في التصوير الاسلامي:-

- التسمية:- سميت بهذا الاسم لأن مدينة الرشيد كانت المركز الاساسي لهذه المدرسة بوصفها حاضرة الخلافة العباسية.
- ازدهارها:- ازدهرت هذه المدرسة في القرنين السادس والثامن للهجرة (القرن ١٢-١٤م).
- تأثيراتها:- امتد تأثيرها الى معظم الديار الاسلامية حتى سماها الاستاذ بازيل جراي ((المدرسة العباسية الدولية)).
- قدمها:- تعتبر اقدم المخطوطات المزوقة بالتصاوير في الاسلام وبعض ما ترجم والف في الطب والعلوم والحيل الميكانيكية وكتب الادب مثل كليلة ودمنة ومقامات الحريري والاعاني وغيرها.



## ⊙ خصائص الاسلوب البغدادي في التصوير:-

- ١- تغلب الرسوم الأدمية في تصاويرها.
- ٢- استخدام الاساليب الموروثة عن الشرق القديم.
- ٣- اهمال التفاصيل الجزئية للانسان.
- ٤- لم تنقيد بعلم التشريح واحترام النسب.
- ٥- لم تنقيد بقواعد المنظور التي عرفتھا الفنون الغربية.
- ٦- التصوير فيها ذا بعدين طول وعرض وانعدام العمق.
- ٧- البساطة في التصوير.
- ٨- الواقعية في تصوير الكائنات الحية.
- ٩- اتباع الاساليب الخاصة بالنقش على الجدران وفي المصورات الاخرى.
- ١٠- الاسلوب يمتاز بالليونة والتنوع.
- ١١- اتباع اسلوب التحديد في الصورة.
- ١٢- استخدام الرسم بالمداد الاسود والاحمر ثم تملئ المساحات الفارغة بالالوان.
- ١٣- الجمع بين مشهدين او اكثر في التصوير الواحدة.
- ١٤- امتازت بالمسحة العربية في خلقة الاشخاص وقسمات وجوههم ولحاهم السوداء.
- ١٥- قوة التعبير وقليل من التجسيم في اداء تلك الرسوم.
- ١٦- الشخص المهم يرسم بشكل اكبر اشعاراً بعلو شأنه.
- ١٧- التعبير بالعين والاصابع للاشارات والاستعانة بها في الكلام.
- ١٨- التوفيق والتنوع في تصوير الجموع وحركاتهم (الحيوانات).
- ١٩- استخدام الهالة حول الرأس التي اخذتمن القارة الاسيوية ورسمت في البداية مستديرة او شبه مستديرة وبعد فترة رسمت بشكل غير منتظم.
- ٢٠- استخدام الزخارف على الثياب والمنسوجات مع رسم الملابس الفضفاضة وذات الاردان الواسعة وعليها اشربة من الزخارف والكتابات.
- ٢١- اسلوب رسم النباتات زخرفتها مستمد من الطبيعة المنتشرة في الشرق الادنى قبيل ظهور الاسلام.

- ٢٢- استخدام الرسم الاصطلاحي في رسم العماائر.
- ٢٣- تجميل جدران العماائر وزخرفتها مع الاثاث بكثير من الرسوم النباتية والهندسية.
- ٢٤- تجسيد رجرة المياه وانعقاد ساق الشجرة باسلوب يشبه زخرفة وتجمع الديدان.
- ٢٥- استخدام الالوان البراقة مثل الذهبي والفضي والاحمر والاسود والازرق والاخضر والوردي والعاجي والبنفسجي.

### ⊙ ملامح مدرسة بغداد في التصوير العربي الاسلامي:-

لقد وضع المؤرخين اسساً فنية لملامح هذه المدرسة التي عبرت عنها منمنمات الواسطي تمثلت بما يلي:-

- أ- قوة الحركة وتشعبها وانتقالها بواسطة الخط واللون.
- ب- المبالغة والتحوير في رسم الجسم الانساني.
- ج- الايقاع المتمثل بانتقالات ومكان اللون وتوزيع الاشخاص والاشكال فوق سطح المنمنمة.
- د- النزعة الزخرفية وتنظيمها الهندسي في الملابس والماء مما يعطي للجو العام للمنمنمة صفة تصميمية.
- هـ- النزعة التسطحية، حيث نجد الفراغ قد تم معالجته بشكل تناسب مع المفهوم العام لطبيعة الفراغ وما هيته في الفكر الاسلامي.
- و- التكرار والتماثل بوصفهما قيماً جمالية وخصائص فنية تميزت بها مدرسة بغداد وعبرت من خلالهما عن الروح العربية في الحضارة العربية الاسلامية<sup>(١)</sup>.

(١) زكي محمد حسن: مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي، مجلة سومر، العدد (١١)، ١٩٥٥، ص ٣٢-٣٦.

وكذلك مجلة الرواق، العدد (١٥) لسنة ١٩٨٤، ص ٤-١٩.



## ⊙ التصوير الاسلامي في مصر:-

- تم تصوير المخطوطات في مصر في العصر الطولوني في القرن التاسع الميلادي.
- استخدام العناصر الزخرفية الشائعة في ذلك العصر، وخاصة بعض الاشكال الهندسية.
- تتخلل الاشكال الهندسية التفاتات حلزونية تشابه زخارف التوريق الحلزوني الموجودة على الرواق الشمالي الشرقي لجامع بن طولون.
- الزخارف ذات علاقة بزخارف سامراء.
- تغلب التأثيرات القبطية وتقاليدها في اغلب مصوراتها.
- الالوان المستخدمة هي الاصفر والاحمر والاخضر بدرجاتهما.
- التأثير القبطي والفرعوني يبدو واضحاً في استخدام الزخارف الذهبية.
- تبدو هذه التأثيرات في صورة للفنان ابي تميم حيدرة احد مصوري هذا العصر.

## ⊙ التصوير في العصر الفاطمي:-

- أ- صورت في القرن العاشر الميلادي مثل الرسوم الجدارية.
- ب- استخدام الحليات من زخرفة نباتية حمراء في حمام فاطمي يمثل شاباً يحمل بيده كاساً ويرتدي جلباباً.
- ج- استخدام الهالة فوق او حول الرأس.
- د-التأثيرات باسلوب سامراء الجصية تبدو واضحة هنا.
- هـ- اشهر مصوري هذه المدرسة الفاطمية ابن عزيز وكان عراقي الاصل ومصور اخر يدعى القصير.

## ⊙ التصوير في عصر المماليك في مصر وسوريا:-

- تأثرت بالاسلوب المغولي وخاصة في مسحة الوجوه، وخاصة الوجوه المدورة والعيون الضيقة واغطية الرأس.
- رسم الاشجار والاشكال مقارب للطبيعة.
- تأثيرات مدرسة الموصل العراقية في مخطوطة مقامات الحريري صور في سوريا سنة (١٣٢٤م) في الانوف المدببة القصيرة والمفرطة والبقع الحمراء على الوجنات.

- تأثرها بمدرسة بغداد وخاصة بمقامات الحريري باستخدام هالات النور حول رؤوس الأشخاص.

- استخدام الخلفية الذهبية وكذلك استخدام الاطارات لرسوماتهم كما تبدو في صور كتاب دعوة الاطباء.

- التأثيرات التركبية في اسلوب ارتداء الصداريات في الاسفل حيث تبدو متجمعة بشكل خطوط ملتوية.

- استخدام بعض العناصر المعمارية كالأقواس التي استخدمت فيها الاحجار بلونين مختلفين وخلفية ذهبية وتتدلى من سطحها القناديل التي شاعت في عصر المماليك.

- صورت كتب عسكرية في هذه المدرسة بالاضافة الى الكتب العلمية والادبية.

#### ⊙ التصوير الاندلسي:-

- المصورات على جدران ومحراث سور مدينة الزهراء ذات صلة برسوم سامراء الجدارية.

- لونت الرسوم باكثر من اثني عشر لوناً.

- المواضيع حياتية تمثل مشاهد صيد.

- اهمال البعد الثالث في اغلب مصورات هذه المدرسة.

- العلاقة الوثيقة بينها وبين تصاوير مدرسة بغداد خاصة في المسحة السامية للوجوه.

- مخطوطة الاعشاب من ابرز نماذج هذه المدرسة محفوظة في باريس وتعود الى القرن

(١٦م) واخرى غرام في الفاتيكان.

- تداخل المواضيع المسيحية مع الاسلامية لكن المسحة العربية كانت واضحة وظاهرة.

- المحافظة على الاصالة العربية في التنفيذ ورسم الملابس والاسلحة. وخاصة في

مخطوطة (سلوان المطاع في عدوان الاتباع) وتعود الى القرن (١٦م).

- من المحتمل ان هذه المخطوطات من رسم احد الفنانين المدجنين (وهم العرب الذين بقوا

في مدنهم بعد زوال دولتهم في الاندلس).



## الفصل الرابع: الفنون التطبيقية

### المبحث الاول

#### الخزف

#### ⊙ مميزات الخزف الاسلامي:

- ١- استخدمت الالوان مثل الابيض والاصفر والليموني والاخضر الفيروزي المخضر وكذلك البنفسجي المائل الى الاحمرار.
- ٢- صناعة انواع جيدة من الخزف تميزت باختلاف طرق صناعتها واساليب زخرفتها خلال العصور الاسلامية.
- ٣- استخدام الخزف للاستعمال اليومي والزينة.
- ٤- استخدام الفسيفساء الخزفية والبلاط لكسوة العمائر من الداخل والخارج.
- ٥- ابدعوا في اتقان انواع من الطلاء والتنويع المبدع في الالوان.
- ٦- جلب بعض المنتجات الموجودة في الاقاليم البعيدة كالصين.
- ٧- كان للعراق مركز الصدارة في انتاج هذه الصناعات الخزفية باعتباره مركز سياسي وعلمي وديني وفني للنشاط الحضاري في العصر العباسي.
- ٨- الفخار الاسلامي يختلف عن غيره بقيمه واساليبه الصناعية واقتصار الزخرفة بالبريق المعدني والطلاء بالمينا.
- ٩- مارس الفنان المسلم الاساليب الاخرى كطريقة الخز والرسم تحت الدهان بلون واحد او عدة الوان.
- ١٠- صناع الخزف المسلمون استخدموا هذه الطريقة كذلك في شرق العالم الاسلامي وغربه.

## ⊙ الاساليب المستخدمة في العصر العباسي هي:-

### أ- الخزف ذو الزخارف المحزوزة:-

- اسلوب الزخرفية فيه بسيط ويزاول في مناطق شعبية.
- الخزارف تحز على قشرة رقيقة بيضاء تغطي الاناء ثم تطلّى بعد ذلك بطلاء شفاف رصاصي اللون مائل الى البياض.
- او بطلاء اخضر شفاف او اصفر فيه بقع بعض الوان اخرى مثل الاخضر والبنّي والاصفر والارجواني.

### ب- الخزف ذو اللون الواحد:-

- يستخدم في طلائه لون واحد فقط هو الازرق او الاخضر.
- قوام الزخرفة الاولى اشربة بارزة وتفريعات نباتية تصنع بطريقة الباروتين.
- الثانية اكثر رقة ذات رسوم هندسية وابدان محورة ومنها ما هو مطلي بطلاء اصفر ذي البريق مستحضر من املاح الرصاص.

### ج- الخزف ذو الزخارف المرسومة:-

- الخزارف ترسم تحت طبقة شفافة من الطلاء او فوق طبقة سميكة.
- في الاسلوب الاول يتم طلاء الانية الخزفية بطلاء ابيض رقيق او بلون داكن وترسم عليه الخزارف باللون الاسود ثم تغطى بطبقة شفافة تظهر من خلال النقوش.
- الثانية تطلّى بطلاء سميك ثم ترسم عليه النقوش غالباً باللون الازرق والاخضر وتضم زخارفه كتابات كوفية باللون الازرق مع بقع حمراء.

### د- الخزف ذو النقوش البارزة على سطح الاناء:-

- هذا النوع يُلون بلون واحد او بعدة الوان وبدرجات عمق مختلفة ثم تطلّى بلون شفاف هو الاصفر الفاتح.
- تظهر الاشكال الزخرفية بالوانها من خلاله.



- قوام الزخرفة حبيبات دائرية وفروع لأغصان نباتية وزخارف هندسية واوراق محورة وطيور.

- قد تنتهي الزخارف الهندسية بتفريعات من المراوح النخيلية او كتابات زخرفية.

#### هـ- الخزف ذو البريق المعدني:-

- الزخارف فيه متعددة وبريقه يغلب عليه اللون البني والذهبي والاخضر بدرجاته.

- ترسم بلون واحد او عدة الوان على ارضية مطلية بالميلا القصديرية، وبعد حرقها بدرجات عالية جداً ترسم عليها الزخارف بالاكاسيد المعدنية.

- الالوان المستخدمة فيه الابيض والاخضر والزيتوني والاخضر الفاتح والبني المائل الى الحمرة.

- زخارفه اشكال محورة عن الطبيعة ومراوح نخيلية ذات ثلاثة فصوص او مجنحة ودوائر بيضاء في وسطها نقط داكنة واشكال هندسية.

#### و- الخزف غير المطلي:-

- زخارفه مرسومة بطريقة بسيطة ورسم عليها خطوط افقية ومستقيمة و متموجة ورسوم بسيطة من النباتات.

- الزخارف المحفورة والمحزوزة وجدت الى جانب الزخارف المصنوعة بطريقة الباروتين.

- عمل البعض الاخر بواسطة اختام مستديرة وغير مستديرة.

- زخارفه غير متقنة عادة تتكون من تعبيرات نباتية وحيوانية و آدمية.

- لجأ الصناع الى عمل قوالب لأنتاج كميات كبيرة من الخزف غير المدهون ذي الزخارف البارزة كالاباريق.

- جسم الاناء يصنع من جزئين منفصلين ثم يضاف اليهما فيما بعد العنق والمقابض والقواعد.

## ⊙ الخزف في العصر الفاطمي في مصر (ق ١٠ - ١٢م):-

- ١- متأثرة بالاساليب العراقية خاصة في الخزف ذي البريق المعدني الذي عثر على قطع منه في حضائر الفسطاط وهي ذات لون واحد يميل الى الاحمرار.
- ٢- تميزت برقة الطلاء الذي يغطي سطحها.
- ٣- تطلّى الاواني الفاطمية بلون ابيض يميل احياناً الى الزرقة او الخضرة ترسم عليه زخارف بالبريق المعدني يسودها اللون الذهبي.
- ٤- تمثل زخارفه اشكال حيوانية وطيور وتفرجات نباتية.
- ٥- عثر على اواني فيها تواقع لأعلام الخرافين مثل مسلم وسعد وابراهيم المصري وسامي وغيرهم.
- ٦- قلدت مصر في زمن الفاطميين بعض منتجات الشرق الاقصى، لكون العلاقات كانت جيدة مع الصين.
- ٧- مارس الفنانون انواع من الخزف كالخزف المحفور تحت الطلاء والمطلّي في بعض اجزائه كذلك صنعوا الفخار غير المدهون.

## ⊙ الخزف في مصر وسوريا في عصر الايوبيين والمماليك (القرن

١٢-١٥م):-

- اتجه الفنانون في تقليد البورسلين الصيني ذي اللون الواحد.
- الخزف تميز بلون واحد كالابيض عليه كتابات او نقوش باللون الاخضر والازرق مشابه لما عثر عليه في العراق.
- تمتاز زخارفها برسوم الطيور والحيوانات القريبة من الطبيعة، مشابه للاستلوب المغولي الذي كان شائعاً في شرق العالم الاسلامي.
- امتاز عصر المماليك بنوع من الفخار المطلّي بالمينا وعجينه تميز بكونها مائلة الى الاحمرار تطلّى بالدهان من المينا الصفراء او الخضراء او البنية.
- الزخارف محفورة بعمق على القشرة بحيث تصل الى العجينة الحمراء.

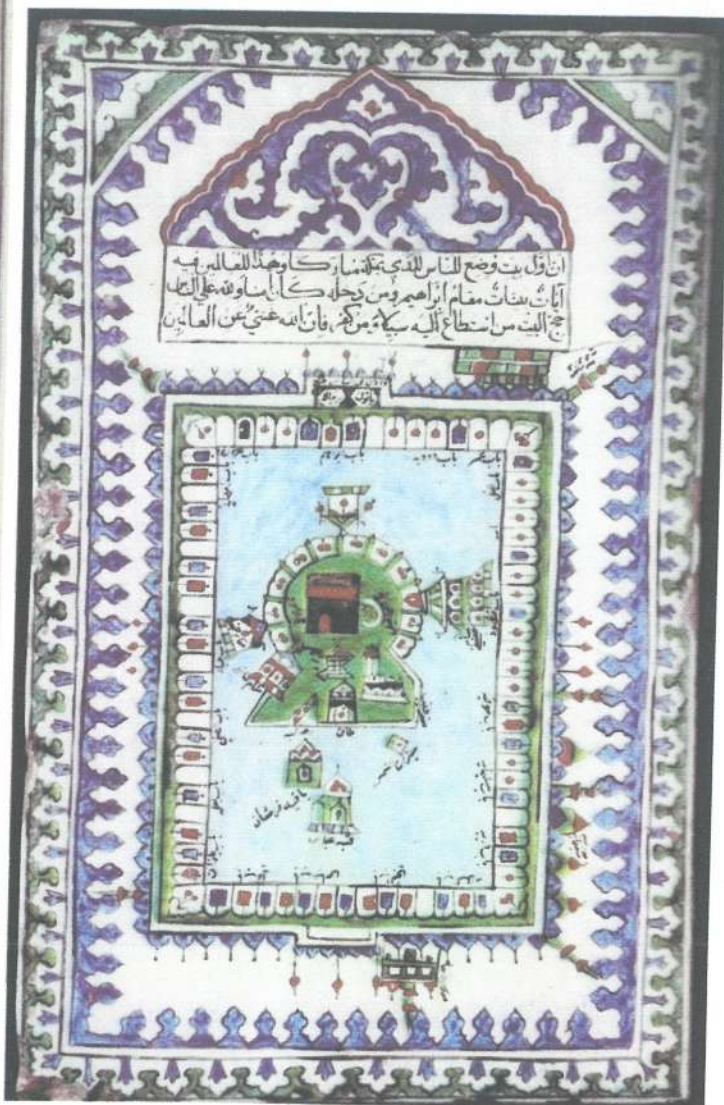
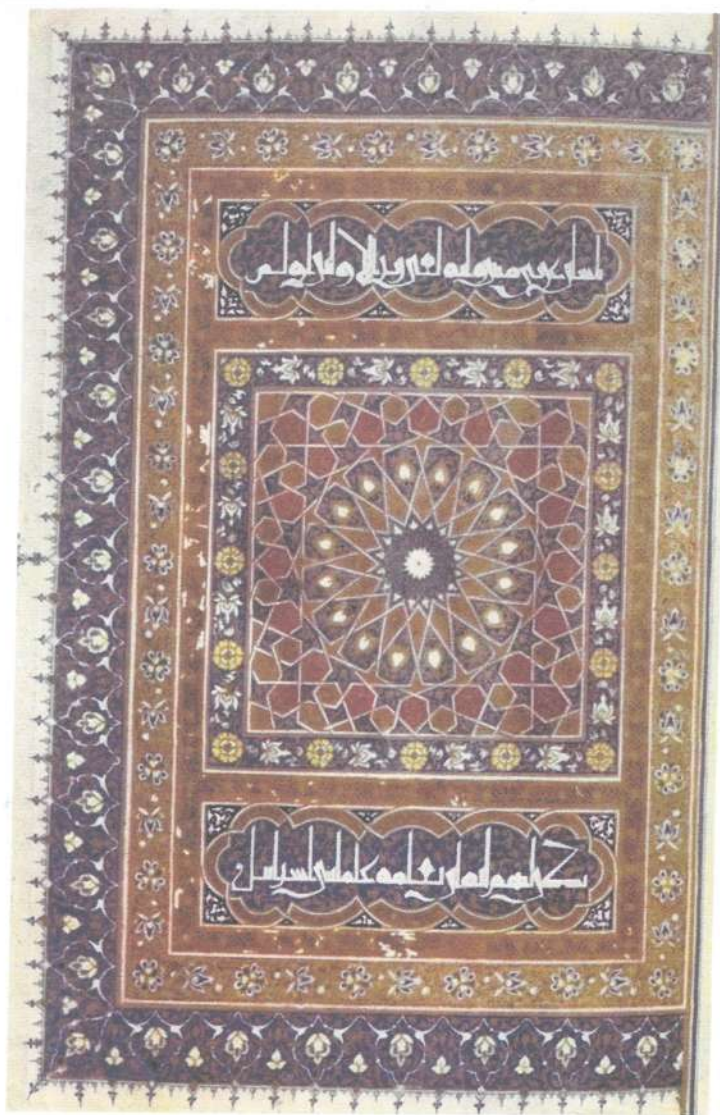


- الخزارف قوامها اشكال هندسية و آدمية و كتابات كوفية بالخط النسخ المملوكي و تضم احياناً اسماء الأمراء و اشاراتهم.
- عرفوا صناعة البلاط المزجج لكسوة الجدران.
- انواع الخزف امتداد الى التقاليد السورية كالخزف الدمشقي.

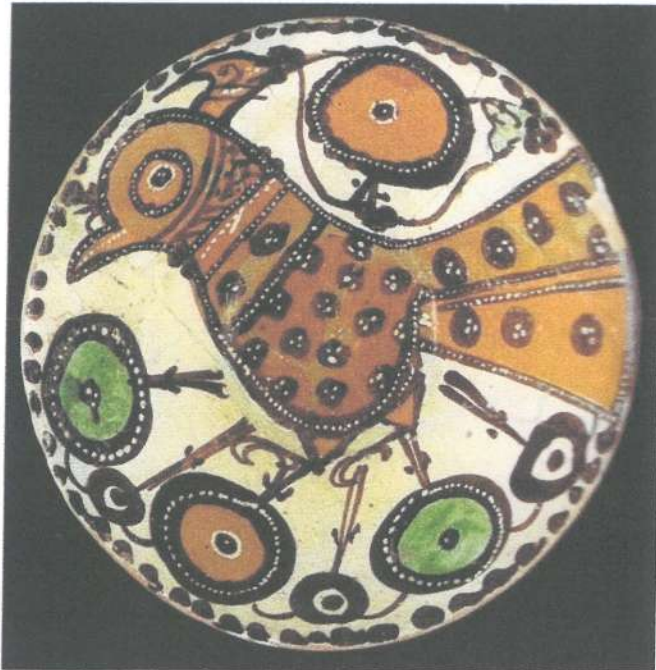
### ⊙ الخزف في المغرب و الاندلس:-

- النتاجات الخزفية تعود الى القرنين (١٠-١٤م).
- لها علاقة وثيقة بالاساليب الزخرفية التي شاعت في شرق العالم الاسلامي.
- الخزف ذي البريق المعدني الذي يعود الى القرن (١٠م) فله علاقة وثيقة بالخزف العباسي في العراق.
- قوام زخارفه رسوم حيوانات وطيور ونباتات.
- انتاج انواع من الصحون و القدور و البلاطات ذات بريق معدني باللون الذهبي او الذهبي و الازرق.
- من انواع الخزف (الباريللو) زخارفه زينت بالبريق المعدني الذهبي و الازرق و استخدام الكتابات الكوفية و الاشكال النباتية و بعض عناقيد العنب و الزهور ذات الطابع الغوطي او الكتابات الغوطية او اشارات الاسر المسيحية.
- احتفاظها بالطابع المغربي على الرغم من انتقالها الى ايدي الاسبان منذ القرن السادس عشر الميلادي.











## الفصل الخامس

### اثر الفن العربي الاسلامي في بلاد الغرب

⊙ تأثيرات الفنون الاسلامية على الفنون الغربية كان عن طريق:-

- أ- الحضارة العربية الاسلامية التي قامت في الاندلس لثمانية قرون.
- ب- حكم العرب لصقلية وجنوب ايطاليا، مما نقلوا تراثهم العربي الحضاري الى هناك.
- ج- الحروب الصليبية التي قامت بين الشرق والغرب.
- د- الحركة التجارية الكبيرة بين الشرق والغرب.
- هـ- مكان العالم العربي الاسلامي بوصفه الجسد الذي يتوسط بين الشرق الاقصى.
- و- طمع الغرب في كنوز الهند على وجه التحديد كان له اثره في نقل الفنون المعمارية والتطبيقية العربية الاسلامية الى الغرب.
- ز- وجود اسواق لتصريف البضائع والتحف الاسلامية.
- ح- اقبال الصناع البولنديين على تقليد المنتجات الفنية الاسلامية ولا سيما المنسوجات والتحف المعدنية والحلي والاسلحة.
- ط- طريق الحج بين بيت المقدس والاوربيين دور كبير في نقل التراث العربي الاسلامي.
- ي- سيطرة الدولة العثمانية وسلطانها على اسيا الصغرى وتأثرهم بالاساليب التركية واضحاً في عمائرهم وفنونهم الصغرى.
- ك- تأثير الفن الاسلامي في بلاد الغرب في مظاهر فنية عديدة من ابرزها العمارة والزخرفة.



## ٥ مظاهر التأثير للفن العربي الاسلامي على اوربا في:-

- ١- الحصون واساليب بنائها الدفاعية من سوريا ومصر ويتجلى ذلك في الابراج والممرات الداخلية الملتوية والمزاغل.
- ٢- في مجال العمارة العربية الاسلامية، في صقلية - الاعمدة - الاقواس - المقرنصات - الزخارف.
- ٣- في جنوب ايطاليا - ابراج النواقيس - مقتبسة من اسلوب المآذن المغربية.
- ٤- اعجب الايطاليون - بظاهرة معمارية - هي تبادل طبقات افقية من احجار قاتمة اللون مع اخرى زاهية.
- ٥- استخدام العقود المفصصة و المفصصة الملونة الزخارف المشتقة من الكتابات العربية، والزخارف المظفورة والمساند الخشبية.
- ٦- في بولندا - استخدمت المقرنصات والارابيسك ووريقات الشجر ذات الفصوص الثلاثة.
- ٧- في انكلترا - اقتبسوا الارابيسك وكانت زخارفه ترسم بشكل بارز في عمائرهم.
- ٨- اما في مجال الفنون التطبيقية فقد:-
  - أ- قلد الاوربيون الكتابة الكوفية.
  - ب- ضربت نقود لملوك اوربيون عليها آيات قرآنية بالخط الكوفي.
  - ج- ايطاليا ورثت تأثير صناعة التحف الزجاجية وخاصة اللموهة بالمينا.
  - د- تأثيرات واضحة في الحفر على الخشب والعاج وصناعة التجليد والتذهيب.
- ٩- اما المنسوجات - استطاع الايطاليون ان يأخذوا اسرار الصناعة من المسلمين. خاصة الصناعة الحريرية - مثل عباءة روجر الثاني وكذلك السجاد وزخارفه وكتابات العربية.
- ١٠- اما الخزف - ازدهر الخزف ذي البريق المعدني في الاندلس واخذوا - اسرار صناعته في اسبانيا.
- ١١- التحف المعدنية - صناعة الاشكال المعدنية بهيأة الحيوانات في المانيا، انتاج التحف المكفئة بالفضة ات التأثيرات الاسلامية.
- ١٢- في مجال التصوير - تآثر الرسام الايطالي جنتلي بللين - في لوحته المشهورة (موعظة سانت مارك في الاسكندرية) في استخدام الازياء الاسلامية وحيوانات مألوفة.

١٣- تأثيرات الفنون التركية الاسلامية على الفنان الالمانى هانس هولباين باستخدام الملابس  
التأطرة بزخارف الارابيسك وكذلك السجاجيد التركية.

١٤- اقتباس الشارات (الرنوك) وهي مناطق دائرية او بيضوية او مفصصة تحمل علامات  
او شارات تدل على صاحبها.

١٥- اتخاذ هذه الشارات شعاراً خاصاً بهم مثل النسر الذي كان شعار صلاح الدين الايوبي  
والاسد شعار الظاهر بيبرس.

١٦- اهتم الاوربيون (بالرنوك) فنظموها في سجلات واصبحت لها تقاليد خاصة. ذ







(الشكل ١١)  
بيكاسو - الحلم  
(ملء الفراغ  
والتسطيح  
والزخرفة المتكررة  
في الخلفية كما  
فعل الفنان  
المسلم).



(الشكل ١٢)  
بيكاسو - في المرأة  
(التسطيح  
والتجريد في  
العنصر البشري  
والزخرفة  
الهندسية المتكررة  
في خلفية  
اللوحة).



(الشكل ٩)

عباءة لتتويج الملك روجر الثاني المعروفة بعباءة التتويج،  
صنعت في صقلية في العام ٥٣٨هـ.



(الشكل ٧)

النسر الذي استخدمه الحيشيون شعارا ثم المسلمون بعد ذلك في العصر  
السلجوقي أيضا ثم اقتبسها الأوروبيون من المسلمين فأصبح شعارا  
للإمبراطورية الرومانية المقدسة في القرن الرابع عشر الميلادي.



(الشكل ٥)

ديلاكروا  
نساء من الجزائر.



(الشكل ١٠)

واجهة قصر العزيزة في باليرمو.





(الشكل ١١)

سقف الكابيلا بلاتينا في باليرمو صقلية القرن الـ١٢م.  
صورة جدارية من السقف تظهر حاكما في جلسته على البلاط.



(الشكل ١٣)

يوضح شريطا دائريا من الكتابة العربية الكوفية يزين هالة العذراء



(الشكل ٩)

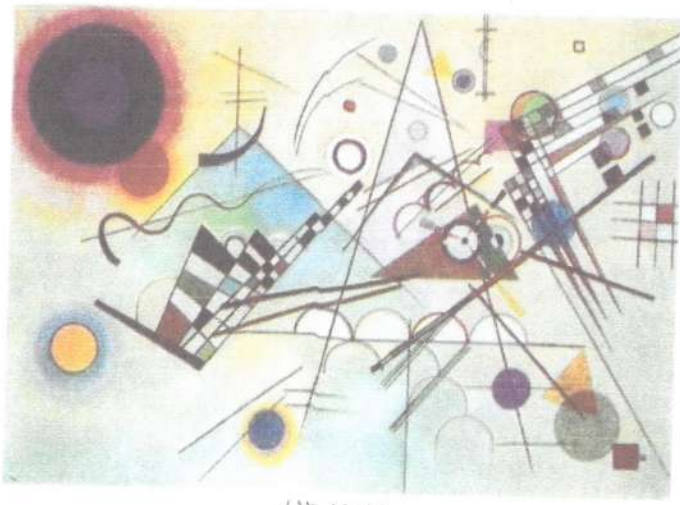
هنري ماتيس - ١٩٠٦  
طبيعة صامتا على سجادة من اللونين الأحمر والأسود  
زيت على كanvas - ٦١ × ٧٣ سم  
متحف الأرميتاج - ليننغراد.



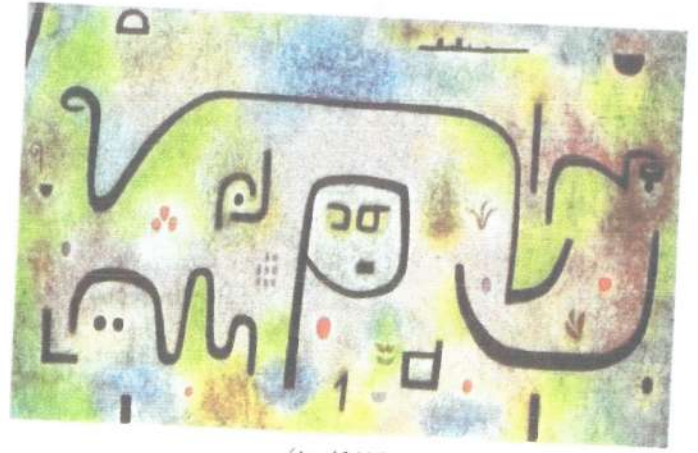
(الشكل ١٥)

كاندينسكي  
تكوين  
مركز جورج بومبيدو - باريس.

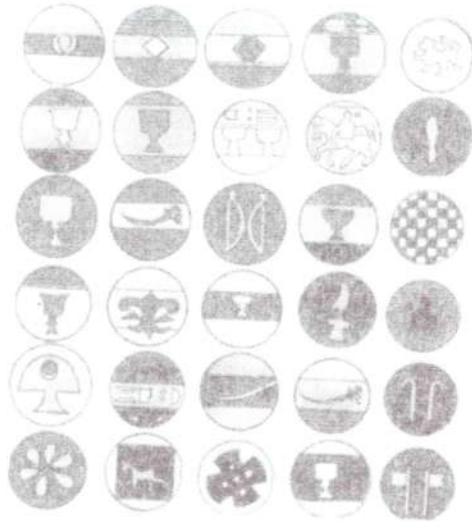




(الشكل ١٣)  
كاندينسكي تكوين ١٩٢٣  
متحف غوغنهايم نيويورك.



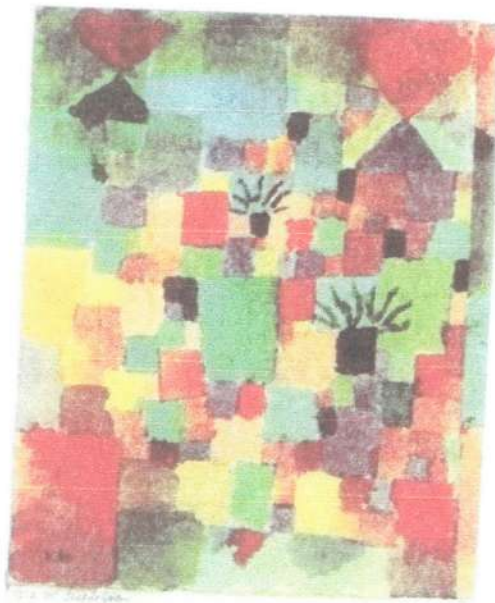
(الشكل ١٨)  
بول كلي  
وتوضح اللوحة أهمية الخط العربي في لوحات كلي.



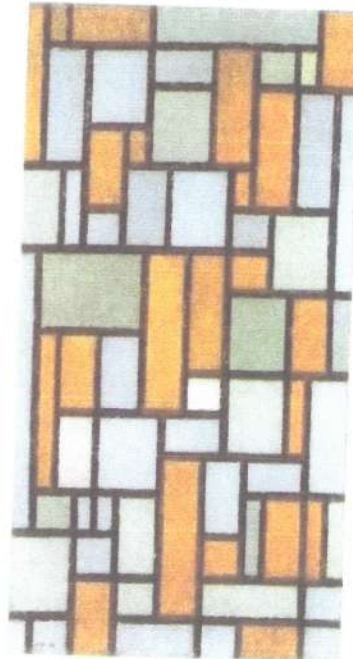
(الشكل ٨)  
اشكال بعض الترنوك الإسلامية



(الشكل ٢٤)  
تأثير  
اللون الشرقي  
في أعمال  
بول كلي.



(الشكل ٢٣)  
العلاقة بين العمارة  
والسجاد في أعمال  
بول كلي.



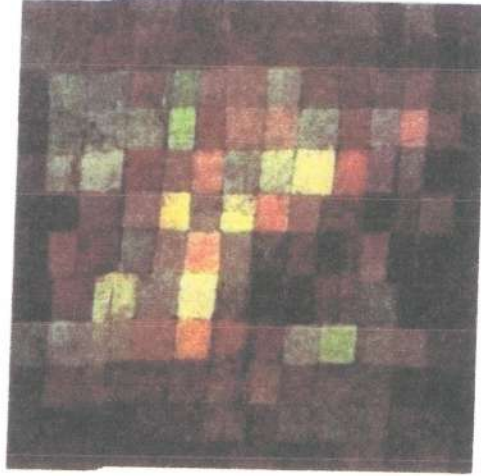
(الشكل ٢٧)  
مجموعة أرنولد نيومان  
الدراسات والتكوينات التي  
قام بعملها موندريان  
مستوحاة من نفس العلاقات  
الخطية في المجموعة الفنية  
الموجودة عند آل أرنولد  
نيومان في نيويورك.



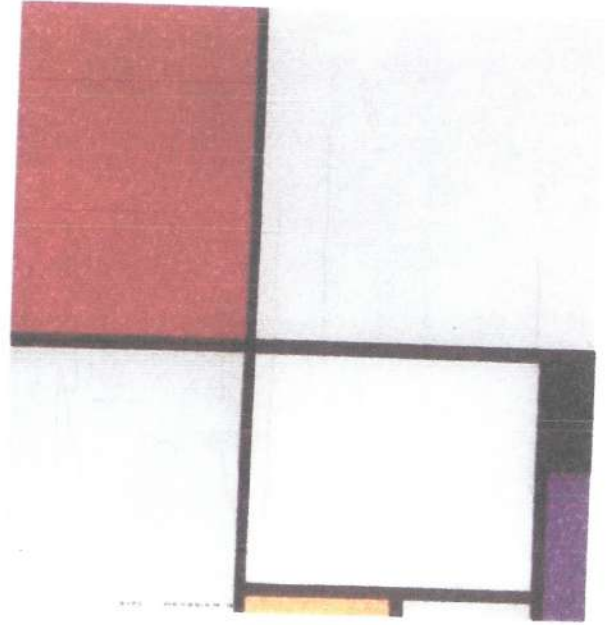
(الشكل ٢١)  
لوحة أخرى  
توضح أهمية  
الخط العربي  
في لوحات بول كلي.



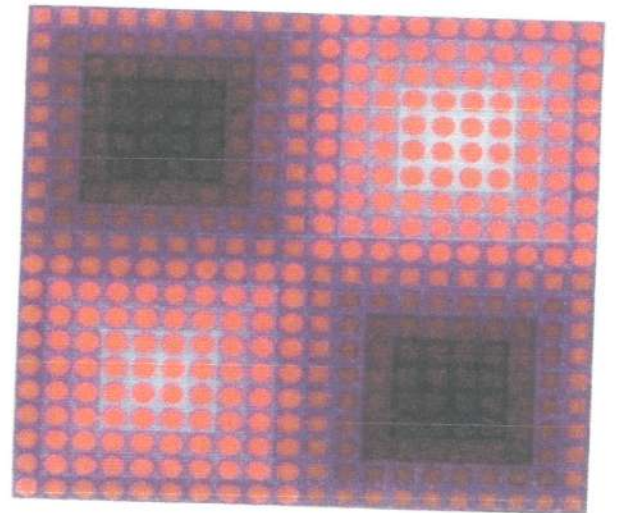
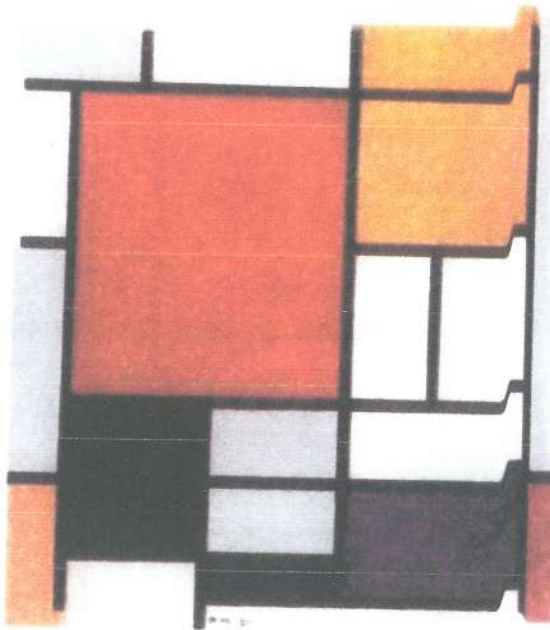
(الشكل ٢٢)  
تأثير خطوط النسيج  
في أعمال بول كلي،  
مع بعض الاتجاهات  
التجريدية وتأثير  
اللون الشرقي  
والوحدات الهندسية  
في أعماله.



(الشكل ٣١)  
تكوين من الأحمر والأسود والأزرق والأصفر - موندريان.



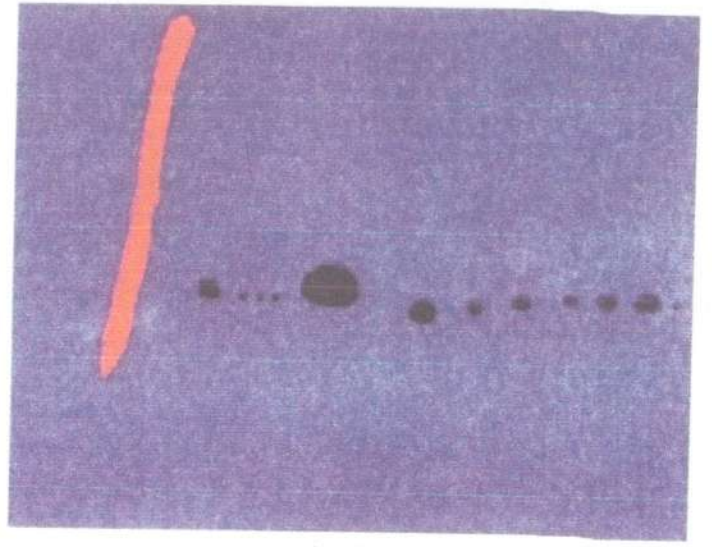
(الشكل ٣٠)  
موندريان  
تكوين من  
الألوان: الأسود  
والأحمر  
والأصفر  
والأزرق.



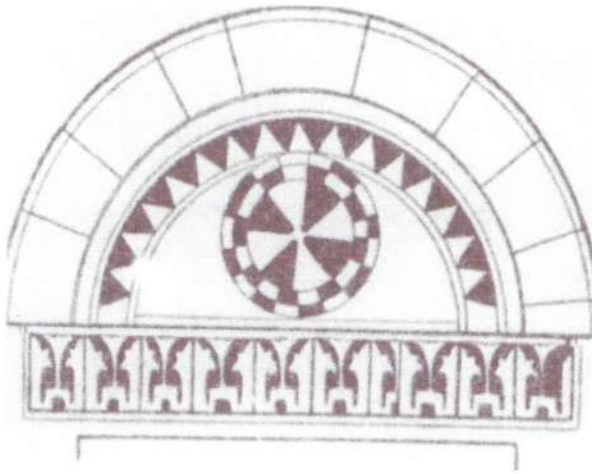
(الشكل ٣٥)  
بمقارنة أشكال المشربيات وتوزيعها نجد شبه اتفاق  
بين مجموعة «فازاريللي» وبين نظرية تكرار المشربية.



(الشكل ٣٨)  
اتجاه آخر للفنان تظهر فيه ملامح تشخيصية بصورة زخرفية وذلك بتحديدتها باللون الأسود وزخرفتها من خلال المربع الملون والدائرة في عملية تكرارية للماء الفراغ، مع تأكيد قوة الضوء واللون والملمس.



(الشكل ٤٧)  
خوان ميرو - أزرق



(الشكل ١٦)  
زخارف مشتقة من الكتابة الكوفية على باب كنيسة القديس بطرس في مدينة هيرو بفرنسا.



(الشكل ١٧)  
أشكال من الخط الكوفي محضورة في باب كاتدرائية.

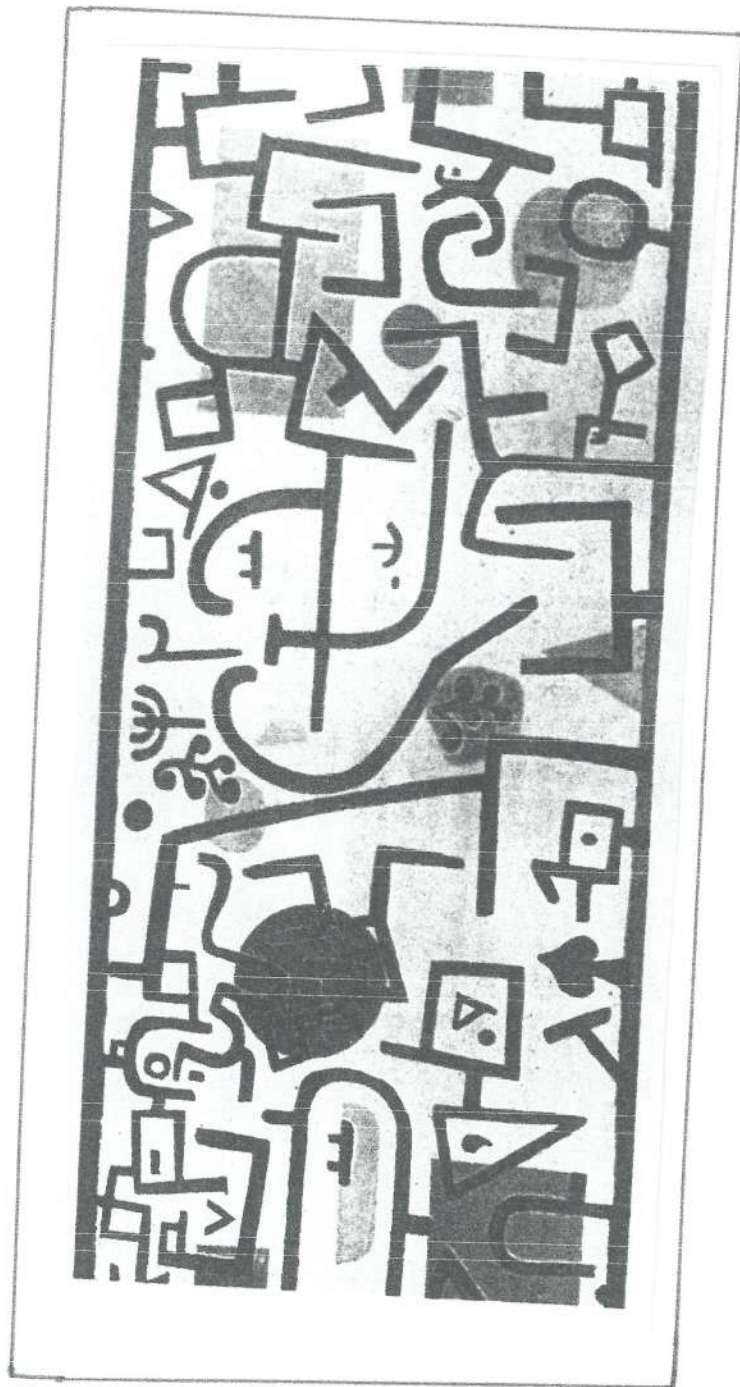


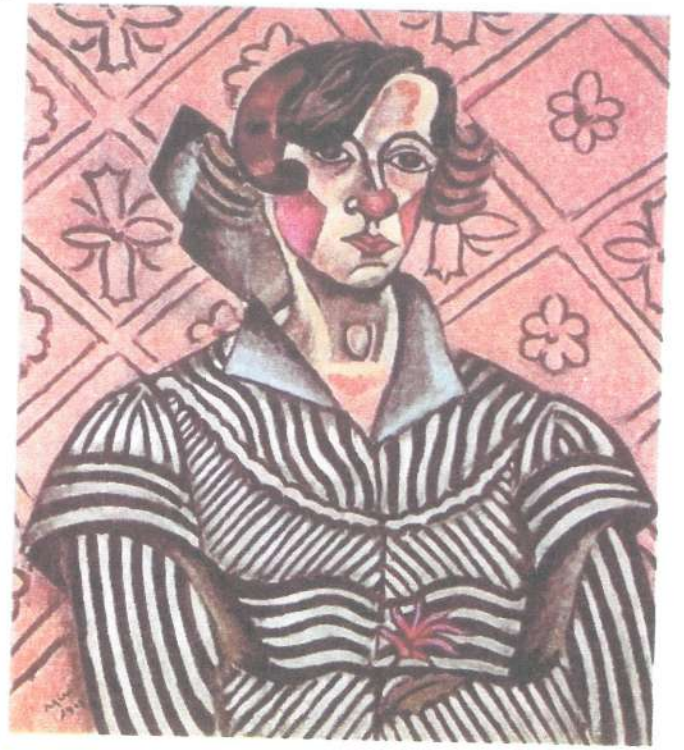
(الشكل ٥)  
لوحة الطلسم  
سيروزيه



(الشكل ٤٩)  
تتضح لنا كثرة التفاصيل المتشابهة التي تشغل السطح كله كما هي الحال عند الفنان المسلم، الذي عمد في فنونه إلى شغل الفراغ بعديد من التفاصيل المتداخلة.







(الشكل ٤٨)

خوان ميرو - بورتريه - ١٩١٨

الاستفادة عند ميرو تظهر في أعماله من خلال حيوية الإيقاع العام للأشكال وعلاقاتها الشبه زخرفية، وكثرة تفاصيله المتشابكة التي تشغل السطح كله كما هي الحال عند الفنان المسلم، الذي عمد في فنونه إلى شغل الفراغ بعدد من التفاصيل المتداخلة.



(الشكل ٧)

غوتمان - اورانا ماريا



(الشكل ١٢)

انسانات أفنون - ١٩٠٧

أشهر لوحات بيكاسو

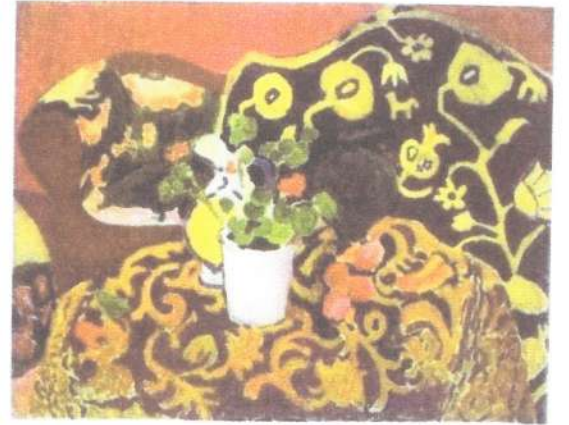
بعد الجورنيكا

ألوان زيتية

٢٤٤ X ٢٢٣ سم

متحف الفن

الحديث - باريس



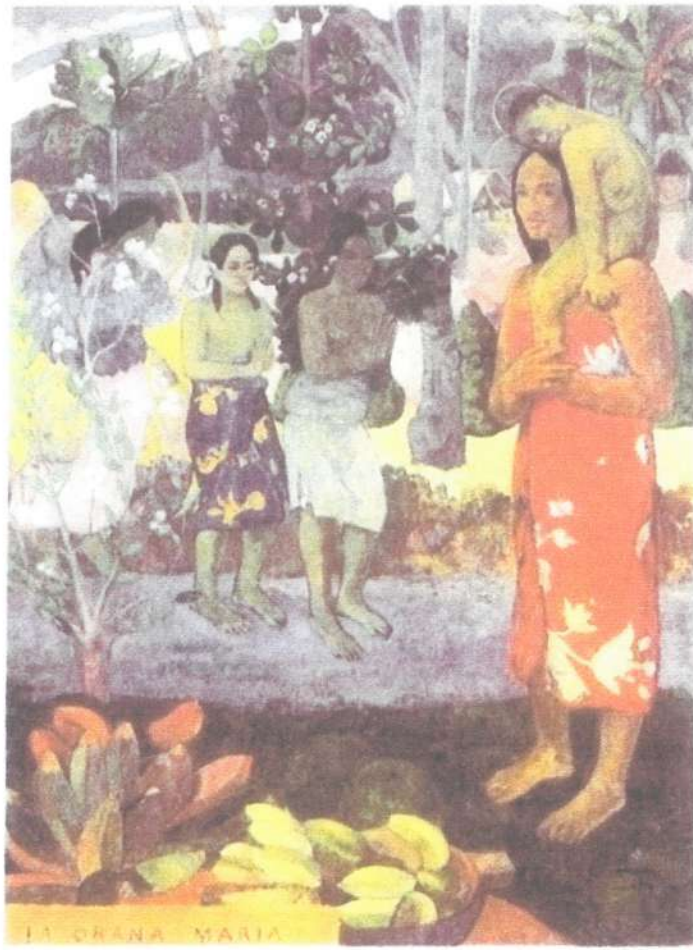
(الشكل ٨)

هنري ماتيس

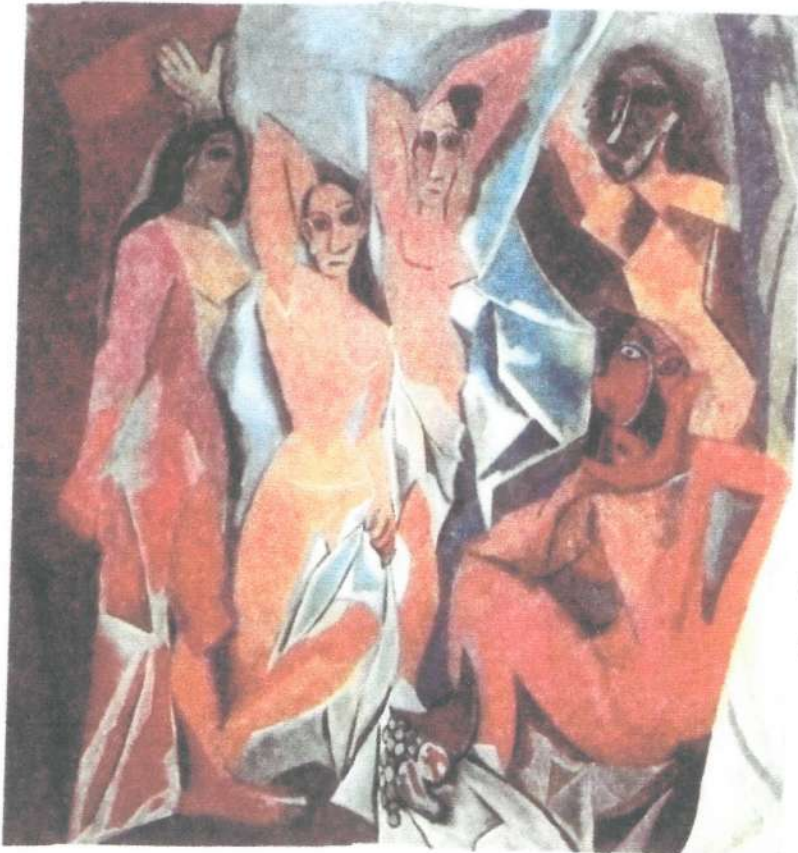
طبيعة صامتة أندلسية - ٨٩ x ١١٦ سم

متحف الأرميتاج - ليننغراد





(الشكل ٧)  
غوغان - أورانا ماريًا



(الشكل ١٢)  
آنسات أفنون - ١٩٠٧  
أشهر لوحات بيكاسو  
بعد الجورنيكا  
ألوان زيتية  
٢٤٤ X ٢٣٣ سم  
متحف الفن الحديث - باريس